" فعالية برنامج قائم على القصص فى تحسين السلوك الخلقى وأثره فى التفاؤل/التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر "

د/ محمد النوبى محمد على

• **الملخص** :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فعالية القصص فى تحسين السلوك الخلقى وأثره فى التفاؤل/التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر. وتكونت عينة الدراسة من (١٣) من الأطفال الذكور والإناث من ضعاف البصر بمدرسة د. طه حسين لضعاف البصر بإدارة مدينة نصر التعليمة بالقاهرة. وقد تراوحت أعمار أفراد العينة الزمنية مابين (٧ ـ ١٢) عاما ، بمتوسط (١٠,٦) أعوام ، وانحراف معياري (٢,٨٦) ، وتراوحت نسب ذكائهم علي مقياس ستانفورد ـ بينيه (الصورة الخامسة) مابين (٨٠ ـ ٩٥) ، بمتوسط (٩٠,٠) وانحراف معياري (٥.٢). وقد تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين الأولى تجريبية وبلغ عدد أفرادها (٦) ، والثانية ضابطة وبلغ عدد أفرادها (٧) ، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس السلوك الخلقى،ومقياس التفاؤل/التشاؤم،وبرنامج القصص، والذى تكون من (٢١) جلسة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقى والتفاؤل/التشاؤم للمجموعة التجريبية في القياسات المتكررة لصالح القياساتٍ التصاعدية للسلوك الخلقى والتفاؤل(في الاتجاه الأفضل). كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقى والتفاؤل/التشاؤم للمجموعة التجريبية وللمجموعة الضابطة في القياس البعدىٍ لصالح المجموعة التجريبية (في الاتجاه الأفضل) . بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقى والتفاؤل/التشاؤم للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والمتابعة والتتبعى. وأوصت الدارسة بأهمية إدخال القصص الصوتية فى المناهج الدراسية للأطفال ضعاف البصر.

الكلمات المفتاحية : القصص ـ السلوك الخلقى ـ التفاؤل/التشاؤم ـ الأطفال ضعاف البصر.

Effectiveness of A Stories Based Program in Improving the Moral Behavior and its Impact on Optimism / Pessimism for Visually Impaired Children

Abstract :

The study aimed to identify the effectiveness of a program based on the stories in improving moral behavior and its impact on Optimism and pessimism for children visual impaired. The participants consisted of (13)of the boys and girls with visual impaired in D. Taha Hussein School for the visual impaired educational instruction Nasr City, Cairo. The sample has ranged from the ages of (7-12) years, with an average (10.6) years, and a standard deviation (2.86). The proportion of intelligence ranged between (80-95), average (90.0) and standard deviation (5.2).The participants were divided respondents into two groups: the first (6) children, and the second had (7)children .The study included tools : moral behavior test , and the optimism / pessimism test , and the program of stories, which consisted of (21) session . The results of the study indicated that there are significant differences among the middle ranks degrees of moral behavior and optimism / pessimism experimental group in repeated measurements in favor of progressive measurements of the moral behavior and optimism / pessimism

(at best) direction. are As there are significant differences among the middle ranks degrees of moral behavior and optimism / pessimism experimental group in the two measurements pre and post in favor of the dimensional measurement (in the best direction ،while significant differences no statistically among the middle ranks degrees moral behavior and optimism / pessimism of the group behavior control in the two measurements posttest and follow-up and iterative .As recommended by the study of the importance of the introduction of audio stories in the curriculum for children impaired sight..

Keywords: Stories - Moral Behavior - Optimism / Pessimism - Visually Impaired Children.

- **مقدمة** :

تُعد القصة من أكثر أنواع أدب الأطفال انتشاراً نظراَ لكونها وسيلة تعليمية ممتعة ومشوقة تجتذب شريحة واسعة من الأطفال ، لمحاولة مخاطبة حواسهم، بمضمونها الخلقي الموجه نحو الذات. وقد أشار المقالدة (٢٠١٤) إلى ارتباط مستوى التفكير الخلقي ؛ ممثلاً فى التمسك الصارم بالقوانين والأنظمة لدى كولبرج بمستوى التفاؤل/التشاؤم بدرجة مرتفعة لدى طلبة الجامعة . فى حين نوه (Kabady & Aldag ,2010) إلى الفروق المتوسطة في مستوى النمو الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في تركيا. كما أشار حمدان (٢٠١٢) إلى استخدام التمثيل والمناقشة من خلال القصص الدينية والقصص التي تقوم فيها الحيوانات بدور الشخصيات الرئيسية ، ويكون لها طابع البشر في التفكير والكلام والقصص الاجتماعية التى تتناول العلاقات والمناسبات والاحتفالات الأسرية والعلاقات بين الأبناء والآباء والقصص الفكاهية ، والقصص التربوية ، وأيضا القصص الاجتماعية ، والقصص الخيالية ، والتاريخية ، وقصص المغامرات ، والقصص الواقعية ، والقصص الشعبية ، والقصص العلمي ، وقصص الرسوم، والقصص المسرحية، والمسموعة، والمكتوبة . وذلك لتدعيم المفاهيم الأخلاقية والمشاركة الاجتماعية (الصدق، الأمانة، عدم إيذاء الغير بالقول أو الفعل)، من خلال تمثيل ومناقشة القصص التي تحتوي على قيم متنوعة لدى الأطفال . ولذا قام الباحث باستخدام القصص فى تحسين السلوك الخلقى لدى ضعاف البصر.

وقد أتفق كل من بياجيه (Piaget,1932)،وكولبرج (Kohlberg,1968) ، ورست (Rest,1978) على أهمية الجانب المعرفى ؛ بوصفه أساساً للنمو الأخلاقى،كما يقوم السلوك الخلقى بدور في بناء الفرد وتنمية شخصيته ؛ بحيث يكون قادراً على التكيف مع مختلف مكونات المجتمع الذي يعيش فيه، محققة بذلك الهدف الأسمى الذي يسعى إليه الإنسان وهو تجسيد للأخلاق . (Bunch, 2005; Haydon, 2007) ، ويظهر السلوك الخلقى على شكل كمنتج للاتجاهات والنمو والتفكير والأحكام الخلقية ، وذلك على أساس من الفهم

والإدراك الواعي الهادف وتوجيه السلوك الإنساني نحو القيم والمثل العليا التي يسعى لتحقيقها (Eaude,2008) ، ويتبعها أداء فعلى ظاهرى ، كما يتعلق السلوك الخلقي بالطريقة التي يصل بها الفرد إلى حكم معين فيما يتعلق بالصواب أو الخطأ، والقيم الخلقية ترجع إلى ما يعتقده الفرد أنه صواب، أو خطأ، ويعتبر النمو الخلقى أحد مكونات السلوك الخلقي ومحصلته الممارسة والمشاهدة ، ويتعلق ذلك السلوك بالتقييم الخلقي للأشياء أو الأحداث، وهو يسبق كل فعل أو سلوك خلقي والذى يعد محصلة لكل ما سبق ، وتتمثل قيم السلوك الخلقى فى عدة صفات للاختيار من بين العديد من البدائل المتاحة (William, 2003 ;Beckett & Maynard, 2013; Lakeesha, Woods, Robert & Jagers, 2003).

فى حين أشارت نظرية التحليل النفسيPsychoanalytic Theory أن السلوك الخلقى ينمو وفقا للصراع بين جوانب الشخصية الهو، والأنا، والأنا الأعلى، ولضمير الأنا الأعلى ، وأن الأفعال التي يعززها الأفراد تؤدي دورا مهما في تكوين القيم والمبادئ لدى الأفراد ؛ بحيث يكونون على درجة عالية من الوعي والمعرفة، تسمح لهم بإدراك بعض الجوانب المتعلقة بالسلوك الخلقي، ومن هنا فإن الصراع المستمر والناشئ بين هذه القوى يؤدي إلى إحداث توازن في شخصية الفرد، ويسهم فى اكتساب الأفراد للمعايير الخلقية (أبو غزال، ٢٠٠٦). كما يتعلق السلوك الخلقى لدى الأطفال وفقا للنظريات المعرفية Cognitive theories بسبب محاولتهم إيجاد حالة من التوازن في علاقاتهم الاجتماعية ، ودمج خبرات الفرد الخارجية مع البنى المعرفية ، والموائمة ، وتغيير البناء المعرفي لتتلاءم مع البيئة الخارجية؛ لذا فإن نمو الأحكام الخلقية لدى بياجيه Piaget ترتبط بتطور البنى المعرفية ونموها لدى الفرد ، ويعكس النمو الخلقي لمرحلتين لتطور الفرد في مستوى أحكامه الخلقية، هما: مرحلة الأخلاق الواقعية Moral Realism من عمر(٤ ـ ٨) أعوام ، وهي تتميز بالطاعة العمياء، ومرحلة الأخلاق الذاتية التبادلية Self Moral من عمر (٨ ـ ١٢) عاما،وتتميز هذه المرحلة بمحاكاة الطفل للموقف الخلقي من حيث القصد والنية من ورائه(توق ؛ عدس؛ وقطامي، ٢٠٠٣).

كما أشار Walkowitz;Wichardt;Lindeman&Verkasalo Lönnqvist ; (2009إلى قواعد الالتزام الأخلاقي لدى ذوي القيم المرتفعة . ويشار للسلوك الخلقى عند(Borba(2001,4 بقدرة الفرد على فهم الصواب من الخطأ وأن تكون لديه قناعات أخلاقية بحيث تمكنه من التصرف بالطريقة الصحيحة على أساس امتلاك عدة فضائل أخلاقية توجه سلوكه ذاتيا.

ويعد التفاؤل نزعة لدى الفرد لتكوين التوقع الايجابي لأفضل النتائج في مجالات حياته المهمة وذلك من خلال قدرته على توظيف هذه النزعة في استبشاره بالأحداث السارة الخيرة وميله إلى تبني وجهة نظر مليئة بالأمل،

وشعوره بالنشاط والصحة والسعادة ،أما التشاؤم فهو نزعة لدى الفرد لتكوين التوقع السلبي لأسوأ النتائج في مجالات حياته المهمة من خلال توظيفها في ترقب الأحداث السيئة وميله الى تبني وجهة نظر مليئة بالتوجس وشعوره بالكسل والمرض وابتعاده عن السند الاجتماعي(الحكاك، ٢٠٠١، ٩٥).

فى حين وصف Seligman(2006) التفاؤل/التشاؤم Optimism/ Pessimism بالأداة التي تقود إلى الانجاز على المستوى الفردي الواقعي والعدالة الاجتماعية على المستوى العام ، وأن يتخذ الفرد موقفا ايجابيا حيال العالم ويسعى لتشكيل حياته بدلاً من ان يبقى سلبيا امام مجريات حياته وينظر إلى الجانب المشرق للمصائب وتوقع نهاية سعيدة للمشاكل الحقيقة الواقعية.

كما أشار Fernández-González;González-Hernández&Trianes-Torre (2015) إلى أن الرضا والمساندة الأدائية تمكن من التنبؤ بالتفاؤل/التشاؤم والمظاهر السلوكية للضغوط وفقا للعمر، والنوع. فى حين أظهر (Kvande; Klöckner; Moksnes & Espnes (2015) أن هناك ارتباط بين التفاؤل/التشاؤم والجوانب الدينية فى إطار للعوامل الروحانية (المواجهة ، الدعم ، التجنب ، ممارسة الطقوس الدينية) ، والتى أثرت على الرفاهية النفسية للتفاؤل كمتغير وسيط، وكذا ظهر أثر عوامل المواجهة والدعم والتجنب على الرفاهة النفسية غير مباشر لعامل التشاؤم. وبصفة عامة تشير النتائج إلي كون العلاقة بين المواجهة الدينية والتفاؤل/التشاؤم والرفاهية النفسية ذات دلالة أكثر بالنسبة لذوي المشكلات الصحية مقارنة بغيرهم.

أشار(2015) Armbruster; Pieper; Klotsche, & Hoyer لإمكانية تلازم التفاؤل/ التشاؤم لدى الفرد حتى مرحلة الشيخوخة مع وجود أعراض مرضية جسمية كمنبئ ذو دلالة بالتفاؤل/ التشاؤم . ونظرا لأهمية متغيرات البحث الحالي فقد حاول الباحث اختبار فعالية برنامج قائم على القصص فى تحسين السلوك الخلقى وبيان أثره فى التفاؤل/التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر.

- **مشكلة البحث** :

يتضح مما سبقه وبعد إطلاع الباحث على بعض الأطر النظرية والدراسات السابقة التى تناولت السلوك الخلقى والتفاؤل/التشاؤم للعاديين والمكفوفين وضعاف البصر ، فقد تناولت بعض الدراسات السابقة السلوك الخلقى كما فى دراسة محروس (٢٠١٥)،ودراسة المقالدة (٢٠١٤) ، ودراسة Krettenauer & (2006) Eichler ، ودراسة (2010) Kabady & Aldag ، ودراسة قنصوه(٢٠١٢) ، ودراسة الجراح (٢٠٠٣)، ودراسة عز الدين (٢٠٠٢)،ودراسة محمد(٢٠٠١)، ودراسة (Pramling et al., 2001)، ودراسة (عبد الحكيم، ٢٠٠٠) . فى حين تناولت بعض الدراسات القصص مع ذوى الإعاقة البصرية كما فى دراسة ; Rusko;Trnka Darjaa & Ritomský(2014)، ودراسة إبراهيم (٢٠٠٨).

كما تناولت بعض الدراسات التفاؤل/التشاؤم لدى ذوى الإعاقة البصرية والعاديين ، كما فى دراسة حسن(٢٠١٥)، ودراسة المكاوي(٢٠١٤) ، ودراسة الصيفي(٢٠١٢)، ودراسة Kabady & Aldag (2010)، ودراسة (حسين، ٢٠٠٩)، ودراسة(Hirsch & Conner (2006، ودراسة موسى(٢٠٠٤) ،ودراسة القاضى (٢٠٠٢) ، ودراسة (الشافعي، ٢٠٠٠) ،ودراسة(سعيد، ٢٠٠٠) .كما يظهر زيادة انتشار ذوى الإعاقة البصرية ؛ إذ تشير بعض الإحصاءات وجود هذه الإعاقة بنسبة تصل إلى العشر لدى أطفال المدارس، وحوالي (٤ ٪) لكل (١٠.٠٠٠)عشرة آلاف طفل في سن المدرسة، لديه إعاقات بصرية، ويتلقون خدمات التربية الخاصة (الزريقات، ٢٠٠٦ ، ٢٦). كما يشير هالاهان وكوفمان إلى أن نسبة ذوى الإعاقة البصرية لدى أطفال المدارس تصل إلى (١٠ ٪) ، بينما تشير التقديرات أن نسبة ذوى الإعاقة البصرية تتراوح ما بين (٠,٥ ٪ ــ ١,٥ ٪) بين الأفراد العاديين (الداهري، ٢٠٠٨ ، ٢٥).

وتتحدد مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية :

- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقى ، والتفاؤل/ التشاؤم للمجموعة التجريبية في القياسات المتكررة ؟
- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقى، والتفاؤل /التشاؤم للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدى ؟
- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقى ، والتفاؤل / التشاؤم للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والمتابعة والتتبعى؟

- **أهداف البحث** :

تحددت أهداف الدراسة الحالية فى اختبار فعالية برنامج قائم على القصص فى تحسين السلوك الخلقى وبيان أثره فى التفاؤل /التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر، والتأكد من استمرار فعالية البرنامج بعد توقفه فى القياسين المتابعة والتتبعى.

- **أهمية البحث** :

تكمن أهمية الدراسة فى التالى :

- تناول الدراسة للسلوك الخلقى والتفاؤل/التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر حيث يحتل السلوك الخلقى والتفاؤل / التشاؤم مكانة مهمة فى حياة الأطفال ضعاف البصر .
- إلقاء الدراسة الضوء على أهمية استخدام القصص فى تعليم الأطفال ضعاف البصر .
- قد تفيد هذه الدراسة صانع القرار التعليمى في تعميم استخدام القصص لتحسين بعض السلوكيات أو خفض حدة بعض الاضطرابات لدى الأطفال ضعاف البصر .

- ندرة الدراسات ـ فى حدود إطلاع الباحث ـ التى تناولت برنامج قائم على القصص لتحسين السلوك الخلقى ، وبيان أثره فى التفاؤل / التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر .

- **مصطلحات البحث** :

- **الأطفال ضعاف البصر Visually Impaired**:

وهم يمتلكون بقايا بصرية تمكنهم من الإفادة منها في التوجه والحركة وعمليات التعلم المدرسي سواء باستخدام المعينات البصرية أو بدونها (القريطي، ٢٠٠٥، ٣٨٧). وهو الشخص الذي يستطيع استخدام الإبصار لأغراض التعلم، إلا أن إعاقته البصرية تتداخل مع القدرات الوظيفية اليومية (الزريقات، ٢٠٠٦ ، ١٠٠) .تشير التعاريف الطبية لذوى الإعاقة البصرية إلى هؤلاء الذين تبلغ حدة إبصارهم (٢٠/٢٠٠) أو أقل على مقياس سنللين Snellen Scale في أفضل العينين وذلك باستخدام النظارات والعدسات الطبية أو الذي تكون حدة إبصاره أكثر من(٢٠/٢٠٠) أو ٦/٦٠، وتكون زاوية الإبصار أقل من (٢٠) درجة، (برادلي ؛ سيرز؛ وسوتلك، ٢٠٠٠، ٧٥؛ الربيعة ؛ الزريقات، ٢٠١٠، ٨٥؛ جوهري، ٢٠١٤، ٧؛ Rau, 2010, 2). كما يعرف ضعاف البصر بذلك الفقدان الجزئي للبصر)، وهو ما تتراوح حدة إبصار الفرد فيه بين (٢٠/٧٠) (قدما اي (٦/٢٠) مترا، أو(٢٠/٢٠٠) قدما، أي (٦/٦٠) مترا في أقوى العينين بعد التصحيح باستخدام النظارات الطبية (القريطي، ٢٠٠٥). ولديهم نسبة ابصار فى كلتا العينين أو إحداهما ، وتم اختيار العينة من تلاميذ مدرسة د. طه حسين الابتدائية لضعاف البصر ، وهم أولئك التلاميذ الذين لديهم ضعف فى احدى العينين أو كلتاهما ...الأمر الذى يجعلهم يعتمدون على معينات بصرية عند تواصلهم مع الآخرين .

- **السلوك الخلقى Moral Behavioral** :

يعرف السلوك الخلقى لدى الأطفال ضعاف البصر بمجموعة التصرفات الفعلية ، أو المسلك الذى يؤدونه وفقاً لقواعد السلوك السوى من خلاله يتم الحكم على السلوك بالصواب أو الخطأ والتى تظهر فى تفاعلاتهم مع الآخرين ، وتمثلهم للمبادئ والمثل السوية ، ويدل عليها أيضاً أبعادة المتمثل فى :(الصدق، التعاون ، الصبر ، الأمانة، الإيثار) والدرجة الكلية للمقياس .

- **التفاؤل/ التشاؤم Optimism & Pessimism** :

يعرف التفاؤل لدى الأطفال ضعاف البصر بتلك النظرة الإيجابية والمصحوبة الأمل والنجاح مع توقعات الفرد الإيجابية للأحداث الهامة في حياته المستقبلية تجعله ينظر للأفضل ويتوقع حدوث الخير والنجاح. كما يعرف التشاؤم بتلك النظرة السلبية نحو الحاضر والمستقبل وتوقع الفشل الدائم ، والتوقعات السلبية للفرد للأحداث المهمة في حياته المستقبلية والتى تجعله ينظر للأسوأ ويتوقع حدوث الفشل وخيبة الأمل. ويقاس التفاؤل / التشاؤم بالدرجة التي يحصل عليها الأطفال ضعاف البصر على مقياس التفاؤل /التشاؤم

كمقياس قطبى، وتمثلت أبعاده فى: الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة ، الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس ، وتوقع النجاح/ توقع الفشل، النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل، والتحدى والمثابرة والتحدى/ الاستسلام والانسحاب، والدرجة الكلية للمقياس .

- **القصص Stories** :

تشير(القَصص) بالفتح إ لى طريقة قص الأخبار وعرض الأحداث فى حين تدل(القِصص) بالكسر على الأحداث والأخبار التي جمعتها القصة، كما أن القرآن الكريم لم يستعمل لفظ " القصص " إلا بالفتح ، وفى ذلك إشارة إلى تميز طريقة القرآن وأسلوبه في عرض هذه الأحداث والوقائع التي تضمنتها قصصه من أحداث تاريخية ماضية التي قص أحداثها القرآن الكريم ،قبل بعثة الرسول صلي الله عليه وسلم للعبرة والعظة(الدقور ، ٢٠٠٥ ، ٢٥ ؛ أبوشريخ،٢٠٠٥ ، ١٤).

- **برنامج القصص Stories Program**:

يعرف برنامج القصص بأنه مجموعة من القصص المتنوعة تعرض مجموعة من الفنون بالسرد والأداء التمثيلى تتناول الأحداث الماضية يتم تقديمها لأفراد المجموعة التجريبية من خلال جلسات البرنامج التدريبي لأطفال المجموعة التجريبية لتحسين السلوك الخلقى إعداد الباحث.

- **حدود الدراسة** :

أجريت الدراسة الحالية على (١٣) تلميذاً وتلميذة من الأطفال ضعاف البصر والذين تراوحت أعمارهم ما بين (٧ ـ ١٣) عاما، والذين تتراوح معامل الذكاء لديهم من(٨٠ ـ ٩٥)، وتم اختيار العينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من مدرسة د. طه حسين لضعاف البصر بإدارة مدينة نصر التعليمية بمحافظة القاهرة ، والذين تباينت أسباب ضعف البصر لديهم ما بين: ضمور العصب البصرى واعتلال الشبكية وانفصالها، وعتامة العدسة ، وعتامة القرنية ، والمياه البيضاء والمياه الزرقاء... ، وذلك فى إحدى العينين أو كلتيهما ، كما أستخدم الباحث مقياس السلوك الخلقى ، ومقياس التفاؤل/ التشاؤم ، وتم اختيار الحاصلين على درجات منخفضة فى السلوك الخلقى ، والتى تراوحت ما بين(٢٥ ـ ٤٠) ، ومقياس التفاؤل /التشاؤم وتم اختيار الحاصلين على درجات منخفضة تشير إلى التشاؤم والتى تراوحت ما بين (٢٥ ـ٤٠) ، والبرنامج القائم على القصص ، وذلك للتحقق من فروض الدراسة، وتم تطبيق البرنامج التدريبى القائم على القصص المستخدم في الدراسة الحالية .

- **الإطار النظرى** :

- **السلوك الخلقى لدى ضعاف البصر**:

يتسم علم الأخلاق بقواعد للسلوك ،وهي مكتسبة ، ويتم من خلالها الحكم على السلوك بالصواب أو الخطأ حيث أن تعرض الطفل طوال سنواته الأولى

لمتغيرات التنشئة الاجتماعية من ثواب وعقاب ، وملاحظة وتقليد، يترتب عليه بلاشك أن يكتسب الطفل قيم واتجاهات ومعايير الوالدين السلوكية ، ويتعلم الأطفال في هذه الفترة الصواب والخطأ ويطبق وبهذه الأخلاق على سلوكهم الخاص(العواملة ؛ مزاهرة ،٢٠٠٣، ١٧٥). ويختلف البشر في النوع والعرق واللون والثقافة واللغة ، ولكنهم يتفقون على القيم الخلقية متمثلا فى الصدق والصراحة والكرم والأمانة والعدل، والرحمة والرأفة والشهامة والمروءة والشجاعة والإقدام والحلم...، تثير الإعجاب بها والتقدير والاحترام لأصحابها باعتبارها أخلاقا إنسانية مقبولة (العيسوي، ٢٠٠٩، ١٦٤ ــ ٢٢٤). والتركيز يكون على السلوك الذي يصدره الفرد تجاه الأحداث التي تواجهه ؛ حيث أن السلوك الخلقى عبارة عن مجموعة السلوكيات التي يظهرها الفرد في تعامله مع الأحداث التي تواجهه أو الأفراد الذين يتعامل معهم في الحياة ،ويكتسب معظمها من خلال التربية والبيئة التي عاش فيها الفرد خلال مراحل عمره المختلفة (الصنيع ،٢٠٠١ ؛الشمري ، ٢٠٠٨ ، ٢٥). وظهر اهتمام الدين الإسلامى جلياً بالأخلاق فعن أبى هريرة رضى الله عنه قال: سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم"أى المؤمنين أفضل إيمانا ؟ فقال أحسنهم خلقا " رواه الترمذى وقال: حديث حسن صحيح. وعن جابر رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن من أحبكم إلىّ، وأقربكم منى مجلساً يوم القيامة، أحاسنكم أخلاقا. رواه الترمذى ، ٢٠١٨ ، وقال: حديث حسن صحيح . كما تم التركيز علي أن السلوك الخلقى الكامن في النفس تصدر عنه أفعال حميدة وأخري قبيحة ، حيث يتم إصدار أفعال جميلة محمودة عقلاً وشرعاً ، سميت تلك الهيئة خلقاً حسناً، وإن كان الصادر عنها أفعال قبيحة تسمي بهذه الهيئة خلقاً سيئاً (الغزالي،٢٠٠٤ ، ٧٠) .فى حين تم تصنيف الناس على أساس الأخلاق إلى النمط النفعي ، والنمط الامتثالي، والنمط العقلي ،والنمط الإيثاري (العيسوي ، ٢٠٠٣ ، ٢٢٧) . كما تختلف النظرية الأخلاقية في الإسلام اختلافا كبيراً عن غيرها من النظريات الأخلاقية الأخرى ، لكونها ليست توجيهات وإرشادات تجريدية صرفة ،بل يصاحبها التطبيق العملي من خلال الأخلاق قولٌ وعملٌ ، ودعوة وممارسة ، ومبدأ وتطبيق ،وعقيدة وعبادة ، ودين (إبراهيم ، ٢٠٠١ ،١٠١).

- **مصادر السلوك الخلقى** :

تتباين مصادر السلوك الخلقى مابين : القرآن الكريم كتاب الله الكريم وأساس الإسلام، وظهر ذلك فى قوله تعالى :{إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا} (سورة الإسراء ، ٩) ، والسنة النبوية ،والسيرة النبوية المطهرة ؛ إذ وجه المولى سبحانه وتعالى المؤمنين إلى الإقتداء برسوله الكريم وسيرته بقوله تعالى :{لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا} سورة الأحزاب ، ٢١) ، ومنها الفطرة وتتمثل فى الميل للإسلام والرغبة فيهوكما

فى قوله تعالى{ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ } (الروم ، ٣٠) كما أشار الوحيدي(٢٠١٢) إلى الحكم الخلقي لدى عينة من المراهقين المبصرين والمكفوفين ، وفقا لأخلاقيات تتمثل فى عدة مراحل متتابعة نمائيا بداية من مستوى التفكير قبل التقليدي إلى المستوى التقليدي .

كما أن (Kim, Park, Han, & Son, 2004) تطور السلوك الخلقي لدى الجنسين مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الدراسة الأربع في التطور الخلقي وتتباين المعايير الأخلاقية كمحك يعتمده الفرد في التفرقة بين الخير والشر ، والسلوك الصحيح من السلوك الخاطئ ، وتتمثل تلك المعايير فى السلطة الأبوية ،والعادة والعرف، والضمير، والعقل، والقانون الوضعي (الريماوي،٢٠٠٣،٢٥٧).

فى حين توصلت دراسة (عبد الحكيم، ٢٠٠٠)، Boier (2004) إلى أن قلة الفرص والبرامج المتاحة لتعلم النماذج من السلوك الاجتماعي المقبول سواء في البيئة الأسرية للطفل ترجع إلى النقص في السلوكيات الخلقية والاجتماعية . وظهر السلوك الخلقى فى الدراسة الحالية بأبعادة المتمثلة فى : الصدق والصبر والتعاون والأمانة والإيثار .

كما بحثت بعض الدراسات السابقة"الحكم ، والتفكير والسلوك والقيم " الخلقية كما فى دراسة عبد الحكيم (٢٠٠٠) والتى قامت بتحديد القيم الأخلاقية المناسبة لطفل الروضة والعمل على تنميتها من خلال برنامج قصصي مقترح، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠)طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين (٤ ـ ٥) أعوام ، وتم تعريضهم لبرنامج مستمد من قصص ذات شخصيات حيوانات،ولقصص ذات شخصيات بشرية، وأثبتت نتائج الدراسة فعالية البرنامج القصصي المستخدم سواء بالشخصيات البشرية أو الشخصيات الحيوانية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال.

بينما قامت دراسة محمد(٢٠٠١) ببحث فعالية استخدام برنامج للقصص الحركية في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلة ، وشملت الدراسة القيم التالية : النظام، الصدق، الأمانة، مساعدة الآخرين، تقدير المشاعر، وتم استخدام مقياس الأخلاقية والاجتماعية المصور ، وأثبتت نتائج الدراسة فعالية استخدام القصص الحركية في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة .

كما بحثت دراسة Pramling et al. (2001) تأثير المفاهيم الخلقية فى قصص الأطفال المشتقة من اللغة السويدية والبلغاري والثقافة الصينية لدى عينة مكونة من (٦) أطفال ممن تتصل أعمارهم (٧) سنوات فى السويد وبلغاريا والصين، وتم تطبيق مقياس القيم الخلقية، وتوصلت إلى أن المفاهيم

الخلقية المفحوصة فى قصص الأطفال والتى اشتقت من المفاهيم الخلقية من وجهة النظر النفسية فى إطار السمات الثقافية والقيم الخلقية للأطفال .

كما هدفت دراسة عز الدين (٢٠٠٢)إلى تعرف فاعلية استخدام القصص الحركية على التطور الحركي وبعضٍ القيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة (٦٤) طفلا وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد قام الباحث بتطبيق اختبارات التطور الحركي، بالإضافة إلى قيام الباحث بإعداد وتطبيق مقياس القيم المصور الذي شمل القيم التالية : التعاون، التسامح، الأمانة، الصدق، الطاعة، وأثبتت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس القيم لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

وتناولت دراسة سعد الدين(٢٠٠٢) فعالية برنامج إرشادي لتنمية مستوى النضج الخلقي لدى عينة مكونة من (١٥٠) من المكفوفين المقيمين بمعاهد النور للمكفوفين، وأشتملت أدوات الدراسة على : مقياس وكسلر لذكاء الراشدين والمراهقين واختبار النضج الخلقي لكولبرج والبرنامج الإرشادي، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين أفراد المجموعات التجريبية قبل وبعد التطبيق لصالح الأفراد بعد التطبيق فى اتجاه تنمية النضج الخلقي لدى المكفوفين.

فى حين تناولت دراسة الحديدي (٢٠٠٣) قيم المكفوفين من خلال التعرف على الهرم القيمي لدى عينة مكونة من (١١٦) من المكفوفين، و(١٣٢) من المبصرين، وتناولت الأدوات مقياس مسح القيم لروكاش، وتوصلت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المكفوفين و المبصرين في قيم الشعور بالانجاز ، السعادة، الحرية،والأمن الأسري.

بينما تناولت دراسة الجراح (٢٠٠٣) استقصاء أثر برنامج تدريبي فيما وراء المعرفة الأخلاقية على تطوير المعرفة فوق الأخلاقية والسلوك الأخلاقي لدى فئة من طلبة جامعة اليرموك، وتم تطبيق البرنامج التدريبي واستخدام مقياس المعرفة فوق الأخلاقية والسلوك الأخلاقي اللذين أعدهما سوانسون وهيل (١٩٩٣)، بعد تطويرهما للبيئة الأردنية،وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر في البرنامج التدريبي في تطوير المعرفة فوق الأخلاقية والسلوك الأخلاقي لدى عينة الدراسة لصالح المجموعة التجريبية.

كما هدفت دراسة عبد الرازق (٢٠٠٧) إلي توضيح أثر استخدام أساليب تنمية القيم في تنمية السلوك الخلقي لدي تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي وتم تطبيق أسلوبي لتوضيح القيم ولعب الدور على تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي للتعرف على مدى فعالية كل منهما في تنمية السلوك

الخلقي لدى عينة مكونة من(١١٦) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من التعليم الأساسي حيث تكونت الأدوات من قائمة تقديرات المدرسين للسلوك الخلقي، واختبار السلوك الخلقي للتلاميذ ، وتم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ ومتوسط تقديرات المعلمين للمجموعات الثلاث في التطبيق البعدي على مقياس السلوك الخلقي للتلاميذ لصالح المجموعتين التجريبيتين .

فى حين تناولت دراسة قنصوه(٢٠١٢) بناء برنامج قائم علي القصص القرآني في تنمية المفاهيم الدينية لدى عينة مكونة من (٤٠) من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بالمرحلة الابتدائية وتم تطبيق البرنامج القائم علي القصص القرآني، وأشارت النتائج إلى فعالية برنامج القصص القرآني في تنمية المفاهيم الدينية لدي تلاميذ الصف الثالث الابتدائي .فى حين بحثت دراسة محروس (٢٠١٥) والتى بحثت برنامج للعلاج الواقعي للتعامل مع المشكلات السلوكية لدى الكفيف المراهق ، والتى أكدت أهمية تنمية القيم الخلقية لديه والتي لاينبع منه إلا كل سلوك مهذب، وأن يتسم سلوكه بالمثابرة وراء الهدف وأن يلقى تشجيع على ما يحققه من إنجاز وأن يحل محل السلوك اللاسوي سلوك سوي، وإحلال المرح والمسئولية والتفاؤل محل الحزن والتبعية والتشاؤم.إشباع المكفوفين للشعور بالسعادة والشعور بالأمان، والحاجة للنجاح والإنجاز بالإضافة إلى حاجاته للحب فهذه الحاجات هي بمثابة غذاء نفسي له يدفعه إلى النماء السليم وينعكس على نضج شخصيته ، وأن يتقبل ذاته من خلال تقبل واقعه كمعاق وواقع مجتمعه المحيط به.

ويتضح أهمية السلوك الخلقى لدى الأطفال ضعاف البصر من خلال ثباته وممارسته بصورة مشاهدة أمام الآخرين ، كما تزداد هذه الأهمية لكونه يهيئ فرصاً حقيقية للأطفال ضعاف البصر لتعلم واكتساب السلوك الخلقى المرغوب ويظهر السلوك الإيجابى لهؤلاء الأطفال ؛ حيث تتشابه القصص فى طريقة عرضها بالتشويق والإثارة ؛ ولذا وجه بياجيه Piaget إلى أن السلوك الخلقى ليس فطري، بل أنه يعد مكتسب من قبل الطفل وفقاً لمعايير بيئته . وقد حاول الدراسة الحالية تحسين أهم أنواع السلوك الخلقى لدى الأطفال ضعاف البصر والمتمثل فى: الصدق ، الصبر ، التعاون ، الأمانة ، والإيثار .

- **التفاؤل /التشاؤم لدى ضعاف البصر**:

يعتبر وليم جيمس William James مفهوم التفاؤل معياراً للفرد، حيث ينتظر فيه الفرد توقعاً كبيراً للنجاح تجاه الأحداث أو المواقف المهمة ، ويعد التفاؤل مرتبطاً بالسعادة والصحة النفسية للفرد ، وداعماً للمزيد من الانجاز في المدرسة وفي العمل ،كما أن المتفائل يحمل صحة بدنية أفضل وجهاز مناعة أقوى (Seligman, 2006, 383)، والمثابرة والإنجاز والنظرة الإيجابية للحياة

في حين يرتبط التشاؤم باليأس والفشل والمرض والنظرة السلبية للحياة (عبد الخالق ; الشطي ؛ الذيب ; عباس ، ٢٠٠٣، ٥٨١ ـ ٦١٢؛ Seligman, 2006, 55-69). كما يشار للتفاؤل بالشعور بالنجاح في المستقبل القريب، مع وجود أعلى مراتب للتفاؤل ، وتوقع النجاح عند الفشل، بينما ربط الحكاك (٢٠٠١، ٤) التفاؤل بنزعة التكوين لدى الفرد والتوقع الايجابي لأفضل النتائج وقدرته على توظيف هذه النزعة في استبشاره بالأحداث السارة الخيرة مع شعوره بالأمل، والصحة والسعادة.

كما عرف التفاؤل بأنه الإقبال على الحياة بإيجابية والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات مستقبلاً ، وبأنه استعداد لتوقع حدوث الأشياء الجيدة والإيجابية ، ويعتقد المتفائل أن المستقبل يخبئ له النتائج المرجوة (Carver, & Scherier, 2003). ويوصف التشاؤم بكونه ميلاً لدى الأفراد للتوقع السيئ للأحداث المتوقع حدوثها فى المستقبل.

وتحتل دراسة التفاؤل/ التشاؤم اهتماماً بالغاً من قبل الباحثين نظراً لارتباط هاتين السمتين بالصحة النفسية والجسمية للفرد، فقد أكدت مختلف النظريات على ارتباط التفاؤل بالسعادة والصحة والمثابرة والإنجاز والنظرة الإيجابية للحياة.وقد دعا الإسلام للتفاؤل ونهي عن التشاؤم، والذى يعبر عن سوء ظن بالله تعالي بغير سبب محقق، والتفاؤل حسن ظن بالله، والمؤمن مأمور بحسن الظن بالله تعالي على كل حال. وهناك التفاؤل الديناميكي Dynamicoptimism وهو أحد المبادئ الأساسية للدافعية هو التفاؤل الديناميكي الذي أشار إليه على أنه اتجاه عقلاني إيجابي نحو الإمكانيات الفردية والجماعية والنظر إلى التفاؤل الديناميكي على أنه يهيئ الظروف للنجاح من خلال التركيز على القدرات ، والفرص ويفسر المتفائل الديناميكي الخبرات بشكل إيجابي كما يؤثر على النتائج بصورة إيجابية(السليم، ٢٠٠٦).

ويظهر التفاؤل غير الواقعي Unrealisticoptimism مع تعدد الصور الإيجابية العامة التي يحظى بها المتفائلون ، وهناك التشاؤم الدفاعى كما جاء عند(Norman(2008؛ إذ أظهرت ارتباط التشاؤم الدفاعي سلبياً بعامل الانبساطية والوداعة والانفتاح والخبرة، والتفاؤل .

بينما أشار (Pinquart&Pfeiffer,2014) إلى ارتباط التفاؤل بظهور مستويات منخفضة من القلق وشدة الأعراض الاكتئابية والتحصيل الدراسي المرتفع لدى ذوى الإعاقة البصرية وقد قدم (Seligman,2006 ,67) مفهوما للتفاؤل/التشاؤم يشير إلى الانجاز على المستوى الفردي الواقعي والعدالة الاجتماعية على المستوى العام ، وان يتخذ الفرد موقفا ايجابيا مع ارتباطٍ التشاؤم بالمستويات المرتفعة من الأعراض السابقة ، ويسعى لتشكيل حياته بدلاً من ان يبقى سلبيا امام مجريات حياته وينظر الى الجانب المشرق للمصائب وتوقع نهاية سعيدة للمشاكل الحقيقية .

- **سمات التفاؤل /التشاؤم**:

إن وجود صفات للشخص المتفائل تتمثل فى تجنب الشكوى والتذمر من المتاعب والاحباطات التي يقابلها ، ويشعر بالمرح والثقة بالنفس فى كافة أحداث حياته ،ويكون التفاؤل سمة متعلمة ، ويمكن تعلمه فلا يوجد تفاؤل بالفطرة أو تشاؤم بالفطرة (الأنصاري، ٢٠٠١) .

ولذلك فإن هناك برامج لتعليم التفاؤل ، ويؤثر التفاؤل/ التشاؤم في تشكيل سلوك الفرد،وعلاقاته الاجتماعية وصحته النفسية والجسمية فظاهرة التعميم تحدث في الكثير من الحالات.

فالمتفائل يتوقع الخير والسرور وينظر إلى الحياة بمنظار إيجابي ويكون أكثر إشراقا واستبشارا بالمستقبل وبما حوله، ولذلك فإن له دورا كبيرا دوره في تجاوز كثير من الأمراض ويتمتع بصحة نفسية وجسمية جيدة ، بينما المتشائم يتوقع الشر واليأس والفشل وينظر إلى الحياة بمنظار سلبي فيفقد كثيرا من الاتزان النفسي (فراج، ٢٠٠٥). فى حين أن أساسيات التفاؤل التى لا تكمن في العبارات الايجابية ، وإنما في الطريقة التي يفكر بها الفرد وينظر بها إلى الأسباب وفقا للاستمرارية :أحيانا مقابل دائما والانتشار : التعميم مقابل التحديد ويراد به تعميم اثر الأحداث ، والتشخيص : الداخلي في مقابل الخارجي(Seligman , 2006, 68-80)، كما أن الأسلوب التشاؤمي قد يؤدي إلى بث القلق والتوتر والضغوط النفسية.

ويشير التشاؤم Pessimism لنزعة التوقع السلبي لدى الفرد لأسوأ النتائج ، وترقب الأحداث السيئة وميله الى تبني وجهة نظر سلبية (الحكاك، ٢٠٠١، ٩٥). وتم وصفه بنزعة الأفراد للتوقع السلبي للأحداث المستقبلية (Carver & Scherier, 2003).

- **النظريات المفسرة للتفاؤل / التشاؤم** :

تناولت بعض النظريات التفاؤل / التشاؤم ـ كما عند فرويد (Freud) ـ حيث أكد على الشخصية الفمية ذات الإشباع الزائد للبيدو من خلال الأكل والشرب بالاعتماد على العالم الخارجي ؛ إذ ترجع انتشار التفاؤل لدى الأطفال إلى الرضاعة الطبيعية للطفل بعكس التشاؤم الذى ينتشر لدى ذوى الرضاعة الصناعية (عكاشة، ٢٠٠٣، ٤٣٠).

ويرى بندورا (Bandura) وفقاً لنظرية التعلم الاجتماعي أن التفاؤل/التشاؤم يمكن أن يكتسبه الفرد من خلال التقليد والمحاكاة لسلوك الآخرين متى توفر الدافع (السليم، ٢٠٠٦، ٢٧). أما أصحاب الاتجاه المعرفي فيعتبرون أن اللغة والذاكرة والتفكير تكون إيجابية بشكل انتقائي لدى المتفائلين، إذ يستخدم الأفراد المتفائلون نسبة أعلى من الكلمات الدالة على الإيجابية مقارنة بالكلمات السلبية سواء أكانت في الكتابة أو الكلام أو التذكر الحر، فهم يتذكرون

الأحداث الإيجابية قبل السلبية (اليحفوفي، ٢٠٠٢، ١٣٦). بينما أشار سيلجمان إلى أن التفاؤل قد تأسس وفقا للطراز التفسيري والذى ينمو ويتطور بدون تدخل خارجي وفقا للاستمرارية : أحيانا مقابل دائما.فى إطار استمرارية التشاؤم ، وأن أسباب الأحداث السيئة ترجع لسبب وقتي. وهناك أيضا الانتشار : التعميم مقابل التحديد . ويشير إلى تعميم اثر الأحداث ممثلا فى الاعتقاد بان الحدث السيئ الذي يتعرض له الفرد سوف يؤدي إلى حدوث مشاكل كثيرة . كما أن هناك التشخيص : الداخلي في مقابل الخارجي.ويعزى إليه تحديد الشخص المسئول عن الوقوع فى الخطأ عند وجود أحداث سيئة ؛ ولذا يلقى الطفل باللوم على نفسه (داخلي)، أو يلقى اللوم على الاخرين أو على الظروف (خارجي) (سيلجمان، ٢٠٠٦، ٦٨ ـ ٨٠) .

ونلاحظ أن هناك نقاط اختلاف فى تفسير التفاؤل/ التشاؤم من حيث الإرجاع إلى المرحلة الأولى للإشباع الوليدى فى المرحلة الفمية؛ وكذا لتوقع حدوث الأشياء الايجابية .

وتناولت بعض الدراسات التفاؤل /التشاؤم لدى ذوى الإعاقة البصرية والعاديين ، مثل دراسة (Ben-Zur&Debi, 2005) التى تناولت التفاؤل والمقارنات الاجتماعية والتأقلم مع فقدان البصر . وحاولت الدراسة تقصي التفاؤل والمقارنات الاجتماعية وعلاقتهما باستراتيجيات المواجهة والرفاهة النفسية لدي (٩٠) من كبار السن المكفوفين ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٥٥ ــ ٨٠) عاما.وأشارت النتائج إلي الدور الإيجابي لكل من التفاؤل والمقارنات الاجتماعية الإيجابية في زيادة دافعية هؤلاء الأفراد نحو المواجهة الفاعلة مع الضغوط المرتبطة بفقدان البصر. كما أشارت النتائج إلي أن تحسين مستوي التفاؤل والمقارنات الاجتماعية الإيجابية يمكن أن يلعب دورا إيجابيا في عملية إعادة تأهيل المكفوفين.

بينما هدفت دراسة (Hirsch & Conner 2006)إلى التحقق من أن مستويات التفاؤل العالية تقلل من اليأس والكآبة والتفكير في الانتحار ، وتم استخدام مقياس التفاؤل، مقياس اليأس لبيك، وأظهرت النتائج وجود تفاعل بين اليأس والتفاؤل وأن الأخير يقلل من التفكير في الانتحار واليأس.

فى حين بحثت دراسة المكاوي(٢٠١٤) فعالية برنامج إرشادي تكاملي لتنمية الشعور بالسعادة لدى بعض المكفوفين، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) مراهقا كفيفا ، تم اختيارهم من القسم الداخلى بمدرسة د./ طه حسين بالزيتون التابعة للمركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين بالقاهرة ، وتراوحت أعمارهم ما بين(١٤ـ ١٨) عاما، وتم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية (١٠) طلاب ، والمجموعة الضابطة (١٠) طلاب ، كما احتوت أدوات الدراسة على مقياس الشعور بالسعادة لدى المراهقين المكفوفين ، والبرنامج

الإرشادي لتنمية الشعور بالسعادة لدى المراهقين المكفوفين ، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس الشعور بالسعادة بعد تطبيق البرنامج الإرشادى لصالح المجموعة التجريبية .

ومن ثم يظهر من العرض السابق ارتباط التفاؤل/التشاؤم بالميل الإيجابى والحالة المزاجية الجيدة ، وكذلك بالإقبال على الحياة والنفور منها والابتعاد عن التفاعل مع الآخرين والنظرة السوداوية للحياة والحالة المزاجية السيئة وسوء النية والمشكلات النفسية والتى قد تظهر دلالاتها منذ مرحلة الطفولة ، ومن ثم يغدو أكثر نفوراً من الحياة.كما يرجع تعزز توقعات التشاؤم الفشل المستمر لدى الأفراد.

- **القصص لدى ضعاف البصر**:

تهدف القصة فى إطار الوحدة القصصية على توجيه الانفعالات والمشاعر للأحداث المقدمة . كما إنها تحتوى على بداية تنطلق بصراع أو توقع، ومنتصف أو وسط يتعقد بها، وفي النهاية يوجد حل لها. وتحتل القصص العلمية مكانة فريدة بين القصص الإنسانية الأخرى المتنوعة عن الطبيعة (Green, 2004; Yulianty&Premadi, 2009, 173; Egan, 2007).

كما يشير (حسين، ٢٠٠٧، ٣) إلى أن القصة واحدة من أشكال التعبير الأدبي التي تقيد تشكيل الواقع في صورة جديدة تعبر عن وجهة نظره لتحقيق هدف معرفي وتربوي ووجداني وثقافي ، وتتسم بكونها تأخذ وقتاً لعرضها لحدوث الانسجام مع قدرة المستمعين على تتبعها، وتجذب انتباه المستمعين عن طريق المواقف المثيرة والحبكات والشخصية، (Ma; Liao; Frazier; Hauser & Kostis, 2014, 1).

كما تختلف القصص في نوعها فبعضها يكون واقعياً والآخر خيالياً، والبعض يكون مكتوباً في شكل نثر في حين يكون البعض الآخر مكتوباً في شكل شعر ، والبعض يبث التعجب والتفكير .(Zazkis& Liljedahl, 2009, 4- 5)

وتتباين وظائف القصة ما بين استثارة اهتمام التلميذ، وتحسين قيم فرع من فروع المعرفة، وربط التلاميذ الحاليين بمعتقدات المجتمع (Green, 2004,2).

- **عناصر القصة** :

وتتضمن عناصر بناء القصة : الموضوع أو الفكرة ، والحبكة والأحداث الشخصيات، والإطار والأسلوب واللغة، كما تشتمل على الشخصية ـ كما فى القرآن الكريم ــ وتكون بشرية كشخصية الرسل عليهم السلام : إبراهيم ،وموسى، وفرعون ، عليهم السلام ، وغيرهم ... ، وتكون غير بشرية مثل : الملائكة، والجن ،والنملة ، والهدهد، وغير ذلك...، والحدث وهو يخدم الفكرة الرئيسة،

ويصوره في جو نفسى ملائم يثير الانفعال ، كما أن الزمن يُعد اليد الحاملة للأحداث والمحركة لها (زلط، ٢٠٠٠، ٩٢؛ صالح، ٢٠١١، ١٣ـ ١٥؛ أبو صبحة، ٢٠١٠، ٦٤ ـ ٦٨؛ العبيدي، ٢٠٠٩، ٣٥ ـ ٤١؛ Zazkis & Liljedahl, 2009, 1-9؛ أبو شريخ ، ٢٠٠٥ ، ٢٩) .

- **أهمية القصة** :

ظهرت أهمية القصص فى تحسين الأخلاق منا فى قوله سبحانه وتعالى: (إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) (٢) نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هذا الْقُرْآنَ وَإِن كنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ (٣) (سورة يوسف، ٢ ـ ٣). كما توجد أهداف للقصة منها إضافة المتعة التي يوفرها البناء الفني المحكم، والأحداث المتسلسلة والتعبير عن طرح حلول لمشكلات القارئ ، ومداعبة خلجات نفسه لتكشف مكنوناتها (المصبحيين، ٢٠١٣، ١٠٦٨).

كما تظهر أهمية القصة من خلال المساعدة التلاميذ على تقديم أسباب لاستقصائهم، والهدف الذي تم فهمه، وتطوير استخدام التلاميذ للمصطلحات العلمية وللمفردات اللغوية ، وجذب الانتباه والتشويق وإثارة خيال التلاميذ وتكوين قيم بما تحمله من أهداف علمية أو خلقية أو لغوية أو ترويحية تربوية أو حتى تعليمية، والقدرة على ربط الأحداث بشكل منطقي؛ مما يؤدي إلى تنمية التفكير السليم، والإسهام في تنمية المهارات العقلية لدى التلاميذ، مثل: التفسير والتحليل والتصنيف والمقارنة والاستنتاج وربط الأسباب بالنتائج (سيد، ٢٠٠٧، ٥٠ ـ ٥١؛ أبو صبحة، ٢٠١٠، ٦٠ ـ ٦١؛ زناتي، ٢٠٠٨، ؛ Cavendish; Stopps & Ryan, 2006, 20-98).

- **أهداف القصة** :

تهدف القصة لإيصال ما ينبغي من الأفكار والمعتقدات للتلميذ، وحثه على التفكير والبحث عن المعرفة وحب الاستطلاع وتدريب التلميذ على مهارات الاستماع والتحدث والتركيز ، وخلق صلة ما بين التلميذ والعالم الخارجي حتى يصبح عضوا فعالا في المجتمع (العبيدي، ٢٠٠٩، ٢٥).

وقد تم توظيف استخدام القصة فى دراسة Tadić; Pring & Dale (2013) الخطاب القصصي واستخدام لغة الحالة النفسية بين الأمهات والأطفال في سن المدرسة من ضعاف البصر وغير ضعاف البصر، وتتمثل الخصائص الفنية للقصة فى التكرار الوظيفي فيعرضها لإفادة معني جديد وأهداف متعددة من وراء تكرار بعض القصص. وهذا ما أكده سيد قطب فى القصص القرآنى بقوله " يحسب أناس أن هناك تكرارا في القصص القرآني ،ولكن النظرة الفاحصة تؤكد أنهما من قصة تكررت في صورة واحدة ،من ناحية القدر الذي يساق، وطريقة الأداء في السياق" (قطب ، ٢٠٠٣ ، ٥٥) .

وقد تم تناول دراسات سابقة للقصص مع ذوى الإعاقة البصرية كما فى دراسة إبراهيم (٢٠٠٨) والتى تناولت فعالية برنامج لمعلمات الروضة

في رواية القصة المعينة على اكتساب الطفل الكفيف مهارات التفاعل مع البيئة. فى حين بحثت دراسة Mims ; Browder; Baker; Lee & Spooner (2009) تحسين مستوي الفهم الاستماعي لدي الطلاب ذوي المستويات الشديدة من الإعاقة الفكرية والبصرية من خلال تبادل القصص . وقد تقييم الإجراءات باستخدام أسلوب التقصي المتعدد Multiple Probe Design. وأشارت النتائج إلي تحسن مستوي الفهم الاستماعي لدي كلا الطالبين والذي تبدي من خلال عدد استجاباتهما الصحيحة علي الأسئلة الخاصة بالفهم في الثلاثة كتب المستخدمة.

فى حين تناولت دراسة Tadić ; Pring & Dale (2013) فعالية الحوار القصصي باستخدام لغة التعبير عن الحالة النفسية بين عينة مكونة من (١٢) من الأطفال المعاقين بصرياً و(١٤) من العاديين وأمهاتهم ، وتم ذلك من خلال استخدام استراتيجيات لغة التعبير عن الحالة النفسية . وتم قياس أسلوب الحوار بين الأم والطفل أثناء سرد/ قراءة أحد الكتب. وأشارت النتائج إلي تميز أسلوب خطاب أمهات الأطفال ذوي الإعاقة البصرية بكثرة ذكر التفاصيل أثناء السرد مقارنة بأمهات الأطفال المبصرين. كما وجدت علاقة موجبةٍ بين التفصيلات الخاصة بالتصورات العقلية لأمهات الأطفال المعاقين بصرياً بمستوي تقدم الطفل. كما وجدت علاقة بين اسلوب الخطاب التفصيلي واستخدام لغة التعبير عن الحالة المزاجية من الأمهات والكفاءة الاجتماعية التواصلية لدي الأطفال ذوي الإعاقة البصرية.كما تناولت دراسة Rusko et al.(2014) فعالية قارئ القصص الدرامية من خلال الكتاب الصوتي لذوى الإعاقة البصرية والمبصرين ، وتم التوصل إلى فعالية برنامج القصص الدرامية من خلال تقديم شخصيات مختلفة كمسرح العرائس باستخدام أساليب تركيب الكلام.

ويتضح من العرض السابق التأثير الفعال والإيجابى للقصص فى تحسين بعض السلوكيات ومنها السلوك الخلقى ؛ نظراً لما تحتويه القصص من عناصر التشويق ، وتعلم العبرة والعظة التى تصل للقلوب والعقول ببالغ الأثر حيث وجدت فتغيرات إيجابية فى مستوى أبعاد السلوك الخلقى : الصدق ، التعاون ، الأمانة ، الصبر ، والإيثار.

- **القصص والسلوك الخلقى والتفاؤل/التشاؤم لدى ضعاف البصر: البرامج التدخلية والفعالية:**

تتسم خصائص التلاميذ المكفوفين الجسمية بكونهم لا يختلفون عن التلاميذ المبصرين؛ إلا أن القصور البصري يجعل مقدار الخبرات التي يحصل عليها التلاميذ ذوو الإعاقة البصرية أقل من المبصرين ، كما يوصف ذوى الإعاقة البصرية بالقصور فى الخصائص العقلية والمعرفية واللغوية بقصور المجال الإدراكي الذي يؤدي إلى ضعف البناء المفاهيمي المرتبط بالبيئة والعلاقات المكانية ، كما يتصفون بالقلق ، عدم الثقة بالنفس ، الشعور

بالاغتراب ، الإحساس بالفشل والإحباط(عزيز ٢٠١٠، ٨٢ ـ ٨٣؛ -Hupp, 2003,9) 12. واستخدم (سعيد، ٢٠٠٠) رواية القصة ضمن استراتيجية مقترحة اشتملت على ثلاث مراحل في تدريس العلوم للتلاميذ المكفوفين بالمرحلة الإعدادية وتوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ المكفوفين بالصف الأول الإعدادي في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القدرة على التخيل العلمي ومقياس الاتجاه نحو مادة العلوم لصالح التطبيق البعدي.

كما توصل كل من (الصيفي، ٢٠١٢) إلى فاعلية قصص الخيال العلمي في تنمية التفكير الابتكاري والقدرة على القيام بعمليات التصنيف والترتيب والسببية وتعلم المهارات. بينما بحثت دراسة موسى(٢٠٠٤) فعالية القصص المصورة في إكساب بعض المفاهيم الأخلاقية والاجتماعية لدى عينة من الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة ، واحتوت أدوات الدراسة على قائمة المفاهيم الأخلاقية والاجتماعية ، وبرنامج القصص المصورة ، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الأخلاقية والاجتماعية المصور لصالح المجموعة التجريبية، وفعالية برنامج القصص المصورة في إكساب بعض المفاهيم.

فى حين تناولت دراسة (حسين، ٢٠٠٩) أثر استخدام مدخل القصة في تدريس العلوم على اكتساب بعض المفاهيم العلمية لدى عينة مكونة من (٨٠) تلميذا وتلميذة من الصف الرابع الابتدائي ، وتم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وحجم تأثير كبير ومقبول لصالح المجموعة التجريبية .

وقد تناولت بعض الدراسات القصص وبرامج أخرى لتنمية السلوك الخلقى وبعض المهارات الأخرى لدى ذوى الإعاقة البصرية كما فى دراسة القاضى (٢٠٠٢) إذ بحث مدى فاعلية برنامج إرشادى فى تنمية مستوى النضج الخلقى لدى عينة من المراهقين المكفوفين من الجنسين حيث تم إعداد برنامج يعتمد على اسلوب المناقشة الخلقية ولعب الدور مع ضبط التأثير المحتمل لعدد من المتغيرات الوسيطة كالعمر الزمنى والذكاء والمستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة، وتوصلت النتائج إلى فعالية البرنامج الإرشادى فى تنمية مستوى النضج الخلقى لدى المكفوفين.

وأيضاً هدفت دراسة (Krettenauer&Eichler,2006) لبحث التوجهات والانتهاكات الأخلاقية والثقة بالحكم الخلقى لدى عينةٍ مكونة من (٢٠٠) من المراهقين ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٦ ـ ١٨) عاما في ألمانيا، وأظهرت النتائج وجود علاقة اتباطية بين الحكم الخلقي والتوجهات الأخلاقية القائمة على أساس نفسي لديهم .

فى حين قامت دراسة (Kabady & Aldag, 2010) بالكشف عن الفروق في مستوى النمو الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المدارس التركية

في ضوء نوع المدرسة، النوع، ونوعية التعليم الذي حصل عليه الطالب في مرحلة الروضة. وتكونت عينة الدراسة من (٢١٢) طالبا من طلاب الصف الثامن، وتم اختيارهم عشوائيًا من مجموعة من المدارس الحكومية والخاصة .استخدمت الدراسة اختبار تحديد القضايا الاخلاقية ـ النسخة التركية، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى النمو الاخلاقي كان متوسطا لدى طلاب الصف الثامن المشاركين في الدراسة. ووجود فروق في مستوى النمو الاخلاقي تعزى إلى نوع المدرسة لصالح المدارس الحكومية، ولمتغير النوع ولصالح الإناث .

بينما تناولت بعض الدراسات التى ربطت بين السلوك الخلقى والتفاؤل/التشاؤم كما دراسة المقالدة (٢٠١٤) والتى ربطت بين مستوى التفكير الأخلاقي ومستوى التفاؤل /التشاؤم لدى طلبة جامعة اليرموك، وأظهرت النتائج أن مستوى التفكير الأخلاقي بشكل عام جاء بدرجة متوسطة لدى طلبة جامعة اليرموك وفي المرحلة الرابعة وهي (التمسك الصارم بالقوانين والأنظمة) من مراحل التفكير الأخلاقي الستة عند كولبرج.

كما فى دراسة (Jacbson,2012) والتى هدفت لبحث الحكم على المواقف بصورة أخلاقية لدى الإفراد الذين يتسموا بالتفاؤل والايجابية وقد أتسمت تلك العلاقة بالشعور بالرضا مع وجود المبرر الأخلاقي والديني وراء القيام بتلك السلوكيات. ودراسة المقالدة (٢٠١٤)، التى ربطت بين التفكير الأخلاقي ومستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة اليرموك، ودراسة موسى (٢٠١٤) والتى تناولت فعالية برنامج مقترح قائم على القصص التاريخي، والديني ممثلة فى قيم الإيثار الحلم ، الرحمة ، الصدق، الوفاء) ، كما توصلت دراسة محيسن (2012)إلى وجود علاقة أرتباطية إيجابية مستوى التفاؤل /التشاؤم لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة بمستوى التدين والتمسك بالأخلاق لديهم، ، كما وجد أن المتدينين يميلون أكثر تفاؤلا من غير المتدينين. فى حين توصلت دراسة (Loemker,2006) إلى أن انخفاض التدين وانخفاض التمسك الأخلاقي بالقيم والمبادئ يقود الفرد للتشاؤم الفرد ، والعكس يدعو للتفاؤل وينبئ بوجود النجاح والسعادة.

بينما تناولت بعض الدراسات استخدام القصص فى تحسين بعض السلوك الخلقي كما فى دراسة (Hsiu-Chih, 2008) والتى قامت بتقصي آراء معلمي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في تايوان بخصوص القيم التربوية للقصص المصورة باللغة الإنجليزية. وتكونت عينة الدراسة من عشرة معلمين في المرحلة الابتدائية. وأشارت النتائج إلي ثلاث قيم تربوية أساسية للقصص المصورة باللغة الإنجليزية كما يدركها المعلمون وهي: القيمة اللغوية، فائدة القصة نفسها من حيث المضمون، وفائدة الصور المتضمنة.

كما ربطت بعض الدراسات بين استخدام القصص والسلوك الخلقى ، كما فى دراسة عطيه (٢٠٠٩) والتى استخدمت القصة في تنمية القيم الدينية

عند طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التربية الإسلامية في متوسطة الصابر للبنين التابعة لمديريّة بغداد ـ الكرخ (٢) ، وقد بلغ عدد طلاب الصفّ الثاني المتوسط(١٢٩) طالبًا موزعين على خمس شعبق ، وتم تقسيمهم ألى مجموعتيَن ضابطة وتجريبيّة .وطبّق مقياس القيم الدينيّة .وبرهنت النتائج أنّ القِيم الدينيّة عند طلاب المرحلة المتوسّطة ضعيفة وأنّ للقصّة فعالية في تنميّة القِيم الدينيّة من خلال عقد الندوات والمحاضرات الدينيّة التثقيفيّة بإشراف المدرسين داخل جدران المدرسة، مما يسهم في تنمية قيم الطلاّب الدينيّة.

كما اتفقت دراسة الحميدى (٢٠١٠) مع الدراسة الدراستين السابقتين فى تناول مدى تفعيل معلمات العلوم الشرعية لأسلوب القصة في تدعيم القيم الخلقية (الصبر ـ التواضع ـ الأمانة ـ الحياء ـ الرحمة) لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض لدى طالبات المرحلة المتوسطة. اعتمد على المنهج الوصفي المسحي، وأشتمل العينة (١٥٠) معلمة، وتم استخدام استبانة القيم الخلقية والتى تكونت من (٥٠) عبارة مقسمة على خمسة محاور. وقد أظهرت النتائج يتم تفعيل أسلوبٍ القصة في تدعيم قيم الصبر التواضع الأمانة الحياء الرحمة بدرجة عالية جدا .

فى حين بحثت دراسة Esteban; Sidera;Serrano; Amadó &Rostan 2010 فعالية أحد البرامج التدريبية القائمة علي القصص لتعزيز الفهم الاجتماعي أو القدرة علي فهم الذات والآخرين في ضوء النوايا والمعتقدات والرغبات والانفعالات لدي الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. تكونت عِينة الدراسة من(٩٦) من الأطفال التي تتراوح أعمارهم من(٣٩ ـ ٥٢) شهرا في مدرستين في أسبانيا. تم تقسيم أفراد العينة إلي مجموعتين: تجريبية (فصلين) وضابطة (فصلين آخرين). تم إجراء القياسين القبلي والبعدي باستخدام ثلاث مقاييس للفهم الاجتماعي. أشارت النتائج إلي تحسن الفهم الاجتماعي لدي أفراد المجموعة التدريبية مقارنة بالمجموعة الأخري. وبصفة عامة، تؤكد النتائج علي فعالية استخدام القصة في تحسين مهارات الفهم الاجتماعي وتحسين المخرجات الاجتماعية الانفعالية لدي الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

كما بحثت دراسة (Al-Somadi,2012)فعالية أحد البرامج القائمة علي القصة في تنمية القيم الأخلاقية في مرحلة الروضة. تكونت عينة الدراسة من(٦١) من الأطفال في أحد رياض الأطفال الخاصة. تكونت المجموعة التجريبية من (٣١) طفل والذين تلقوا التدريب باستخدام أحد البرامج العادية بالإضافة إلي البرنامج الإثرائي القائم علي القصة المصورة، والمجوعة الضابطة والمكونة من (٣٠) طفل ، والذين تم تدريبهم علي القيم الأخلاقية باستخِدام أحد البرامج التقليدية. أشارت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية تعزي لاستخدام البرنامج الإثرائي. وبناءً علي ما سبق، أكدت النتائج علي فعالية التدخل القائم علي القصة في تنمية القيم الأخلاقية

لدي الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. بينما تناولت دراسة موسى (٢٠١٤) فعالية برنامج مقترح قائم على القصص لتنمية بعض القيم الخلقية ومنها : (الصدق ـ حسن الخلق ـ الاستقامة ـ القناعة ـ الأمانة ـ الكرم) لدي طفل الروضة.

وكذا تناولت دراسة حمدان (٢٠١٣)فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام التمثيل والمناقشة من خلال القصة في تدعيم المفاهيم الأخلاقية (الصدق، الأمانة، عدم إيذاء الغير بالقول أو الفعل) لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال تمثيل ، ومناقشة القصص التي تحتوي على قيم متنوعة، .وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طفلاً وطفلة في السنة الثانية من مرحلة رياض الأطفال في مصر (KG2). وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٥ ـ ٦) أعوام . وتكونت أدوات الدراسة من اختبار المواقف والقيم الأخلاقية لأطفال الروضة والبرنامج التدريبي. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في : الصدق، الأمانة، عدم إيذاء الغير بالقول أو الفعل على الترتيب، وكذلك في الدرجة الكلية للاختبار لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وذلك بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

كما استخدمت دراسة Lee; Talwar; McCarthy;Ross; Evans& Arruda 2014 فعالية أربع قصص أخلاقية كلاسيكية في تعزيز فضيلة الصدق لدي الأطفال في المرحلة العمرية من (٣ ـ ٧)أعوام. وأشارت النتائج إلي عدم فعالية اثنين من القصص وهما "Pinocchio" و"The Boy Who Cried Wolf" في خفض سلوك الكذب وعدم الأمانة وتحسين الصدق لدي الأطفال. وعلي النقيض، كانت قصة "George Washington and the Cherry Tree" ذات دلالة في دعم فضيلة الصدق. وقد فسرت تلك النتائج في ضوء تأكيد القصة الأخيرة علي العواقب الإيجابية للصدق والأمانة، بينما ركزت القصتين الأولي والثانية علي العواقب الوخيمة للكذب. ويؤكد علي ما سبق، فشل قصة " George Washington and the Cherry Tree " في تعزيز فضيلة الأمانة عندما تناولت الآثار السالبة للكذب بخلاف السابق.

فى حين قامت دراسة (Suric,2014) بسرد القصص الاجتماعية باستخدام الوسائط المتعددة في تحسين السلوكيات المقبولة اجتماعياً وخفض المشكلات السلوكية لدي ثلاث أطفال في مرحلة الروضة في مرحلة الخطورة. أشارت الدراسة إلي فعالية القصص العادية في خفض المشكلات السلوكية ودعم السلوكيات المقبولة اجتماعياً لدي جميع أفراد العينة. كما أشارت النتائج أيضاً إلي وجود آثار إيجابية لسرد القصص الاجتماعية باستخدام الوسائط المتعددة في زيادة مستوي السلوكيات المقبولة اجتماعياً في فترة لاحقة من التدخل. وبالرغم من عدم انخفاض مستوي المشكلات السلوكية لاحقاً

عند تقديم القصص الاجتماعية باستخدام الوسائط المتعددة، فقد أسفر القياس التتبعي بعد ثلاث أسابيع عن استمرار المستويات المنخفضة من المشكلات السلوكية لدي جميع الأطفال مع احتفاظهم بالمستوي المرتفع من السلوكيات المقبولة اجتماعيا.

فى حين هدفت دراسة حسن (٢٠١٥) بحث أثر استخدام مدخل القصة في تدريس العلوم على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي والاتجاهات العلمية لدى عينة من التلاميذ المكفوفين بالصف الرابع الابتدائي بمدرسة النور للمكفوفين وضعاف البصر بمحافظة أسوان ، وتم استخدام اختبار تحصيلي في محتوى وحدة (القوة والطاقة) ، واختبار التفكير الاستدلالي للتلاميذ المكفوفين ، ومقياس الاتجاهات العلمية ، وتوصلت النتائج لفعالية القصة في تدريس العلوم على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي والاتجاهات العلمية لدى التلاميذ المكفوفين.

من خلال العرض السابق يتضح التالى :

- ظهرت عناصر السلوك الخلقى فى صورة مكتسبة ، وتباينت ما بين القرآن الكريم ، السنة النبوية ،السيرة النبوية المطهرة ، والفطرة كما تعدد تناول مصطلح السلوك الخلقى ما بين النمو والتفكير والحكم والقيم الخلقية ليظهر فى صورة سلوك ممارس ومشاهد من قبل الأطفال ضعاف البصر ، ولذا قام الباحث بتحديد أهم السلوك الخلقى الذى يهتم به أفراد العينة من الأطفال ضعاف البصر والذى تحدد فى: الصدق ، الصبر ، التعاون ، الأمانة ، الإيثار .
- أن التفاؤل/ التشاؤم لدى ضعاف البصر تتكون من عدة سمات تتباين ما بين الثقة بالنفس وترقب الأحداث السيئة ويتم أكتسابها من خلال التقليد والمحاكاة لسلوك الآخرين ، وقد قام الباحث بتحديد أهم تلك السمات لدى الأطفال ضعاف البصر وهى : الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة، والثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس، الشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل ، النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل ، والتحدي والمثابرة /الاستسلام والانسحاب.
- أن استخدام القصص لدى ضعاف البصر تباينت وظائفه ما بين إكسابه للسلوك الخلقى السوى ، وتثبيت ذلك السلوك ليصبح سلوكا تلقائيا واعتياديا لديهم، كما أن تنوع عناصر القصة من حيث البناء والموضوع والأحداث والشخصيات ، أعطى بعدا جاذبا لهؤلاء الأطفال فى اكتساب السلوك المرغوب .
- قامت الدراسة الحالية على تحسين السلوك الخلقى المتمثل فى : الصدق ، الصبر ، التعاون ، الأمانة ، الإيثار . كما أرتبط السلوك الخلقى ، فى بعض

الدراسات بالتدين تارة ، وأخرى بالتمسك بالأخلاق، وبمستوى التفاؤل/التشاؤم، ولذا قام الباحث بالاستفادة من الإطار النظرى فى إعداد برنامج قائم على القصص لتحسين السلوك الخلقى ، وبيان أثره فى التفاؤل / التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر .

- ظهر التدخل والفعالية من خلال استخدام القصص والسلوك الخلقى والتفاؤل/التشاؤم لدى ضعاف البصر ، وقد تم استخدام رواية القصة فى تدريس ضعاف البصر والمكفوفين بفعالية فى بعض الدراسات ، وهذا المر جعل الباحث يتدخل لاختبار فعالية برنامج قائم على القصص لتحسين السلوك الخلقى وبيان أثره فى التفاؤل التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر .

- **فروض الدراسة** :

وفى ضوء ما سبق تمت صياغة فروض الدراسة على النحو التالى :

- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقى والتفاؤل /التشاؤم للمجموعة التجريبية في القياسات المتكررة .
- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقى والتفاؤل /التشاؤم للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدى .
- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقى والتفاؤل /التشاؤم للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والمتابعة والتتبعى.

- **المعالجات الإحصائية** :

تمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة في: معامل الارتباط البسيط لبيرسون لتقنين المقاييس،إضافة إلى الأساليب اللابارامترية التالية: مان ـ ويتني Mann-Whitney (U) للمجموعات المستقلة ، وويلكوكسون Wilcoxon (W) للمجموعات المرتبطة ، وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصارا بـ Spss.

- **التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية**:

قام الباحث بتحقيق التكافؤ بين أفراد مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية من حيث العمر الزمني، والذكاء، والسلوك الخلقى ، والتفاؤل /التشاؤم، متغيرات الدراسة موضع الدراسة الحالية، واستخدم الباحث الإحصاء اللابارامتري حيث استخدم اختبار مان ويتني Mann-Whitney Test للمكافئة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من حيث المتغيرات السابقة وكانت على النحو التالي:

- العمر الزمني: تم اختيار أعضاء المجموعتين التجريبية والضابطة فى المرحلة العمرية من (٧ ـ ١٣) سنة وتمت المكافئة بينهما فى العمر الزمني، والجدول (١) يوضح تكافؤ المجموعتين فى متغير العمر الزمني.

جدول (١) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى العمر الزمني

المتغير	البيان المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	مستوى الدلالة
العمر الزمنى	التجريبية	٦	١٠.٥٠	٢.٠٧	٦.٨٣	٤١.٠٠	٢٠.٠٠	٠.٨٨٤ غير دالة
	الضابطة	٧	١٠.٤٢	٢.٥٧	٧.١٤	٥٠.٠٠		

قيمة (U) الجدولية عن مستوى ٠.٠٥ = ٠.٠٠٣قيمة (U) الجدولية عند مستوى ٠.٠١ =٨

يتضح من الجدول (١) أن قيمة (U) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني بلغت (٢٠.٠٠) وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين وهذا يعد مؤشرا على التكافؤ بينهما في متغير العمر الزمني.

- متغير الذكاء: تم اختيار أفراد العينة من الأطفال ضعاف البصر الذين تراوحت نسب ذكائهم بين (٨٠ ـ ٩٥) درجة على مقياس ستانفورد بينيه الصورة اللفظية، والجدول التالي يوضح تكافؤ أفراد العينة من حيث نسب الذكاء.

جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير الذكاء

المتغير	البيان المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	مستوى الدلالة
الذكاء	التجريبية	٦	٦.٢٥	٣٧.٥٠	١٦.٥٠	٠.٥١٤ غير دالة
	الضابطة	٧	٧.٦٤	٥٣.٥٠		

قيمة (U) الجدولية عن مستوى ٠.٠٥ = ٠.٠٠٣قيمة (U) الجدولية عند مستوى ٠.٠١ = ٨

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة (U) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الذكاء بلغت (١٦.٥٠) وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين وهذا يعد مؤشرا على التكافؤ بينهما في متغير الذكاء.

- السلوك الخلقي: تم إجراء التكافؤ ـ قبل بداية التدريب ـ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى السلوك الخلقي من إعداد الباحث، وذلك والجدول (٣) يوضح ذلك .

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة (U) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي بلغت على الترتيب (١٤.٠٠، ١٢.٠٠، ١٩.٠٠، ١٧.٠٠ ، ١٨.٠٠ ، ٢٠.٠٠) ، وهي قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين مما يدل على تكافؤ المجموعتين ، كما يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يتقارب من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة مما يشير إلى تكافؤ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلي للسلوك الخلقي

الأبعاد	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط	الانحراف المعيارى	U	مستوى الدلالة
الصدق	تجريبية	٦	٥.٨٣	٣٥.٠٠	٨.٨٣	١.١٦	١٤.٠٠	٠.٣٠٤
	ضابطة	٧	٨.٠٠	٥٦.٠٠	٩.٥٧	١.٢٧		
التعاون	تجريبية	٦	٨.٥٠	٥١.٠٠	١٠.٣٣	١.٣٦	١٢.٠٠	٠.١٩٢
	ضابطة	٧	٥.٧١	٤٠.٠٠	٩.١٤	١.٥٧		
الصبر	تجريبية	٦	٦.٦٧	٤٠.٠٠	١٠.٠٠	١.٢٦	١٩.٠٠	٠.٧٧٠
	ضابطة	٧	٧.٢٩	٥١.٠٠	١٠.٢٨	١.٩٧		
الأمانة	تجريبية	٦	٦.٣٣	٣٨.٠٠	٨.٦٦	١.٠٣	١٧.٠٠	٠.٥٤٥
	ضابطة	٧	٧.٥٧	٥٣.٠٠	٩.١٤	١.٠٦		
الإيثار	تجريبية	٦	٦.٣٣	٤٥.٠٠	١٠.٦٦	١.٢١	١٨.٠٠	٠.٦٦٠
	ضابطة	٧	٦.٥٧	٤٦.٠٠	١٠.٢٨	١.٣٨		
الدرجة الكلية	تجريبية	٦	٧.١٧	٤٣.٠٠	٤٨.٥٠	٢.٥٨	٢٠.٠٠	٠.٨٨٥
	ضابطة	٧	٦.٨٦	٤٨.٠٠	٤٨.٤٣	٢.٥١		

قيمة (U) الجدولية عن مستوى ٠.٠٥ = ٠.٠٤٧قيمة (U) الجدولية عند مستوى ٠.٠١ =٧

◄◄ **التفاؤل / التشاؤم : كما استخدم الباحث اختبار مان ويتني لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات التفاؤل والجدول (٤) يوضح ذلك:**

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات التفاؤل/التشاؤم

الأبعاد	البيان المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط	الانحراف المعيارى	U	مستوى الدلالة
الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة	التجريبية	٦	٦.٠٨	٣٦.٥٠	٨.٥٠	١.٣٧	١٥.٥٠	٠.٤٢٦
	الضابطة	٧	٧.٧٩	٥٤.٥٠	٩.٤٢	٢.٢٢		
الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس	التجريبية	٦	٧.٥٠	٤٥.٠٠	٧.٦٦	٠.٨١٦	١٨.٠٠	٠.٦٤٧
	الضابطة	٧	٦.٥٧	٤٦.٠٠	٧.٤٢	٠.٩٧٥		
الشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل	التجريبية	٦	٧.٤٢	٤٤.٥٠	٨.١٦	٠.٧٥٢	١٨.٥٠	٠.٧٠١
	الضابطة	٧	٦.٦٤	٤٦.٥٠	٨.٠٠	٠.٨١٦		
النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل	التجريبية	٦	٦.٩٢	٤١.٥٠	٨.١٦	٠.٧٥٢	٢٠.٥٠	٠.٩٤٠
	الضابطة	٧	٧.٠٧	٤٩.٥٠	٨.١٤	١.٣٥		
التحدي والمثابرة /الاستسلام والانسحاب	التجريبية	٦	٦.٨٣	٤١.٠٠	٨.٣٣	١.٥١	٢٠.٠٠	٠.٨٨٤
	الضابطة	٧	٧.١٤	٥٠.٠٠	٨.٤٢	١.٧٢		
الدرجة الكلية	التجريبية	٦	٦.٥٨	٣٩.٥٠	٤٠.٨٣	٣.٨٦	١٨.٥٠	٠.٧١٩
	الضابطة	٧	٧.٣٦	٥١.٥٠	٤١.٢٨	٣.٥٤		

قيمة (U) الجدولية عن مستوى ٠.٠٥ = ٠.٠٠٣قيمة(U) الجدولية عند مستوى ٠.٠١ = ٨

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة (U) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للتواصل غير اللفظي بلغت (١٥.٥٠ ، ١٨.٠٠ ، ١٨.٥٠ ، ٢٠.٥٠ ، ٢٠.٠٠ ، ١٨.٥٠) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ؛

مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين ، كما يتضح أن المتوسط الحسابي للمجموعة يتقارب من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة وهذا يعد مؤشراً على تكافؤ المجموعتين في مهارات التفاؤل لدى أفراد المجموعة التجريبية.

- **أدوات الدراسة** :

تمثلت أدوات الدراسة فى الأدوات التالية:

- **أولاً : مقياس ستانفورد ـ بينيه للذكاء(الصورة الخامسة) (الصورة اللفظية) تعريب/طه ؛ عبد السميع ؛ أبو النيل (٢٠١١).:**

مواصفات الاختبار: يهدف المقياس إلى قياس (٥) عوامل أساسية هى : الاستدلال السائل Fluid Reasoning ، المعرفة Knowledge ، الاستدلال الكمى QuantitiveReasoning، المعالجة البصرية ــ المكانية Visual-Spatial Processing، والذاكرة العاملة Working Memory ، ويتوزع كل عامل إلى مجالين (لفظى وغير لفظى)، ويتكون كل اختبار فرعى من مجموعة من الاختبارات المصغرة Testes متفاوتة الصعوبة (تبدأ من الأسهل إلى الأصعب) ، ويتكون كل واحد من الاختبارات المصغرة من مجموعة مكونة من (٣ ــ ٦) فقرات أو مهام ذات مستوى صعوبة متقارب ، وهى الفقرات أو المهام ، أو المشكلات التى يتم اختبار المفحوص فيها بشكل مباشر . وتم حساب الثبات بطريقتى إعادة التطبيق وتراوحت مابين (٠,٨٣٥، ٠,٩٨٨) ، والتجزئة النصفية وتراوحت ما بين (٠,٩٥٤ ، ٠,٩٩٧)، وباستخدام معادلة ألفا كرونباخ والتى تروحت ما بين (٠,٩٩٧ ، ٠,٩٩١) وتم حساب الصدق بحساب معامل ارتباط نسب الذكاء للمقياس بالدرجة الكلية والتى تراوحت ما بين (٠,٧٤ ، ٠,٧٦) ، وتم استخدام الصورة اللفظية لقياس نسبة الذكاء اللفظية ؛ إذ يتناسب مع ضعاف البصر ؛ نظراً لطبيعة إعاقتهم البصرية والتى تحول دون إكمال الجزء غير اللفظى من المقياس فى كتاب الفقرات المتعلق بالمستوى اللفظى (٢، ٣، ٤ ، ٥ ، ٦)، وأشتملت الصورة اللفظية على : المجال اللفظى (ل) ويتكون من : (١)الاستدلال السائل اللفظى (الأنشطة : وتشمل على : الاستدلال المبكر (٢ـ٣)، والسخافات اللفظية (٤) ، والتشابه (اللفظى (٤،٥). (٢) المعرفة اللفظية وتشتمل على أنشطة المفردات (المسار).(٣) الاستدلال الكمى اللفظى وتشتمل على الأنشطة ممثلة فى الاختبار الكمى (٢ـ٦) .(٤) المعالجة البصرية ــ المكانية اللفظية وتشتمل على الأنشطة (الموقع والاتجاه)(٢ـ٦) .(٥) الذاكرة العاملة اللفظية وتشتمل على الأنشطة (ذاكرة الجمل (٢ـ٣)، والكلمة الأخيرة (٤ ـ ٦) . وقد تم تراوح نسب ذكاء الأطفال ضعاف البصر ما بين (٨٠ ــ ٩٥) درجة على مقياس ستانفورد بينيه الصورة اللفظية.

- **مقياس السلوك الخلقى لدى الأطفال ضعاف البصر:إعداد الباحث.**

قام الباحث بالإطلاع على بعض الأطر النظرية الدراسات السابقة وبعض المقاييس السابقة التى تناولت السلوك الخلقى وضعاف البصر ، والإطلاع

على بعض مقاييس السلوك (النمو ، التفكير ، والحكم) الخلقى مثل مقياس القيم الأخلاقية لبرنس (Prince) وأسماه The Differential Values Inventory، وقام بتعريبه وتقنينه جابر (١٩٧٧) ، ومقياس التفكير الأخلاقي للراشدين إعداد :عبد الفتاح (٢٠٠١) ، ومقياس السلوك الخلقي لدى طفل الروضة إعداد سعود (٢٠١٤)، قام الباحث باقتراح عددً من الأبعاد والعبارات بعد إجراء استبيان مفتوح على الأطفال ضعاف البصر ومعلموهم ، وقام بإعداد مقياس السلوك الخلقى ؛ نظراً لعدم وجود مقياس مخصص للأطفال ضعاف البصر، ولوجود تغيرات ثقافية ومجتمعية سريعة وتطور المجتمع ، وللتباين فى سمات الأطفال ضعاف البصر ، وتكون المقياس فى صورته الأولية وتكون من (٣٢) موقف تندرج تحت (٦) أبعاد ، وقد وصلت فقراته النهائية إلى (٢٥) عبارةٍ تندرج تحت (٥) أبعاد ، لكل منها خمسة استجابات متباينة التدرج وفقاً للدرجات التالية (٥ ـ ٤ ـ ٣ ـ ٢ ـ ١). وعليه تكون الدرجة الكلية لمقياس السلوك الخلقى لدى الأطفال ضعاف البصر هى (١٥٠) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع السلوك الخلقى لدى الأطفال ضعاف البصر ، والدرجة الدنيا هى (٣٠) درجة،وتشير لانخفاض السلوك الخلقى لدى أفراد العينة .

قام الباحث بعرض فقرات مقياس السلوك الخلقى على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات، وبعض معلمى الأطفال ضعاف البصر، وبعض معلمى اللغة العربية ، وبعض أولياء الأمور، وتم الاستجابة لملاحظات المحكمين على فقرات المقياس وإجراء التعديلات وحذف بعضها.

- **طريقة التطبيق** :

تم وضع مقدمة المقياس والتى أشتملت على معلومات عامة (أسم الطفل وعمره ونوعه والصف الملتحق به ، وتم التطبيق بصورة فردية ، وقام بالاستجابة المعلم أو المعلمة ، أو القائم بالرعاية، أو الاخصائى.

وقام الباحث بتصميم مقياس لقياس السلوك الخلقى ؛ ونظراً لندرة مقاييس السلوك الخلقى ـ فى حدود إطلاع الباحث ـ واختلاف العينة من الأطفال ضعاف البصر والعمر الزمنى والعقلى لديهم ، وتم تطبيق استبيان مفتوح على بعض معلمي وأولياء أمور الأطفال ضعاف البصر تضمن أهم السلوكيات الخلقية المنتشرة لدى الأطفال ضعاف البصر.

تم الاستجابة لملاحظات المحكمين على فقرات المقياس وتم تعديلها وحذف بعضها.

- **التعريف الأجرائى السلوك الخلقى وأبعاده** :

يعرف الباحث السلوك الخلقى إجرائياً بالدرجة الكلية التى يحصل عليها أفراد العينة فى مقياس السلوك الخلقى لأبعاده وهى : الصدق ، الصبر ، التعاون ، الأمانة، والإيثار.

- الصدق : ويشير إلى مطابقة الأقوال بالأفعال ، وأن يكون معبراً عن الحقيقة ، وتعبر عنه درجة البعد فى مقياس السلوك الخلقى.
- الصبر : ويشير إلى التحلى بتقبل المصائب والمشكلات التى يتعرض لها الفرد وتعبر عنه درجة البعد فى مقياس السلوك الخلقى.
- التعاون: ويشير للاشتراك بشكل تكاملى مع الآخرين وتبادل المنافع والأعمال والأفكار لتحقيق أهداف مرغوبة ، وتعبر عنه درجة البعد فى مقياس السلوك الخلقى.
- الأمانة: وتشير لرد حقوق الآخرين ووداائعهم واحترامها وحفظها فى السر والعلن ، وتعبر عنه درجة البعد فى مقياس السلوك الخلقى.
- الإيثار: ويشير للجود وبذل النفس من الأموال وغيرها للغير مع الحاجة إليها، وتفضيل مصلحة الآخرين ، وإمدادهم بما يكون هو فى أمس الحاجة إليه ، وتعبر عنه درجة البعد فى مقياس السلوك الخلقى.

- **الخصائص السيكومترية**:
- **أولاً** : **صدق المقياس** :

- صدق المحكمين : قام الباحث بعرض فقرات مقياس السلوك الخلقى على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات، وبعض معلمى الأطفال ضعاف البصر، وبعض القائمين على الرعاية وأولياء الأمور. وتم الإبقاء على الاستجابات التى بلغت نسبة الاتفاق عليها(٨٠) ٪ فأكثر فى تحكيم المقياس .
- الصدق التلازمى : تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات العينة على المقياس الحالي ودرجاتهم على مقياس السلوك الخلقى إعداد موسى (٢٠١٤)، كمحك تلازمى ، وتشتمل أبعاده على (١٠) عبارات ممثلين لعدد (٥) أبعاد وهم : (الإيثار ، الحلم ، الرحمة ، الصدق، والوفاء) ، وكانت قيمة معامل الارتباط كالتالى (٠,٧٩٤) وهى دالة عند مستوى(٠.٠١)... الأمر الذى يدل على صدق المقياس . ويلاحظ أن معامل الارتباط بين المقياسين مرتفعاً وهذا يدل على أن المقياسين يكاد يكون واحد ؛ إلا أن الأول قد تم تصحيحه على المبصرين فى مرحلة ما قبل المدرسة ، والثانى يقيس السلوك الخلقى لدى ضعاف البصر فى المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين .
- صدق الاتساق الداخلي : قام الباحث بحساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالمجموع الكلي لمفردات كل بعد تنتمي إليه . ويبين الجدول (٦) معاملات الصدق الداخلي لعبارات مقياس السلوك الخلقى لدى الأطفال ضعاف البصر .

جدول (٥) معامل الارتباط لحساب الصدق التلازمى بطريقة بيرسون بين درجات مقياس السلوك الخلقى لدى الأطفال ضعاف البصر من قبل المعلمين إعداد : الباحث ، ومقياس القيم الخلقية إعداد : موسى (٢٠١٤)، كمحك تلازمى

البعد	معاملات الارتباط				
	الإيثار	الحلم	الرحمة	الصدق	الوفاء
الصدق	٠.٧٤٣	٠.٧٦٩	٠.٦٦٥	٠.٨٣٣	٠.٧٧٣
التعاون	٠.٦٢٣	٠.٤٣٥	٠.٥٧٨	٠.٦٥٦	٠.٧٦٩
الصبر	٠.٤٣٤	٠.٧٣٥	٠.٨١٣	٠.٧٧٩	٠.٨٤٣
الأمانة	٠.٧١٢	٠.٧٦٨	٠.٨٧٦	٠.٨٠٢	٠.٧٤٦
الإيثار	٠.٥٤٦	٠.٨١٥	٠.٧٥٤	٠.٧٧٦	٠.٦٦٨
الدرجة الكلية	٠.٤٦٧	٠.٧٦٥	٠.٨٢٣	٠.٧٥٤	٠.٨٥٦

❖ دال عند (٠.٠٥) ❖❖ دالة عند (٠.٠١)

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التي تنمي إليه فى مقياس السلوك الخلقى (ن = ٣٠)

م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط
م	قيمة ر	م	قيمة ر	م	قيمة ر	م	قيمة ر
١	❖❖٠.٧٩	١١	٠.١٢	٢١	❖❖٠.٧٥	٣١	❖❖٠.٦٤
٢	❖❖٠.٦٤	١٢	❖❖٠.٤٥	٢٢	❖❖٠٦٣	٣٢	❖❖٠.٧٣
٣	❖❖٠.٤٧	١٣	❖❖٠.٥٧	٢٣	❖❖٠٤٨	٣٣	❖❖٠.٦٢
٤	٠.١٠	١٤	❖❖٠.٨٠	٢٤	❖❖٠.٦٠	٣٤	٠.١١
٥	❖❖٠.٦٣	١٥	❖❖٠.٦٧	٢٥	٠.١١	٣٥	❖❖٠.٦٤
٦	❖❖٠.٣٩	١٦	❖❖٠٧٨	٢٦	❖❖٠.٤٩	٣٦	٠.١٢
٧	❖❖٠.٤٧	١٧	❖❖٠.٨١	٢٧	❖❖٠.٦٢	٣٧	❖❖٠.٥٠
٨	٠.١١	١٨	❖❖٠.٧٢	٢٨	❖❖٠.٥٦	٣٨	❖❖٠.٦٩
٩	❖❖٠.٥٩	١٩	❖❖٠٥٨	٢٩	٠.١٠	٣٩	❖❖٠٧٠
١٠	❖٠.٣٢	٢٠	❖❖٠.٦١	٣٠	❖٠.٤٠	٤٠	٠.١١

❖ دال عند (٠.٠٥) ❖❖ دالة عند (٠.٠١)

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٤٤٨ ، (٠.٠٥) = ٠.٣٤٩

ويتضح من الجدول (٦) أن المفردات رقم (٤، ٨، ١١، ٢٥ ، ٣٤، ٣٦، ٤٠) لم يكن معامل ارتباطها ذا دلالة إحصائية ، ولذا فإن هذه المفردات تم حذفها من المقياس كما أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، (٠.٠٥) وبالتالي فهي مقبولة .

جدول (٧) معاملات ارتباط أبعاد مقياس السلوك الخلقى والدرجة الكلية

الأبعاد	الصدق	التعاون	الصبر	الأمانة	الإيثار	الدرجة الكلية
الصدق	- - -	❖٠.٣٥٤	❖٠.٤١٠	❖❖٠.٧٩٣	❖❖٠.٧٢٣	❖❖٠.٦٩١
التعاون		- - -	❖٠.٤٤٢	❖❖٠.٦١٠	❖❖٠.٦٥٠	❖❖٠.٧٢٢
الصبر			- - -	❖❖٠.٥٣٠	❖❖٠.٦٧٠	❖❖٠.٧٦٥
الأمانة				- - -	❖❖٠.٧٣٣	❖❖٠.٦٩٨
الإيثار					- - -	❖❖٠.٧٢٤
الدرجة الكلية						- - -

❖❖ مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٤٤٨ ، ❖ عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٣٤٩

ويتضح من الجدول (٧) أرتباط أبعاد مقياس السلوك الخلقى بالدرجة الكلية بدرجة دالة إحصائية.

- **ثانياً: ثبات المقياس** :

تم حساب ثبات المقياس من خلال الطرق التالية :

- إعادة الاختبار: وتم ذلك بإجراء تطبيقين على العينة بفاصل زمني قدره (١٥) يوماً بين التطبيق الأول والثانى ، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات العينة في التطبيقين الأول والثاني ،وكان معامل الارتباط بينهما على التوالى كالتالى للأبعاد التالية (الصدق ،التعاون، الصبر، الأمانة، الإيثار): (٠.٨٧٠،٠.٧٤٠، ٠.٦٩٠، ٠.٧٨٠، ٠.٨٣٠) وللدرجة الكلية (٠.٧٨٠) وهو دال عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالثبات.
- الثبات بالتجزئة النصفية: تم تجزئة مفردات مقياس السلوك الخلقى لدى الأطفال ضعاف البصر إلى نصفين بعد تطبيقه على عينة مكونة من (٢٦) من الأطفال ضعاف البصر ؛ إذ يحتوى النصف الأول على البنود الفردية والنصف الثانى على البنود الزوجية. وتم حساب الارتباط بينهما من خلال معامل بيرسون، ووجد أن معامل الارتباط للمقياس بلغ للأبعاد التالية:(الصدق ،التعاون، الصبر، الأمانة، الإيثار): هى (٠.٧٨٠ ،٠.٦٥٠ ، ٠.٦٥٠،٠.٦٦٠، ٠.٧١٠، والدرجة الكلية ٠.٧٢٠)، وتعد معاملات الثبات بالتجزئة النصفية هى معاملات مقبولة.
- ألفا كرونباخ: قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، ووصلت قيمته للأبعاد التالية : الصدق ،التعاون، الصبر، الأمانة، الإيثار: هى (٠.٦٢٠ ،٠.٦٨٠ ، ٠.٧٧٠،٠.٦٩٠، ٠.٧١٣، والدرجة الكلية ٠.٧١٠) ، وهى قيمة تدل على تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الثبات.
- سبيرمان ـ براون وجتمان: تم حساب ثبات المقياس بطريقة سبيرمان براون وبلغت قيمته للأبعاد التالية : :(الصدق ،التعاون، الصبر، الأمانة، الإيثار): هى (٠.٦٨٠ ،٠.٥٧٥ ، ٠.٦٦٠،٠.٦٩٠، ٠.٥٩٠، والدرجة الكلية ٠.٦٥٠) ، كما بلغت قيمة جتمان لتلك الابعاد : (٠.٧٢٠، ٠.٥٦٥، ٠.٦٦٠، ٠.٧٣٢، ٠.٧٨٤، وللدرجة الكلية ٠.٧١٢) ، وهى قيم مقبولة من الثبات.

وقد أصبح عدد مفردات المقياس(٣٠) موقف لعدد (٥) أبعاد (الصورة النهائية للمقياس).

- **مقياس التفاؤل/ التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر إعداد الباحث** :
- **وصف المقياس**:

قام الباحث بمراجعة الإطار النظرى وبعض الدراسات السابقة وبعض المقاييس السابقة التى تناولت التفاؤل/ التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر،

والإطلاع على بعض مقاييس التفاؤل/ التشاؤم لدى العاديين مثل مقياس التفاؤل /التشاؤم لدى طلبة جامعة بغداد إعداد : الحكاك (٢٠٠١)، ومقياس التفاؤل /التشاؤم إعداد : حسن (٢٠٠٨) ، ودراسة اليحفوفي (٢٠٠٢) ؛ والأنصاري(٢٠٠٥) ، ودراسة خليل (٢٠٠٩)؛ ونظراً لاختلاف البيئة الثقافية والعمر الزمنى والعقلى لأفراد العينة عن عينات الدراسات السابقة لجأ الباحث إلى إعداد مقياس التفاؤل/ التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر.

- قام الباحث باقتراح عدد من الأبعاد الخاصة بالمقياس وعرضها على عدد من السادة المحكمين من بعض أساتذة الجامعات بقسم علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة بجامعات الأزهر والزقازيق والقاهرة ، وبعض معلمى الأطفال ضعاف البصر وعرض فقرات مقياس التفاؤل/ التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر، وذلك بعد أن قام الباحث بتطبيق استبيان مفتوح على بعض معلمي وأولياء أمور الأطفال ضعاف البصر تضمن أهم أبعاد التفاؤل/التشاؤم المنتشرة لدى الأطفال ضعاف البصر داخل الصف الدراسى وخارجه، وتكون المقياس في صورته الأولية من (٣٦) موقف تندرج تحت (٦) أبعاد ، وقد وصلت فقراته النهائية إلى (٢٩) موقف تندرج تحت (٥) أبعاد، وبعد التحكيم وإجراء الثبات والصدق ـ ولكل عبارة خمسة استجابات متدرجة فى الدرجات (٥ ـ ٤ ـ ٣ ـ ٢ ـ ١)، وعليه تكون الدرجة الكلية لمقياس التفاؤل /التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر هى (١٤٥) درجة ، والدرجة الدنيا هى (٢٩) درجة .
- تم الاستجابة لملاحظات السادة المحكمين على فقرات المقياس وتم تعديلها وحذف بعضه ، وتمثلت أبعاد مقياس التفاؤل / التشاؤم وهى : (الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة ـ الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس ـ الشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل ـ النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل ـ التحدي والمثابرة /الاستسلام والانسحاب) .

- **طريقة التطبيق**:

تم وضع مقدمة المقياس والتى أشتملت على معلومات عامة عن الطفل (أسم الطفل وعمره ونوعه وتاريخ دخوله للمؤسسة أو للجمعية أو المركز)، وتم التطبيق بصورة فردية ، وقام بالاستجابة المعلم أو المعلمة أو القائم بالرعاية.

- **التعريف الأجرائى للتفاؤل / التشاؤم وأبعاده** :

يعرف الباحث التفاؤل/التشاؤم إجرائياً بالدرجة الكلية التى يحصل عليها أفراد العينة فى مقياس التفاؤل / التشاؤم لأبعادها وهى: الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة، الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس، الشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل، ويعبر عنه فى مقياس التفاؤل/ التشاؤم، النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل، التحدي والمثابرة /الاستسلام والانسحاب.

- الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة: ويشير الإقبال على الحياة لتقبل الأمور برضا وإيمان وحب ، وقناعة وطاقة إيجابية ، وتقبل الواقع ، ويبث الأمل في نفوس الآخرين ، ويعزز الرغبة العيش بسلام وأمن ذاتي، والعكس صحيح ، وتعبر عنه درجة البعد فى مقياس التفاؤل/ التشاؤم.
- الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس: وتشير الثقة بالنفس لإحساس الفرد بقيمته بين من حوله، وبتحكمه فى تصرفاته، والإيمان بإمكانياته ، والعكس صحيح ، وتعبر عنه درجة البعد فى مقياس التفاؤل/ التشاؤم.
- الشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل : ويشير الشعور بالنجاح إلى الشعور بالفرحة والسعادة عند القيام بأداء عمل، ويتسم بالانجاز المقبول والمرضى، والعكس صحيح،وتعبر عنه درجة البعد فى مقياس التفاؤل/ التشاؤم.
- النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل : وتشير النظرة الإيجابية للمستقبل إلى بث الأمل ، والروح الإيجابية للأحداث الحياتية القادمة ، والعكس صحيح ، وتعبر عنه درجة البعد فى مقياس التفاؤل/ التشاؤم .
- التحدي والمثابرة /الاستسلام والانسحاب: ويشير التحدي والمثابرة إلى مواجهة العقبات والأخطار والمشكلات ، وإعادة محاولات التغلب عليها دوماً لتحقيق الأهداف حتى مع محاولات الفشل التى يتعرض لها الأفراد ، وعدم الكف عن محاولة تحقيق الأهداف ، والعكس صحيح ، وتعبر عنه درجة البعد فى مقياس التفاؤل/ التشاؤم.

- **الخصائص السيكومترية**:
- **أولاً : صدق المقياس** :

- صدق المحكمين : وتم الإبقاء على الاستجابات التى بلغت نسبة الاتفاق عليها (٨٠) ٪ فأكثر فى تحكيم المقياس من قبل بعض أساتذة الجامعات وبعض المعلمين والقائمين على الرعاية للأطفال ضعاف البصر .
- الصدق التلازمي: تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات العينة على المقياس الحالي ودرجاتهم على مقياس مهارات التفاؤل / التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر إعداد : حسن ٢٠٠٨) والذى تكون من خمسة مجالات : (الأمل ، الثقة بالنفس، التوافق النفسي الاجتماعي، التوجه نحو السباق، المثابرة)كمحك تلازمى، وكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٧٤٦) وهى دالة عند مستوى(٠.٠١) ، الامر الذى يدل على صدق المقياس الحالي.
- صدق الاتساق الداخلي : قام الباحث بحساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالمجموع الكلي لمفردات كل بعد تنتمي إليه . ويبين الجدول رقم (٩) معاملات الصدق الداخلي لعبارات مقياس التفاؤل / التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر .

جدول (٨) معامل الارتباط لحساب الصدق التلازمى بطريقة بيرسون بين درجات مقياس التفاؤل /التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر إعداد : الباحث ومقياس التفاؤل /التشاؤم إعداد : حسن (٢٠٠٨) كمحك تلازمى

البعد	معاملات الارتباط				
	الأمل	الثقة بالنفس	التوافق النفسى الاجتماعى	التوجه نحو السباق	المثابرة
الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة	٠.٦٢١	٠.٤٥٨	٠.٧٦٩	٠.٧٧٠	٠.٥٦٠
الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس	٠.٦٥٧	٠.٥٣٢	٠.٤٥٨	٠.٥٦٩	٠.٦٠٩
الشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل	٠.٥٦٤	٠.٦٥٧	٠.٧٦٢	٠.٤٥٩	٠.٧٢٩
النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل	٠.٥٤٢	٠.٦٠٤	٠.٦٦٢	٠.٥٦٠	٠.٤٨٩
التحدى والمثابرة /الاستسلام والانسحاب	٠.٦٢٣	٠.٧٦٠	٠.٥٦٠	٠.٦١١	٠.٥٣٢
الدرجة الكلية	٠.٦٢١	٠.٦٥٩	٠.٦٢٢	٠.٦٦٤	٠.٧٢٢

❖ دال عند (٠.٠٥)　　❖❖ دالة عند (٠.٠١) الدرجة الكلية

جدول (٩) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التي تنمي إليه مقياس التفاؤل / التشاؤم (ن = ٣٠)

م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط
م	قيمة ر	م	قيمة ر	م	قيمة ر	م	قيمة ر
١	❖❖٠.٧٠	١١	٠.١٠	٢١	❖❖٠.٤٧	٣١	❖❖٠.٦٣
٢	❖❖٠.٣٧	١٢	❖❖٠.٧٥	٢٢	٠.١٠	٣٢	❖❖٠.٥٦
٣	٠.١٠	١٣	❖❖٠.٤٣	٢٣	❖❖٠.٥٦	٣٣	❖❖٠.٧٢
٤	❖❖٠.٦٠	١٤	٠.١١	٢٤	❖❖٠٦٩	٣٤	٠.٠٩
٥	❖❖٠.٥٥	١٥	❖❖٠.٥٦	٢٥	٠.١٢	٣٥	❖❖٠.٦٠
٦	٠.١١	١٦	❖❖٠.٤٣	٢٦	❖٠.٤٣	٣٦	❖❖٠.٥٨
٧	❖❖٠.٥٣	١٧	❖❖٠.٧٤	٢٧	❖❖٠.٥٩	٣٧	٠.١٠
٨	٠.١٢	١٨	٠.١٠	٢٨	٠.١٢	٣٨	❖❖٠.٥٩
٩	❖❖٠.٤٦	١٩	❖❖٠.٥٩	٢٩	❖❖٠.٧٣		
١٠	❖❖٠.٣٩	٢٠	٠.١٠	٣٠	٠.١٣		

❖ دال عند (٠.٠٥)　　❖❖ دالة عند (٠.٠١)

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٤٤٨ ، (٠.٠٥) = ٠.٣٤٩

ويتضح من الجدول (٩) أن المفردات رقم (٣، ٦، ١١، ١٤ ، ١٨، ٢٠، ٣٤، ٣٧) لم يكن معامل ارتباطها ذا دلالة إحصائية ، ولذا فإن هذه المفردات تم حذفها من المقياس كما أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، (٠.٠٥) وبالتالي فهي مقبولة .

- **ثانياً: ثبات المقياس** :

تم حساب ثبات المقياس من خلال الطرق التالية :

- إعادة الاختبار: وتم ذلك بإجراء تطبيقين على العينة بفاصل زمني قدره أسبوعان بين التطبيق الأول والثانى ، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات العينة في التطبيقين الأول والثاني ، وكان معامل الارتباط بينهما للأبعاد التالية : (الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال

على الحياة ـ الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس ـ الشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل ـ النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل ـ التحدي والمثابرة /الاستسلام والانسحاب)كالتالى (٠.٧٤٣ ،٠.٦٧٣ ، ٠.٧٣٢،٠.٧٨٦، ٠.٧٦١، وللدرجة الكلية ٠.٧٢٣)، وهو دال عند مستوى (٠١،) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

جدول (١٠) معاملات ارتباط أبعاد مقياس التفاؤل / التشاؤم والدرجة الكلية

الأبعاد	الصدق	التعاون	الصبر	الأمانة	الإيثار	الدرجة الكلية
الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة	- - -	❖٠.٣٥٤	❖٠.٤١٠	❖❖٠.٧٩٣	❖❖٠.٧٢٣	❖❖٠.٦٩١
الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس		- - - -	❖٠.٤٤٢	❖❖٠.٦١٠	❖❖٠.٦٥٠	❖❖٠.٧٢٢
الشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل			- - -	❖❖٠.٥٣٠	❖❖٠.٦٧٠	❖❖٠.٧٦٥
النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل				- - -	❖❖٠.٧٣٣	❖❖٠.٦٩٨
التحدي والمثابرة /الاستسلام والانسحاب					- - -	❖❖٠.٧٢٤
الدرجة الكلية						- - -

❖❖ مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٤٤٨ ، ❖ عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٣٤٩

ويتضح من الجدول (١٠) أرتباط أبعاد مقياس التفاؤل/التشاؤم بالدرجة الكلية بدرجة دالة إحصائية.

- الثبات بالتجزئة النصفية: تم تجزئة مفردات مقياس التفاؤل /التشاؤم إلى نصفين بعد تطبيقه على عينة مكونة من (٢٢) من الأطفال ضعاف البصر إذ يحتوى النصف الأول على البنود الفردية والنصف االثانى على البنود الزوجية. وتم حساب الارتباط بينهما من خلال معامل بيرسون، ووجد أن معامل الارتباط لأبعاد المقياس التالية : (الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة ، الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس ، الشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل ، النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل ، التحدي /الاستسلام والانسحاب) هى(٠.٦٣٤، ٠.٥٤٣، ٠.٧٢٢، ٠.٦٢٦، ٠.٧٤٥) وللدرجة الكلية (٠.٦٣٤) ، وتعد معاملات الثبات بالتجزئة النصفية هى معاملات مقبولة.
- ألفا كرونباخ: قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، ووصلت قيمته لأبعاد المقياس التالية :(الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة ، الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس ، الشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل ، النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل ، التحدي /الاستسلام والانسحاب) هى (٠.٥٤٦،٠.٦٥٦، ٠.٥٦٩، ٠.٥٤٦،٠.٦٨٧) ، وللدرجة الكلية (٠.٦٢١) وهى قيمة تدل على تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الثبات.

- سبيرمان ـ براون وجتمان: تم حساب ثبات المقياس بطريقة سبيرمان براون وبلغت قيمته لأبعاد المقياس التالية :(الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة ، الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس ، بالشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل، النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل ، التحدي /الاستسلام والانسحاب) ، هى (٠.٥٤٧، ٠.٥٦٤، ٠.٦٧٣،٠.٦٢١، ٠.٥٦٩) ، وللدرجة الكلية (٠.٦٣٦)، كما بلغت قيمة جتمان لهذه الأبعاد (٠.٦٢٢، ٠.٥٦٤، ٠.٧١١، ٠.٦٩٩ ، ٠.٧١١)، وللدرجة الكلية (٠.٦٢٧) وهى قيم مقبولة من الثبات، وقد أصبحت عدد مفردات المقياس(٣٠) مفردة (الصورة النهائية للمقياس).

طريقة التطبيق: تم التطبيق بصورة فردية، وقام بالاستجابة القائم بالرعاية " المعلم أو المعلمة ".

- **ثالثاً: برنامج القصص : إعداد الباحث**

قام الباحث بعدة خطوات لإعداد برنامج القصص تمثلت فى التالى:

- الإطلاع علي الأدب النظرى والدراسات السابقة والخاصة بأدب الأطفال، ومسرح ودراما الطفل ،وكذلك المراجع المهتمة بالقصص والسلوك الخلقى والتفاؤل /التشاؤم لدى العاديين والمكفوفين وضعاف البصر ، وكذلك على بعض البرامج التى استخدمت القصص مثل دراسة أحمد (٢٠٠٠)، ودراسة مالكي(٢٠١٤)، ودراسة موسى (٢٠٠٤)، ودراسة البركات (٢٠١٠).
- اقتراح بعض القصص من قبل إفراد العينة ومن قبل الباحث وبعض معلمى وآباء الأطفال ضعاف البصر ، بعدها قام الباحث بوضع تصميم مقترح لبرنامج القصص يتناسب مع خصائص الأطفال ضعاف البصر ، وقام الباحث بإعداد وتصميم برنامج القصص المقترح.
- عرض الباحث البرنامج على بعض المتخصصين في مجال التربية الصحة النفسية والتربية الخاصة وعلم النفس وعلم الحديث والدعوة بجامعات الأزهر وطنطا والزقازيق والسويس .

- **الأساس النظري للبرنامج**:

أعتمد البرنامج التدريبى القائم على القصص علي نظرية التعلم الاجتماعي من خلال ممارسة هذه الأنشطة من قبل الأطفال ضعاف البصر بالانخراط فى السلوكيات الخلقية السوية والتى يشعرون بتقبلها ، وذلك من خلال التالى:

- قام الباحث باختيار نوع القصة الذى يتناسب مع السلوك الخلقى المراد إكسابه لأفراد العينة مع مراعاة اهتماماتهم .
- راعى الباحث مبدأ التدرج فى زمن الجلسات وعند اختيار نوع القصة المقدمة مع التدرج والتسلسل فى عرضها من الأصغر مضموناً وصياغة إلى الأصعب ، فى محاولة لضمان حدوث التعلم ولعدم حدوث ملل أو تشتت فى انتباه أفراد العينة .

- **أهمية برنامج الأنشطة الفنية**:

تتضح أهمية برنامج القصص في تناوله لموضوع تحسين السلوك الخلقى ، وبيان أثره فى التفاؤل /التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر .

- **أهداف البرنامج**:

- الهدف العام: تمثل الهدف العام من البرنامج في تحسين السلوك الخلقى ، وبيان أثره فى التفاؤل /التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر ، وذلك من خلال استخدام برنامج قائم على القصص .
- الأهداف الإجرائية: تمثلت الأهداف الإجرائية للبرنامج فيما يلى:
  - ✓ تحسين السلوك الخلقى لدى الأطفال ضعاف البصر.
  - ✓ بيان أثر تحسين السلوك الخلقى لدى الأطفال ضعاف البصر فى التفاؤل /التشاؤم لدى أفراد العينة .

- **مكونات البرنامج**:

تكون البرنامج التدريبى القائم على القصص من عددٍ من الجلسات اشتملت على القصص ذات المحتوى الدينى والتربوى، والاجتماعي المسموعة من خلال تمثيل ومناقشة القصص التي تحتوي على سلوكيات خلقية متنوعة لدى الأطفال ضعاف البصر.

- **الدراسة الاستطلاعية**:

تم تطبيق (٤) قصص من البرنامج المقترح كتطبيق أستطلاعى، وذلك على (٤) من الأطفال ضعاف البصر من نفس مجتمع الدراسة ، وذلك بمساعدة من المعلمة ، وذلك للتعرف على مدى مناسبة برنامج القصص لخصائص أطفال العينة، والتعرف على مدى ملائمة البرنامج المستخدم ، وصلاحية المكان المخصص لأفراد العينة لممارسة القصص عليه، ومدى مناسبة الأماكن المخصصة للتدريب عليها ، ومدى مناسبة الفنيات والأدوات المستخدمة فى البرنامج، ولتحديد مدى مناسبة الوقت والزمن والأساليب لممارسة قصص البرنامج.

- **محتوى البرنامج**:

اشتمل البرنامج التدريبى القائم على القصص والمكون من(١٥) قصة متنوعة، وأحتوت أحداث القصص أبعاد السلوك الخلقى المتمثل فى : الصدق ، الأمانة، التعاون، الصبر ، الإيثار.

وقام الباحث بتنظيم محتوى برنامج القصص ؛ بحيث تكونت جلساتٍ البرنامج من (٢١) جلسة، موزعة على (٧) أسابيع، بواقع (٣) جلسات أسبوعياً للمجموعة التجريبية، وتدرج زمن الجلسة ما بين (٣٠ ـ ٦٠) دقيقة، منها جزء تمهيدي والذى يتم فيه عمل بروفات للقصص التى قام أفراد العينة بتأديتهم ؛ ثم تم ممارسة النشاط القصصى الذى سوف يؤدونه أفراد العينة، بعدها تختتم الجلسة بتلخيص ومراجعة القصص التى تمت ممارستها وعمل تغذية راجعة مع أفراد العينة ، وأشتملت المرحلة التمهيدية على التعارف حدوث ألفة

بين الباحث وأفراد العينة ومدتها جلستان، ثم المرحلة التدريبية، وتكونت من (١٥) جلسة لأفراد العينة ، وتم تقديم قصص متنوعة ومحببة هدفت لتحسين السلوك الخلقى وبيان أثره فى التفاؤل/التشاؤم، ثم اختتم الباحث البرنامج بأربع جلسات بمرحلة إعادة التدريب" الجلسات التنشيطية "، وهى خاصة بإعادة التدريب لأنشطة البرنامج القصصية ، وتم فى هذه المرحلة مراجعة القصص التى تدرب عليها أفراد العينة، وبعدها يتم إنهاء البرنامج ، كما تم إجراء القياسات القياسات المتكررة والقبلى والبعدى والتتبعى والمتابعة.

- **اعتبارات تم مراعاتها فى البرنامج** :

راعى أن تكون جلسات البرنامج جماعية ومتنوعة فى أماكن أدائها مثل فناء المدرسة ، وفى المسرح المدرسى .

- **أسس أعداد وتنفيذ البرنامج** :

قام الباحث بمراعاة الأسس التالية عند اقتراح برنامج القصص :

- أن يتناسب محتوي القصص مع خصائص النمو وطبيعة ضعاف البصر والمرحلة العمرية لهم .
- استخدام السرد الصوتى وتمثيل المواقف بالإيماءات وبلغة الجسد .
- أن تتسم القصة بالتشويق والمتعة والإثارة وتخدم تحسين السلوك ، والمتمثل فى تحسين السلوك الخلقى بأبعاد الدراسة : الصدق ، الصبر ، التعاون ، الأمانة ، الإيثار .
- أن تناسب الأدوات المستخدمة مع طبيعة القصة .
- استخدام البيئة الطبيعية وقدرات الأطفال ضعاف البصر فى تخيل القصة بعد أدائها ووضع إضافات بها (الخروج عن النص المسموع) بالانتقال من الالتزام بالنص المكتوب فى الأداء للسيناريو المقلب بالدراما إلى الخروج عن النص المكتوب فى الأداء " السيكودراما " الطبيعية والبسيطة التي تناسب هؤلاء الأطفال .
- إتاحة الفرصة لكل أفراد العينة للاشتراك فى الأداء الفنى لبرنامج القصص.
- ممارسة أفراد العينة بمشاركة الباحث للقصص أثناء اختيارهم وأدائهم للمنظر التمثيلى للقصة .
- أن يحتوى البرنامج على قصص تحسن السلوك الخلقى ممثلاً فى : الصدق التعاون والأمانة ، والصبر ، والإيثار.

- **الفنيات المستخدمة في البرنامج**:

أحتوي البرنامج على بعض الفنيات والأساليب السلوكية لنظرية التعلم الاجتماعى بهدف تحسين السلوك الخلق وبيان أثره فى التفاؤل /التشاؤم من خلال استخدام القصص والتى تمثلت فى :

- لعب الدور : ويتضمن قيام أفراد العينة بأداء أدوار شخصيات رئيسة أو مساندة فى القصص بهدف التعرف على ما وراء الدور ، ويتم ذلك بشكل تمثيلى

يحتوى على مشاهدة واقعية لسلوكيات يتم التعرف عليها من قبل أفراد العينة التجريبية .

- النمذجة: وهو أسلوب تعليمى يتضمن تقديم الأسلوب العملى للسلوك السوى أمام الطفل بهدف مساعدته على محاكاة ذلك السلوك .
- المحاكاة: وتتضمن الممارسة الفعلية للنموذج المشاهد، وهى تقدم دعم للمشاهدة الفعلية للنموذج.
- الممارسة : وتشير إلى تكرار السلوك وإعادته حتى يتمكن أفراد العينة من ممارسته بشكل اعتيادى بعد ذلك ، وبصورة تلقائية .
- الحوار والمناقشة : وتشير إلى الحوار المنظم الذى يعتمد على تبادل الآراء والأفكار التى تُعزز التعلم النشط ، بهدف تعلم السلوكيات وتأصيلها ، كما أن طريقة المناقشة تعتمد على طرح الأسئلة والاستفسارات والتساؤلات لإكساب السلوكيات .
- التعزيز: ويتضمن أفعال تحتوى على مكافئة ايجابية مادية أو معنوية لأفراد العينة عند آتيانهم للسلوكيات السوية والمتمثلة فى السلوك الخلقى السوى والتفاؤل، أو حرمانهم من تلك المعززات عند وجود السلوك غير السوى والتشاؤم .
- التعذية الراجعة: تعرف بتلك المعلومات التي تعطى لأفراد العينة بعد مشاركتهم فى الجلسة التدريبية ، وتقوم بتزويدهم بمستوى أدائهم الفعلي ، والعمل على استثارة دافعية المتعلمين من خلال مساعدتهم على اكتشاف الاستجابات الصحيحة بتثبيتها ، وحذف الاستجابات الخاطئة.
- الواجبات المنزلية: وتتضمن بعض المهام والتكليفات التى يطلب من أفراد العينة التجريبية إجرائها والتدريب عليها فى المنزل.

- **الأدوات اللازمة لتنفيذ البرنامج** :

تمثلت أدوات البرنامج فى :فناء المدرسة ومقاعد المسرح المدرسى بمدرسة د. طه حسين لضعاف البصر ، بإدارة مصر الجديدة التعليمية بالقاهرة ، مقاعد ، ملابس تمثيلية ، جدران سور الفناء ، ملعب المدرسة ،ومعززات معنوية ومادية تقدم لأطفال العينة.

- **الخطوات الإجرائية للدراسة** :

- القيام بزيارات ميدانية لمراكز ومدارس المكفوفين وضعاف البصر ، وذلك للتعرف على خصائصهم ،واختيار نوعية القصص المناسبة للبرنامج المقترح للتطبيق ، وبناء على ذلك تم اختيار برنامج القصص .
- إعداد مقياس السلوك الخلقى ، ومقياس التفاؤل/التشاؤم، وبرنامج القصص.

- تحديد عينة الدراسة التجريبية والضابطة ، وإجراء القياس القبلي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وإيجاد التكافؤ بينهما في متغيرات (العمر ـ الذكاء ـ السلوك الخلقى ـ التفاؤل /التشاؤم) ، وتطبيق برنامج القصص على أفراد المجموعة التجريبية.
- القياس البعدي والتتبعى والمتابعة :بعد انتهاء المدة المحددة لتنفيذ التجربة الأساسية قام الباحث بإجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في السلوك الخلقى،والتفاؤل /التشاؤم ، ثم قام الباحث بإجراء القياس التتبعي لمجموعة البحث التجريبية في السلوك الخلقى، والتفاؤل /التشاؤم ، مع مراعاة أن تتم تحت نفس الظروف التي تم بها إجراء القياسات القبلية والبعدية ثم قام الباحث بإجراء القياس المتابعة لمجموعة البحث التجريبية في السلوك الخلقى،والتفاؤل /التشاؤم ، مع مراعاة أن تتم تحت نفس الظروف التي تم بها إجراء القياسات القبلية والبعدية مع مراعاة أن تتم فى نفس الظروف التي تم بها إجراء القياسات القبلية .
- تصحيح الاستجابات وجدولة الدرجات ومعاملتها إحصائياً واستخلاص النتائج، وإجراء تفسير نتائج الدراسة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة واقتراح التوصيات.

جدول (١١) جلسات برنامج القصص لتحسين السلوك الخلقى وأثره فى التفاؤل/التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر

رقم الجلسة	التشكيل	الزمن	نوع القصص
المرحلة التمهيدية (التعارف)			
الجلستان الأولى والثانية		من٣٠ إلى٣٥ دقيقة	الهدف:حدوث التعارف بين الباحث وأفراد العينة وبث الألفة والمودة بين أفراد العينة والباحث ، والتعريف ببرنامج القصص ، والتعريف بنوعية القصص لأفراد العينة التجريبية .
المرحلة التدريبية (ممارسة القصص)			
رقم الجلسة	التشكيل	الزمن	نوع القصص
من الجلسة الثالثة إلى الجلسة السابعة عشر		من٣٠ إلى٦٠ دقيقة يتخلل الجلسة استراحة حرة أو ممارسة نشاط ترفيهى حر	هدفت المرحلة التدريبية إلى تحسين السلوك الخلقى من خلال ممارسة أسلوب القصص متمثلة فى : لعب الدور ، النمذجة ، المحاكاة ، الممارسة ، الحوار والمناقشة ، التعزيز ، التعذية الراجعة، الواجبات المنزلية. وتمثلت بعض القصص فى (١٥) قصة متنوعة للصدق ، وللصبر ، وللتعاون ، وللأمانة ، وللإيثار .
مرحلة إعادة التدريب			
رقم الجلسة	التشكيل	الزمن	نوع القصص
من الجلسة الثامنة عشر إلى الجلسة الحادية والعشرين		من٣٠ إلى٦٠ دقيقة	-إعادة ممارسة بعض القصص السابق سردها وإعادة التدريب عليها للتأكد من استمرارية حدوث تحسن فى السلوك الخلقى .

- **أولاً : عرض النتائج :**

- **نتائج الفرض الأول :**

ينص الفرض الأول على أنه " **لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقى والتفاؤل /التشاؤم للمجموعة التجريبية في القياسات المتكررة** ". وللتحقق من صحة الفرض أجرى الباحث "تحليل التباين للقياسات المتكررة" للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية في مقياس الخلقي في الجلسات التالية (٦، ٩ ، ١٢ ، ١٥) ، والتفاؤل /التشاؤم في الجلسات التالية (٧، ١٠، ١٣، ١٦) للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في السلوك الخلقي " أثناء تطبيق البرنامج "، والجدول (١٢) يوضح نتائج تحليل التباين للقياسات المتكررة لدى أفراد المجموعة التجريبية في السلوك الخلقي والتفاؤل /التشاؤم.

جدول (١٢) نتائج تحليل التباين للقياسات المتكررة للمجموعة التجريبية في السلوك الخلقى " أثناء تطبيق البرنامج "

أبعاد السلوك الخلقى	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الصدق	القياسات	٦٠٥.١٢٥	٣	٢٠١.٧٠٨	٢٣٩.٦٥	٠.٠٠١
	الخطأ	١٢.٦٢٥	١٥	٠.٨٤٢		
	المجموع الكلى	٦١٧.٧٥٠	١٨			
التعاون	القياسات	٤٥٩.٣٣٣	٣	١٥٣.١١١	٢٠٥.٦٧٢	٠.٠٠١
	الخطأ	١١.١٦٧	١٥	٠.٧٤٤		
	المجموع الكلى	٤٧٠.٥٠٠	١٨			
الصبر	القياسات	٤٨٦.٤٥٨	٣	١٦٢.١٥٣	٢٠٦.٢٧٢	٠.٠٠١
	الخطأ	١١.٧٩٢	١٥	٠.٧٨٦		
	المجموع الكلى	٤٩٨.٢٥٠	١٨			
الأمانة	القياسات	٧٤١.٣٣٣	٣	٢٤٧.١١١	٢٩٢.٦٣٢	٠.٠٠١
	الخطأ	١٢.٦٦٧	١٥	٠.٨٤٤		
	المجموع الكلى	٧٥٤.٠٠٠	١٨			
الإيثار	القياسات	٥٦٠.٨٣٣	٣	١٨٦.٩٤٤	٢٦٢.٨٩١	٠.٠٠١
	الخطأ	١٠.٦٦٧	١٥	٠.٧١١		
	المجموع الكلى	٥٧١.٥٠٠	١٨			
الدرجة الكلية	القياسات	١٤٠٧٧.١٢٥	٣	٤٦٩٢.٣٧٥	٣٦٣.٥١٥	٠.٠٠١
	الخطأ	١٩٣.٦٢٥	١٥	١٢.٩٠٨		
	المجموع الكلى	١٤٢٧٠.٧٥٠	١٨			

درجات الحرية ❖ بين القياسات = (ك -١) = ٤ - ١ = ٣ . ❖ للخطأ= (ك - ١) (ن - ١) = ٣ × ٥ = ١٥ .

يتضح من جدول (١٢) أن قيمة "ف" دالة إحصائياً بين القياسات (٦ ، ٩ ، ١٢ ، ١٥) المتكررة لدى أفراد المجموعة التجريبية على السلوك الخلقي ؛ حيث بلغت قيمة "ف" (٣٦٣.٥١٥) ، وهى أكبر من قيمتها الجدولية (بدرجتي حرية ٣ ، ١٥ عند مستوى ٠.٠١ = ٥.٤٢) ، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات المتكررة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في السلوك الخلقي .

وتتفق نتائج الجدول (١٢) مع نتيجة الجدول (١٣) الذي يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية للقياسات المتكررة في السلوك الخلقي. ويوضح الشكل (١) الفروق بين القياسات المتكررة فى السلوك الخلقي لدى المجموعة التجريبية.

ويظهر من خلال الشكل (١) وجود فروق بين القياسات فى السلوك الخلقي ؛ حيث يشير (١) إلى متوسط القياس (٦) ، وتشير (٢) إلى متوسط القياس (٩) ، وتشير (٣) إلى متوسط القياس (١٢) ، وتشير (٤) إلى متوسط القياس (١٥) ، فى المحور الأفقى ، بينما يشير المحور الرأسي إلى متوسط درجات التلاميذ في السلوك الخلقي، ويتضح من الشكل السابق حدوث أرتفاع فى مستوى الدرجة الكلية للسلوك الخلقى بصورة تصاعدية لصالح الجلسات الأعلى .

جدول (١٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية للقياسات المتكررة في السلوك الخلقي " أثناء تطبيق البرنامج "

أبعاد السلوك الخلقي	القياسات	المتوسط	الانحراف المعيارى	أبعاد السلوك الخلقى	القياسات	المتوسط	الانحراف المعيارى
الصدق	القياس (٦)	١٣.١٦	١.٤٧	الأمانة	القياس (٦)	١٣.٠٠	١.٧٨
	القياس (٩)	١٧.١٦	١.٤٧		القياس (٩)	١٦.٣٣	١.٣٦
	القياس(١٢)	٢١.٥٠	١.٠٤		القياس(١٢)	٢١.٦٦	١.٠٣
	القياس(١٥)	٢٦.٦٦	٠.٥١٦		القياس(١٥)	٢٧.٦٦	٠.٥١٦
التعاون	القياس (٦)	١٥.١٦	١.٤٧	الإيثار	القياس (٦)	١٤.٦٦	١.٢١
	القياس (٩)	١٧.٨٣	١.١٦		القياس (٩)	١٧.٨٣	١.١٦
	القياس(١٢)	٢١.٥٠	٠.٥٥		القياس(١٢)	٢٢.٣٣	١.٣٦
	القياس(١٥)	٢٦.٨٣	٠.٤١		القياس(١٥)	٢٧.٥٠	٠.٥٤٧
الصبر	القياس (٦)	١٤.١٦	١.٤٧	الدرجة الكلية	القياس (٦)	٧٠.٣٣	٧.٤٧
	القياس (٩)	١٧.٨٣	٠.٧٥		القياس (٩)	٨٧.٠٠	٥.٥١
	القياس(١٢)	٢١.٥٠	١.٣٧		القياس(١٢)	١٠٨.٥٠	٣.٩٤
	القياس(١٥)	٢٦.٣٣	٠.٥١		القياس(١٥)	١٣٥.٠٠	٠.٨٩٤

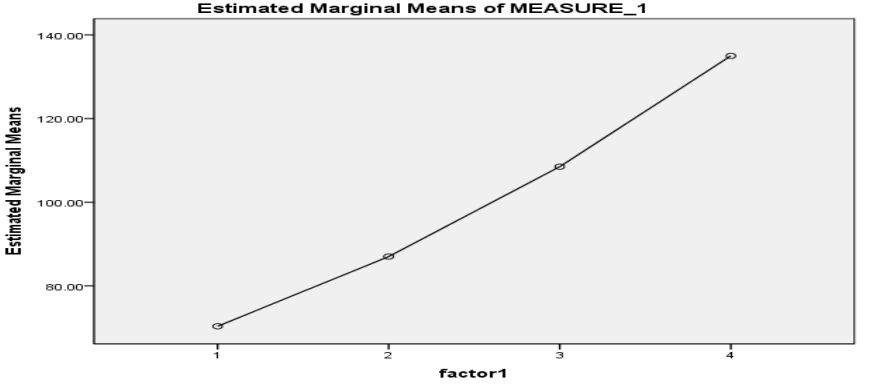

شكل (١) الفروق بين القياسات المتكررة فى الدرجة الكلية للسلوك الخلقي " أثناء تطبيق البرنامج "

وللكشف عن اتجاه هذه الفروق استخدم الباحث اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق بين القياسات المتكررة في السلوك الخلقي لدى المجموعة التجريبية. وجدول (١٤) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (١٤) نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين القياسات المتكررة في السلوك الخلقي"أثناء تطبيق البرنامج"

القياسات المتكررة للدرجة الكلية للسلوك الخلقى	القياس (٦)	القياس (٩)	القياس (١٢)	القياس (١٥)
	م = ٧٠.٣٣	م = ٨٧.٠٠	م = ١٠٨.٥٠	م = ١٣٥.٠٠
القياس(٦)	-	٢٦.١٦ ❖❖	٣٨.١٦ ❖❖	٦٤.٦٦ ❖❖
القياس (٩)		-	٢١.٥٠ ❖❖	٤٨.٠٠ ❖❖
القياس (١٢)			-	٢٦.٥٠ ❖❖
القياس (١٥)				-

❖❖ دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١٤) أن اتجاه الفروق بالنسبة السلوك الخلقي كما يلي : عند المقارنة بين القياس(٦) ، وباقي القياسات كانت الفروق دالة عند مستوى (٠.٠١) لصالح القياس المتأخر، وعند المقارنة بين القياس (٩) ، وباقي القياسات كانت الفروق دالة عند مستوى (٠.٠١) لصالح القياس المتأخر، وعند المقارنة بين القياس (١٢)، و(١٥) كانت الفروق دالة عند مستوى (٠.٠١) لصالح القياس المتأخر.

جدول (١٥) نتائج تحليل التباين للقياسات المتكررة للمجموعة التجريبية في التفاؤل /التشاؤم" أثناء تطبيق البرنامج "

أبعاد التفاؤل/التشاؤم	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة	القياسات	١٩٨.١٢٥	٣	٦٦.٠٤٢	٩٧.٨٤٠	٠.٠٠١
	الخطأ	١٠.١٢٥	١٥	٠.٦٧٥		
	المجموع الكلى	٢٠٨.٢٥٠	١٨			
الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس	القياسات	١٤١.٣٣٣	٣	٤٧.١١١	٩٨.٦٠٥	٠.٠٠١
	الخطأ	٧.١٦٧	١٥	٠.٤٧٨		
	المجموع الكلى	١٤٨.٥٠٠	١٨			
الشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل	القياسات	١٢١.٥٠٠	٣	٤٠.٥٠٠	١٧٣.٥٧١	٠.٠٠١
	الخطأ	٣.٥٠٠	١٥	٠.٢٣٣		
	المجموع الكلى	١٢٥.٠٠٠	١٨			
النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل	القياسات	١٦١.٣٣٣	٣	٥٣.٧٧٨	٢٥٤.٧٣	٠.٠٠١
	الخطأ	٣.١٦٧	١٥	٠.٢١١		
	المجموع الكلى	١٦٤.٥٠٠	١٨			
التحدي والمثابرة /الاستسلام والانسحاب	القياسات	١٠٨.٣٣٣	٣	٣٦.١١١	٥٩.٠٩١	٠.٠٠١
	الخطأ	٩.١٦٧	١٥	٠.٦١١		
	المجموع الكلى	١١٧.٥٠٠	١٨			
الدرجة الكلية	القياسات	٣٥٩٣.٤٥٨	٣	١١٩٧.٨١٩	٧٢٤.٧٣١	٠.٠٠١
	الخطأ	٢٤.٧٩٢	١٥	١.٦٥٣		
	المجموع الكلى	٣٦١٨.٢٥٠	١٨			

درجات الحرية ❖ بين القياسات = (ك ـ ١) = ٤ ـ ١ = ٣ . ❖ للخطأ= (ك ـ١) (ن ـ ١) = ٣ ×٥ = ١٥ .

يتضح من جدول (١٥) أن قيمة "ف" دالة إحصائياً بين القياسات (٧ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٦) المتكررة لدى أفراد المجموعة التجريبية على السلوك الخلقي ؛ حيث بلغت قيمة "ف" (٧٢٤.٧٣١) ، وهى أكبر من قيمتها الجدولية (بدرجتي حرية ٣ ، ١٥ عند مستوى ٠.٠١= ٥.٤٢) ، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات المتكررة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في التفاؤل /التشاؤم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما يوضحه الجدول (١٦) الذي يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية للقياسات المتكررة في التفاؤل والتشاؤم. ويوضح الشكل (٢) الفروق بين القياسات المتكررة فى التفاؤل /التشاؤم لدى المجموعة التجريبية .

ويظهر من خلال الشكل (٢) وجود فروق بين القياسات في السلوك الخلقي ؛ حيث يشير (١) إلى متوسط القياس (٧) ، وتشير (٢) إلى متوسط القياس (١٠) ، وتشير (٣) إلى متوسط القياس (١٣) ، وتشير (٤) إلى متوسط القياس (١٦) ، في المحور الأفقي ، بينما يشير المحور الرأسي إلى متوسط درجات التلاميذ في التفاؤل /التشاؤم، ويتضح من الشكل (٢) حدوث ارتفاع فى مستوى الدرجة الكلية التفاؤل /التشاؤم بصورة تصاعدية للتفاؤل وتنازلية للتشاؤم لصالح الجلسات الأعلى .

جدول (١٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية للقياسات المتكررة في التفاؤل /التشاؤم " أثناء تطبيق البرنامج "

أبعاد التفاؤل / التشاؤم	القياسات	المتوسط	الانحراف المعيارى	البعد	القياسات	المتوسط	الانحراف المعيارى
الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة	القياس (٧)	١٣.١٦	١.١٦	النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل	القياس (٧)	١٥.٣٣	٠.٨١٦
	القياس(١٠)	١٥.٥٠	١.٠٤		القياس(١٠)	١٧.٠٠	٠.٦٣٢
	القياس(١٣)	١٧.٥٠	١.٠٤		القياس(١٣)	١٨.٦٦	٠.٥١٦
	القياس(١٦)	٢١.٠٠	٠.٦٣٢		القياس(١٦)	٢٢.٣٣	٠.٨١٦
الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس	القياس (٧)	١٥.٣٣	٠.٨١٦	التحدي التحدي والمثابرة /الاستسلام والانسحاب	القياس (٧)	١٦.٠٠	١.٠٩
	القياس(١٠)	١٧.٣٣	٠.٨١٦		القياس(١٠)	١٧.٨٣	١.١٦
	القياس(١٣)	١٨.٦٦	٠.٨١٦		القياس(١٣)	١٩.٨٣	٠.٧٥٢
	القياس(١٦)	٢٢.٠٠	١.٠٩		القياس(١٦)	٢١.٦٦	٠.٥١٦
الشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل	القياس (٧)	١٥.١٦	٠.٧٥٢	الدرجة الكلية	القياس (٧)	٧٤.٦٦	١.٦٣
	القياس(١٠)	١٧.١٦	٠.٧٥٢		القياس(١٠)	٨٤.٨٣	٢.٥٦
	القياس(١٣)	١٨.٦٦	٠.٥١٦		القياس(١٣)	٩٣.٦٦	٢.٩٤
	القياس(١٦)	٢١.٣٣	٠.٥١٦		القياس(١٦)	١٠٨.٠٠	٢.٥٣

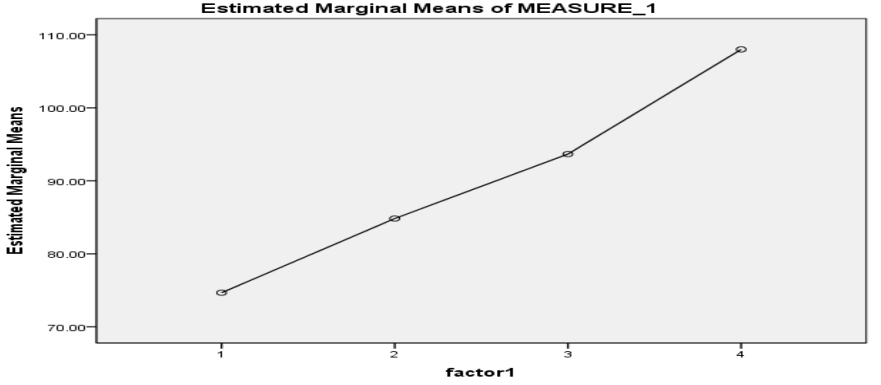

شكل (٢) الفروق بين القياسات المتكررة في الدرجة الكلية للتفاؤل /التشاؤم" أثناء تطبيق البرنامج "

وللكشف عن اتجاه هذه الفروق استخدم الباحث اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق بين القياسات المتكررة في السلوك الخلقي لدى المجموعة التجريبية. وجدول (١٧) التالى يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (١٧) نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين القياسات المتكررة في التفاؤل/ التشاؤم" أثناء تطبيق البرنامج "

القياسات المتكررة للدرجة الكلية للتفاؤل / التشاؤم	القياس (٧) م = ٧٤.٦٦	القياس (١٠) م = ٨٤.٨٣	القياس (١٣) م = ٩٣.٦٦	القياس (١٦) م = ١٠٨.٠٠
القياس(٧)	-	❖❖١٠.١٦	❖❖١٩.٠٠	❖❖٣٣.٣
القياس (١٠)		–	❖❖٨.٨٣	❖❖٢٣.١٦
القياس (١٣)			–	❖❖١٤.٣٣
القياس (١٦)				–

❖❖ دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١٧) أن اتجاه الفروق بالنسبة السلوك الخلقي كما يلي : عند المقارنة بين القياس(٧) وباقي القياسات كانت الفروق دالة عند مستوى (٠.٠١) لصالح القياس المتأخر، وعند المقارنة بين القياس (١٠) ، وباقي القياسات كانت الفروق دالة عند مستوى (٠.٠١) لصالح القياس المتأخر، وعند المقارنة بين القياس (١٣) ، و(١٦) كانت الفروق دالة عند مستوى (٠.٠١) لصالح القياس المتأخر.

- **نتائج الفرض الثانى** :

ينص الفرض على أنه " **لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في السلوك الخلقي ، والتفاؤل/ التشاؤم في القياس البعدى.** ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار مان ويتني لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للدرجة الكلية لمقياس السلوك الخلقي ، والجدول (١٨) يوضح ذلك:

جدول (١٨) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي للسلوك الخلقي

أبعاد السلوك الخلقي	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	مستوى الدلالة
الصدق	تجريبية	٦	١٠.٥٠	٦٣.٠٠	٠٠.٠٠	٠.٠١
	ضابطة	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠		
التعاون	تجريبية	٦	١٠.٥٠	٦٣.٠٠	٠٠.٠٠	٠.٠١
	ضابطة	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠		
الصبر	تجريبية	٦	١٠.٥٠	٦٣.٠٠	٠٠.٠٠	٠.٠١
	ضابطة	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠		
الأمانة	تجريبية	٦	١٠.٥٠	٦٣.٠٠	٠٠.٠٠	٠.٠١
	ضابطة	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠		
الإيثار	تجريبية	٦	١٠.٥٠	٦٣.٠٠	٠٠.٠٠	٠.٠١
	ضابطة	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠		
الدرجة الكلية	تجريبية	٦	١٠.٥٠	٦٣.٠٠	٠٠.٠٠	٠.٠١
	ضابطة	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠		

قيمة (U) الجدولية عن مستوى ٠.٠٥ = ١٨قيمة (U) الجدولية عند مستوى ٠.٠١ = ١١

جدول (١٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس البعدي للأبعاد والدرجة الكلية على مقياس السلوك الخلقي للمجموعتين التجريبية والضابطة

أبعاد السلوك الخلقى	ضابطة		تجريبية		حجم الأثر
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى	
الصدق	٨.٧١	١.٦٠	٢٥.١٦	٠.٧٥	٠.٩٩
التعاون	٩.٤٣	٠.٩٧٦	٢٤.٦٦	١.٦٣	٠.٩٧
الصبر	١٠.٠٠	١.٥٣	٢٥.٦٦	١.٦٣	٠.٩٩
الأمانة	٩.٥٧	٠.٧٨٧	٢٤.٨٣	١.١٦	٠.٩٩
الإيثار	١٠.٤٢	٠.٩٧٦	٢٥.٨٣	١.٦٠	٠.٩٩
الدرجة الكلية	٤٨.١٤	٢.٢٧	١٢٦.١٦	٤.٥٣	٠.٩٩

يتضح من الجدول (١٩) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة؛ مما يشير إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، كما يتضح أيضاً أن حجم الأثر كبير (أكبر من ٠.٥) وهذا يعد مؤشراً على فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين السلوك الخلقي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

جدول (٢٠) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي للتفاؤل /التشاؤم

أبعاد التفاؤل / التشاؤم	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	مستوى الدلالة
الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة	تجريبية	٦	١٠.٥٠	٦٣.٠٠	٠٠.٠٠	٠.٠١
	ضابطة	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠		
الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس	تجريبية	٦	١٠.٥٠	٦٣.٠٠	٠٠.٠٠	٠.٠١
	ضابطة	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠		
الشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل	تجريبية	٦	١٠.٥٠	٦٣.٠٠	٠٠.٠٠	٠.٠١
	ضابطة	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠		
النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل	تجريبية	٦	١٠.٥٠	٦٣.٠٠	٠٠.٠٠	٠.٠١
	ضابطة	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠		
التحدي والمثابرة /الاستسلام والانسحاب	تجريبية	٦	١٠.٥٠	٦٣.٠٠	٠٠.٠٠	٠.٠١
	ضابطة	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠		
الدرجة الكلية	تجريبية	٦	١٠.٥٠	٦٣.٠٠	٠٠.٠٠	٠.٠١
	ضابطة	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠		

قيمة (U) الجدولية عن مستوى ٠.٠٥ = ١٨ قيمة (U) الجدولية عند مستوى ٠.٠١ = ١١

يتضح من الجدول (٢٠) أن قيمة (U) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي ذات قيم دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ؛ مما يشير إلى وجود فروق بين المجموعتين، وتوجه هذه الفروق لصالح المجموعة الأقل في متوسط الرتب، وهي المجموعة التجريبية ولمعرفة اتجاه الفروق في المجموعتين التجريبية والضابطة ثم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس البعدي لكل من المجموعتين، ويتضح ذلك من الجدول (٢١):

جدول (٢١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس البعدي للأبعاد والدرجة الكلية على مقياس التفاؤل/ التشاؤم للمجموعتين التجريبية والضابطة

أبعاد التفاؤل/ التشاؤم	ضابطة		تجريبية		حجم الأثر
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى	
الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة	٨.٨٥	١.٥٧	٢٤.٠٠	٠.٨٩	٠.٩٩
الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس	٧.٤٢	١.١٣	٢٤.٣٣	١.٦٣	٠.٩٧
بالشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل	٧.٧١	٠.٤٨	٢٥.٠٠	٠.٨٩	٠.٩٩
النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل	٧.٥٧	١.١٣	٢٤.١٦	٠.٧٥	٠.٩٩
التحدى والمثابرة /الاستسلام والانسحاب	٨.٥٧	١.٦١	٢٤.٥٠	١.٠٥	٠.٩٩
الدرجة الكلية	٤٠.١٤	٣.١٨	١٢٢.٠٠	١.٤١	٠.٩٩

يتضح من الجدول (٢١) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة ؛ مما يشير إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، كما يتضح أيضا أن حجم الأثر كبير (أكبر من ٠.٥) وهذا يعد مؤشرا على فعالية البرنامج التدريبي في تحسين السلوك الخلقي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

- **نتائج الفرض الثالث** :

ينص الفرض على أنه " **لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقي والتفاؤل/التشاؤم للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والتتبعى والمتابعة**. ولحساب نتائج اختبار السلوك الخلقي تم حساب قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للأبعاد وذلك بتطبيق اختبار السلوك الخلقي والتي تم تدريب تلاميذ المجموعة التجريبية عليها داخل جلسات البرنامج ، والجدول (٢٢) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول (٢٢) أن قيم (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للأبعاد هى على التوالى : (-٢.٢١٤، - ٢.٢٢٦، -٢.٢٢٦ ، -٢.٢٣٢ ، -٢.٢٠٧ ، ٢.٢٠٧) وهى قيم دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى وجود فروق بين القياسين وذلك لصالح القياس البعدى، حيث كان متوسط الرتب الموجبة أكبر من متوسط الرتب السالبة، وهذا يعد مؤشرا على فعالية البرنامج المستخدم فى تحسين السلوك الخلقي لدى أفراد العينة التجريبية.

ولمعرفة مقدار التحسن فى أبعاد السلوك الخلقي، تم حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى، للقياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية، والجدول (٢٣) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول (٢٣) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس البعدي أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبيةٍ في القياس البعدى مما يشير إلى تفوق القياس البعدىٍ ، كما يتضح أيضا أن حجم الأثر كبير (أكبر من ٠.٥) وهذا يعد مؤشرا على فعالية البرنامج التدريبي في تحسين السلوك الخلقي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

جدول (٢٢) قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى لأبعاد السلوك الخلقي والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية باستخدام معادلة ويلكوكسون

أبعاد السلوك الخلقى	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الصدق	الرتب السالبة	٠	٠	٠	-٢.٢١٤	٠.٠٢
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
	التساوى	٠				
	المجموع	٦				
التعاون	الرتب السالبة	٠	٠	٠	-٢.٢٢٦	٠.٠٢
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
	التساوى	٠				
	المجموع	٦				
الصبر	الرتب السالبة	٠	٠	٠	-٢.٢٢٦	٠.٠٢
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
	التساوى	٠				
	المجموع	٦				
الأمانة	الرتب السالبة	٠	٠	٠	-٢.٢٣٢	٠.٠٢
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
	التساوى	٠				
	المجموع	٦				
الإيثار	الرتب السالبة	٠	٠	٠	-٢.٢٠٧	٠.٠٢
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
	التساوى	٠				
	المجموع	٦				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٠	٠	٠	-٢.٢٠٧	٠.٠٢
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
	التساوى	٠				
	المجموع	٦				

قيمة (Z) عند مستوي٠.٠٥ = ٢.٠٠ قيمة (Z) عند مستوي٠.٠١ = ٢.٦٠

جدول (٢٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسين القبلي والبعدي للأبعاد والدرجة الكلية على مقياس السلوك الخلقي للمجموعة التجريبية

أبعاد السلوك الخلقى	قبلى		بعدي		حجم الأثر
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى	
الصدق	٨.٨٣	١.١٦	٢٥.١٦	٠.٧٥	٠.٩٩
التعاون	١٠.٣٣	١.٣٦	٢٤.٦٦	١.٦٣	٠.٩٧
الصبر	١٠.٠٠	١.٢٦	٢٥.٦٦	١.٦٣	٠.٩٩
الأمانة	٨.٦٦	١.٠٣	٢٤.٨٣	١.١٦	٠.٩٩
الإيثار	١٠.٦٦	١.٢١	٢٥.٨٣	١.٦٠	٠.٩٩
الدرجة الكلية	٤٨.٥٠	٢.٥٨	١٢٦.١٦	٤.٥٣	٠.٩٩

يتضح من الجدول (٢٤) أن قيم (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للأبعاد هى على التوالى : (-٢.٢٠١، -٢.٢٣٢، -٢.٢٠٧ ، -٢.٢٠٧ ، -٢.٢١٤ ، ٢.٢٠٧) وهى قيم دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى وجود فروق بين القياسين وذلك لصالح القياس البعدى، حيث كان متوسط الرتب الموجبة

أكبر من متوسط الرتب السالبة، وهذا يعد مؤشرا على فعالية البرنامج المستخدم فى تحسين التفاؤل وخفض التشاؤم لدى أفراد العينة التجريبية.

ولمعرفة مقدار التحسن فى أبعاد التفاؤل /التشاؤم ، تم حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى، للقياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية، والجدول (٢٥) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول (٢٥) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة اتجريبية ؛ مما يشير إلى تفوق القياس البعدي كما يتضح أيضاً أن حجم الأثر كبير (أكبر من ٠.٥) ،وهذا يعد مؤشراً على فعالية البرنامج التدريبي في تحسين التفاؤل وخفض التشاؤم لدى أفراد المجموعة التجريبية.

جدول (٢٤) قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى لأبعاد التفاؤل /التشاؤم والدرجة الكلية باستخدام معادلة ويلكوكسون

أبعاد التفاؤل / التشاؤم	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة	الرتب السالبة	٠	٠	٠	-٢.٢٠١	٠.٠٢
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
	التساوى	٠				
	المجموع	٦				
الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس	الرتب السالبة	٠	٠	٠	-٢.٢٣٢	٠.٠٢
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
	التساوى	٠				
	المجموع	٦				
بالشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل	الرتب السالبة	٠	٠	٠	-٢.٢٠٧	٠.٠٢
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
	التساوى	٠				
	المجموع	٦				
النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل	الرتب السالبة	٠	٠	٠	-٢.٢٠٧	٠.٠٢
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
	التساوى	٠				
	المجموع	٦				
التحدي والمثابرة /الاستسلام والانسحاب	الرتب السالبة	٠	٠	٠	-٢.٢١٤	٠.٠٢
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
	التساوى	٠				
	المجموع	٦				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٠	٠	٠	-٢.٢٠٧	٠.٠٢
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
	التساوى	٠				
	المجموع	٦				

قيمة (Z) عند مستوي٠.٠٥ = ٢.٠٠ قيمة (Z) عند مستوي٠.٠١ = ٢.٦٠

جدول (٢٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسين القبلي والبعدي للأبعاد والدرجة الكلية على مقياس التفاؤل /التشاؤم للمجموعة التجريبية

أبعاد التفاؤل / التشاؤم	قبلي		بعدي		حجم الأثر
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة	٨.٥٠	١.٣٧	٢٤.٠٠	٠.٨٩	٠.٩٩
الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس	٧.٦٦	٠.٨١٦	٢٤.٣٣	١.٦٣	٠.٩٧
بالشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل	٨.١٦	٠.٧٥	٢٥.٠٠	٠.٨٩	٠.٩٩
النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل	٨.١٦	٠.٧٥	٢٤.١٦	٠.٧٥	٠.٩٩
التحدي والمثابرة /الاستسلام والانسحاب	٨.٣٣	١.٥٠	٢٤.٥٠	١.٠٥	٠.٩٩
الدرجة الكلية	٤٠.٨٣	٣.٨٦	١٢٢.٠٠	١.٤١	٠.٩٩

ولحساب نتائج اختبار السلوك الخلقي تم حساب قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والمتابعة للأبعاد وذلك بتطبيق اختبار السلوك الخلقي والتي تم تدريب تلاميذ المجموعة التجريبية عليها داخل جلسات البرنامج، والجدول (٢٦) يوضح ذلك.

جدول (٢٦) قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والمتابعة لأبعاد السلوك الخلقي والدرجة الكلية باستخدام معادلة ويلكوكسون

أبعاد السلوك الخلقي	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الصدق	الرتب السالبة	٠	٠	٠	-١.٠٠٠	٠.٣١٧ غير دالة
	الرتب الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠		
	التساوى	٥				
	المجموع	٦				
التعاون	الرتب السالبة	١	١.٠٠	١.٠٠	-١.٤٧٣	٠.١٤١ غير دالة
	الرتب الموجبة	٣	٣.٠٠	٩.٠٠		
	التساوى	٢				
	المجموع	٦				
الصبر	الرتب السالبة	٣	٤.٠٠	١٢.٠٠	-٠.٣٢٢	٠.٧٤٨ غير دالة
	الرتب الموجبة	٣	٣.٠٠	٩.٠٠		
	التساوى	٠				
	المجموع	٦				
الأمانة	الرتب السالبة	٢	١.٥٠	٣.٠٠	-٠.٧٤٣	٠.٤٥٨ غير دالة
	الرتب الموجبة	٢	٣.٥٠	٧.٠٠		
	التساوى	٢				
	المجموع	٦				
الإيثار	الرتب السالبة	٢	١.٥٠	٣.٠٠	-١.٣٤٢	٠.١٨٠ غير دالة
	الرتب الموجبة	٠	٠	٠		
	التساوى	٤				
	المجموع	٦				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	١	٢.٥٠	٢.٥٠	-٢.٢٠٧	٠.٠٨٤ غير دالة
	الرتب الموجبة	٥	٣.٧٠	١٨.٥٠		
	التساوى	٠				
	المجموع	٦				

قيمة (Z) عند مستوي٠.٠٥ = ٢.٣٠ قيمة (Z) عند مستوي٠.٠١ = ٢.٧٠

يتضح من الجدول (٢٦) أن قيم (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للأبعاد هى على التوالى: (-٢.٢١٤، -٢.٢٢٦، -٢.٢٢٦ ، -٢.٢٣٢ ، -٢.٢٠٧ ، ٢.٢٠٧) وهى قيم دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى وجود فروق بين القياسين وذلك لصالح القياس البعدى، حيث كان متوسط الرتب الموجبة أكبر من متوسط الرتب السالبة، وهذا يعد مؤشرا على فعالية البرنامج المستخدم فى تحسين السلوك الخلقي لدى أفراد العينة التجريبية.

ولمعرفة مقدار التحسن فى أبعاد السلوك الخلقي، تم حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى، للقياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية، والجدول (٢٧) يوضح ذلك.

جدول (٢٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسين البعدي والمتابعة للأبعاد والدرجة الكلية على مقياس السلوك الخلقي للمجموعة التجريبية

أبعاد السلوك الخلقى	بعدى		متابعة	
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى
الصدق	٢٥.١٦	٠.٧٥	٢٥.٣٣	١.٠٣
التعاون	٢٤.٦٦	١.٦٣	٢٥.٦٦	٠.٨١٦
الصبر	٢٥.٦٦	١.٦٣	٢٥.٥٠	١.٠٤
الأمانة	٢٤.٨٣	١.١٦	٢٥.٥٠	١.٣٧
الإيثار	٢٥.٨٣	١.٦٠	٢٥.٣٣	١.٥١
الدرجة الكلية	١٢٦.١٦	٤.٥٣	١٢٧.٣٣	٤.٤٥

يتضح من الجدول (٢٧) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس البعدي يتقارب من المتوسط الحسابي في قياس المتابعة؛ مما يشير إلى بقاء أثر التعلم وهذا يعد مؤشراً على فعالية البرنامج التدريبي في تحسين السلوك الخلقي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

يتضح من الجدول (٢٨) أن قيم (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للأبعاد هى على التوالى: (-١.٦٢٢، -١.٦٥٦، -١.٦٣٣ ، -١.١٣٤ ، -١.٠٨٩ ، -١.٦٣٣) وهى قيم غير دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين القياسين ، وهذا يعد مؤشرا على بقاء فعالية البرنامج المستخدم فى تحسين التفاؤل وخفض التشاؤم لدى أفراد العينة التجريبية.

ولمعرفة مقدار التحسن فى أبعاد التفاؤل /التشاؤم ، تم حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى، للقياسين البعدى والمتابعة للمجموعة التجريبية، والجدول (٢٩) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول (٢٩) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس البعدي يتقارب من المتوسط الحسابي في قياس المتابعة ، مما يشير إلى بقاء أثر التعلم وهذا يعد مؤشراً على فعالية البرنامج التدريبي في تحسين التفاؤل وخفض التشاؤم لدى أفراد المجموعة التجريبية.

جدول (٢٨) قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والمتابعة لأبعاد التفاؤل / التشاؤم والدرجة الكلية باستخدام معادلة ويلكوكسون

أبعاد التفاؤل / التشاؤم	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة	الرتب السالبة	٢	١.٥٠	٣.٠٠	- ١.٦٢٢	٠.١٠٥ غير دالة
	الرتب الموجبة	٤	٤.٥٠	١٨.٠٠		
	التساوى	٠				
	المجموع	٦				
الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس	الرتب السالبة	١	١.٥٠	١.٥٠	- ١.٦٥٦	٠.٠٩٨ غير دالة
	الرتب الموجبة	٤	٣.٣٨	١٣.٥٠		
	التساوى	١				
	المجموع	٦				
بالشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل	الرتب السالبة	٣	٢.٠٠	٦.٠٠	- ١.٦٣٣	٠.١٠٢ غير دالة
	الرتب الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوى	٣				
	المجموع	٦				
النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل	الرتب السالبة	١	٢.٠٠	٢.٠٠	- ١.١٣٤	٠.٢٥٧ غير دالة
	الرتب الموجبة	٣	٢.٦٧	٨.٠٠		
	التساوى	٢				
	المجموع	٦				
التحدي والمثابرة /الاستسلام والانسحاب	الرتب السالبة	٢	٢.٥٠	٥.٠٠	- ١.٠٨٩	٠.٢٧٦ غير دالة
	الرتب الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠		
	التساوى	٣				
	المجموع	٦				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	١	١.٥٠	١.٥٠	- ١.٦٣٣	٠.١.٠٢ غير دالة
	الرتب الموجبة	٤	٣.٣٨	١٣.٥٠		
	التساوى	١				
	المجموع	٦				

قيمة (Z) عند مستوي٠.٠٥ = ٢.٣٠ قيمة (Z) عند مستوي٠.٠١ = ٢.٧٠

جدول (٢٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسين البعدي والمتابعة للأبعاد والدرجة الكلية على مقياس التفاؤل /التشاؤم للمجموعة التجريبية

أبعاد التفاؤل / التشاؤم	بعدي		متابعة	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة	٢٤.٠٠	٠.٨٩	٢٥.٠٠	٠.٨٩
الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس	٢٤.٣٣	١.٦٣	٢٥.٣٣	١.٠٣
بالشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل	٢٥.٠٠	٠.٨٩	٢٤.٣٣	٠.٥١٦
النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل	٢٤.١٦	٠.٧٥	٢٤.٦٦	٠.٥١٦
التحدي والمثابرة /الاستسلام والانسحاب	٢٤.٥٠	١.٠٥	٢٤.٠٠	١.٢٦
الدرجة الكلية	١٢٢.٠٠	١.٤١	١٢٣.٢	٢.٣١

ولحساب نتائج اختبار السلوك الخلقي تم حساب قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للأبعاد وذلك بتطبيق اختبار السلوك الخلقي

والتي تم تدريب تلاميذ المجموعة التجريبية عليها داخل جلسات البرنامج، والجدول (٣٠) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول (٣٠) أن قيم (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للأبعاد هى على التوالى(-١.٦٣٣، -١.٦٣٣، -٠.٧٠٧ ، -١.٨٩٠ ، -١.٥١١ ، ١.١٣١) وهى قيم غير دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين القياسين وهذا يعد مؤشرا على فعالية البرنامج المستخدم فى تحسين السلوك الخلقي لدى أفراد العينة التجريبية.

ولمعرفة مقدار التحسن فى أبعاد السلوك الخلقي، تم حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى، للقياسين البعدى والتتبعي للمجموعة التجريبية، والجدول (٣١) يوضح ذلك.

جدول (٣٠) قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعيلأبعاد السلوك الخلقي والدرجة الكلية باستخدام معادلة ويلكوكسون

أبعاد السلوك الخلقي	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الصدق	الرتب السالبة	١	٣.٥٠	٣.٥٠	-١.٦٣٣	٠.١٠٢ غير دالة
	الرتب الموجبة	٥	٣.٥٠	١٧.٥٠		
	التساوى	٠				
	المجموع	٦				
التعاون	الرتب السالبة	١	٣.٥٠	٣.٥٠	-١.٦٣٣	٠.١٠٢ غير دالة
	الرتب الموجبة	٥	٣.٥٠	١٧.٥٠		
	التساوى	٠				
	المجموع	٦				
الصبر	الرتب السالبة	٣	٣.٣٣	١٠.٠٠	-٠.٧٠٧	٠.٤٨٠ غير دالة
	الرتب الموجبة	٢	٢.٥٠	٥.٠٠		
	التساوى	١				
	المجموع	٦				
الأمانة	الرتب السالبة	٠	٠.٠	٠.٠٠	-١.٨٩٠	٠.٠٦٠ غير دالة
	الرتب الموجبة	٤	٢.٥٠	١٠.٠٠		
	التساوى	٢				
	المجموع	٦				
الإيثار	الرتب السالبة	٤	٣.٢٥	١٣.٠٠	-١.٥١١	٠.١٣١ غير دالة
	الرتب الموجبة	١	٢.٠٠	٢.٠٠		
	التساوى	١				
	المجموع	٦				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	١	٣.٥٠	٣.٥٠	-١.١٣١	٠.٢٥٨ غير دالة
	الرتب الموجبة	٤	٢.٨٨	١١.٥٠		
	التساوى	١				
	المجموع	٦				

قيمة (Z) عند مستوي٠.٠٥ = ٢.٣٠ قيمة (Z) عند مستوي٠.٠١ = ٢.٧٠

يتضح من الجدول (٣١) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس البعدي يتقارب من المتوسط الحسابي في القياس التتبعي؛ مما يشير

إلى بقاء أثر التعلم وهذا يعد مؤشراً على فعالية البرنامج التدريبي في تحسين السلوك الخلقي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

جدول (٣١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسين البعدي والتتبعي للأبعاد والدرجة الكلية على مقياس السلوك الخلقي للمجموعة التجريبية

أبعاد السلوك الخلقى	بعدى		التتبعى	
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى
الصدق	٢٥.١٦	٠.٧٥	٢٥.٨٣	٠.٧٥
التعاون	٢٤.٦٦	١.٦٣	٢٥.٣٣	١.٥٠
الصبر	٢٥.٦٦	١.٦٣	٢٥.٣٣	١.٠٣
الأمانة	٢٤.٨٣	١.١٦	٢٥.٦٦	٠.٨٢
الإيثار	٢٥.٨٣	١.٦٠	٢٤.٨٣	١.٤٧
الدرجة الكلية	١٢٦.١٦	٤.٥٣	١٢٧.٠٠	٤.٢٤

جدول (٣٢) قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد التفاؤل / التشاؤم والدرجة الكلية باستخدام معادلة ويلكوكسون

أبعاد التفاؤل / التشاؤم	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة	الرتب السالبة	١	٣.٠٠	٣.٠٠	-١.٣٤٢	٠.١٨٠ غير دالة
	الرتب الموجبة	٤	٣.٠٠	١٢.٠٠		
	التساوى	١				
	المجموع	٦				
الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس	الرتب السالبة	١	٢.٥٠	٢.٥٠	-١.٠٠٠	٠.٣١٧ غير دالة
	الرتب الموجبة	٣	٢.٥٠	٧.٥٠		
	التساوى	٢				
	المجموع	٦				
بالشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل	الرتب السالبة	٣	٣.٠٠	٩.٠٠	-٠.٤٤٧	٠.٦٥٥ غير دالة
	الرتب الموجبة	٢	٣.٠٠	٦.٠٠		
	التساوى	١				
	المجموع	٦				
النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل	الرتب السالبة	٢	٢.٥٠	٥.٠٠	٠.٠٠	١.٠٠ غير دالة
	الرتب الموجبة	٢	٢.٥٠	٥.٠٠		
	التساوى	٢				
	المجموع	٦				
التحدي والمثابرة /الاستسلام والانسحاب	الرتب السالبة	٤	٣.٠٠	١٢.٠٠	-١.٣٤٢	٠.١٨٠ غير دالة
	الرتب الموجبة	١	٣.٠٠	٣.٠٠		
	التساوى	١				
	المجموع	٦				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٢	٣.٢٥	٦.٥٠	-٠.٢٧٦	٠.٧٨٣ غير دالة
	الرتب الموجبة	٣	٢.٨٣	٨.٥٠		
	التساوى	١				
	المجموع	٦				

قيمة (Z) عند مستوي٠.٠٥ = ٢.٣٠ قيمة (Z) عند مستوي٠.٠١ = ٢.٧٠

يتضح من الجدول (٣٢) أن قيم (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدى والتتبعي للأبعاد هى على التوالى(-١.٣٤٢، -١.٠٠٠، -٠.٤٤٧ ، ٠.٠٠٠، -١.٣٤٢ ، -٠.٢٧٦)

وهى قيم غير دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين القياسين ، وهذا يعد مؤشرا على بقاء فعالية البرنامج المستخدم فى تحسين التفاؤل وخفض التشاؤم لدى أفراد العينة التجريبية.

ولمعرفة مقدار التحسن فى أبعاد التفاؤل /التشاؤم ، تم حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى، للقياسين البعدى والمتابعة للمجموعة التجريبية، والجدول (٣٣) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول (٣٣) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس البعدي يتقارب من المتوسط الحسابي في القياس المتابعة مما يشير إلى بقاء أثر التعلم ، وهذا يعد مؤشرا على فعالية البرنامج التدريبي في تحسين التفاؤل وخفض التشاؤم لدى أفراد المجموعة التجريبية.

جدول (٣٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسين البعدي والتتبعي للأبعاد والدرجة الكلية على مقياس التفاؤل /التشاؤم للمجموعة التجريبية

أبعاد التفاؤل / التشاؤم	بعدي		تتبعي	
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى
الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة	٢٤.٠٠	٠.٨٩	٢٤.٥٠	٠.٥٥
الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس	٢٤.٣٣	١.٦٣	٢٤.٦٦	١.٢١
بالشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل	٢٥.٠٠	٠.٨٩	٢٤.٨٣	٠.٧٥
النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل	٢٤.١٦	٠.٧٥	٢٤.١٦	٠.٩٨
التحدي والمثابرة /الاستسلام والانسحاب	٢٤.٥٠	١.٠٥	٢٤.٠٠	١.٤١
الدرجة الكلية	١٢٢.٠٠	١.٤١	١٢٢.١٦	٢.٤٨

ولحساب نتائج اختبار السلوك الخلقي تم حساب قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين المتابعة والتتبعي للأبعاد وذلك بتطبيق اختبار السلوك الخلقي والتي تم تدريب تلاميذ المجموعة التجريبية عليها داخل جلسات البرنامج ، والجدول (٣٤) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول (٣٤) أن قيم (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين المتابعة والتتبعي للأبعاد هى على التوالى: (-١.٣٤٢، -٠.٧٠٧، -٠.٥٧٧ ، -١.١٠٧ ، -٠.٦٨٠ ، ٠.٨١٦) وهى قيم غير دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين القياسين وهذا يعد مؤشرا على فعالية البرنامج المستخدم فى تحسين السلوك الخلقي لدى أفراد العينة التجريبية.

ولمعرفة مقدار التحسن فى أبعاد السلوك الخلقي، تم حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى، للقياسين المتابعة والتتبعي للمجموعة التجريبية، والجدول (٣٥) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول (٣٥) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس المتابعة يتقارب من المتوسط الحسابي في القياس التتبعي؛ مما يشير

إلى بقاء أثر التعلم وهذا يعد مؤشراً على فعالية البرنامج التدريبي في تحسين السلوك الخلقي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

جدول (٣٤) قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين المتابعة والتتبعي لأبعاد السلوك الخلقي والدرجة الكلية باستخدام معادلة ويلكوكسون

أبعاد السلوك الخلقي	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الصدق	الرتب السالبة	٤	٣.٠٠	١٢.٠٠	-١.٣٤٢	٠.١٨٠ غير دالة
	الرتب الموجبة	١	٣.٠٠	٣.٠٠		
	التساوى	١				
	المجموع	٦				
التعاون	الرتب السالبة	٢	٢.٥٠	٥.٠٠	-٠.٧٠٧	٠.٤٨٠ غير دالة
	الرتب الموجبة	٣	٣.٣٣	١٠.٠٠		
	التساوى	١				
	المجموع	٦				
الصبر	الرتب السالبة	١	٢.٠٠	٢.٠٠	-٠.٥٧٧	٠.٥٦٤ غير دالة
	الرتب الموجبة	٢	٢.٠٠	٤.٠٠		
	التساوى	٣				
	المجموع	٦				
الأمانة	الرتب السالبة	٤	٢.٧٥	١١.٠٠	-٠.١٠٧	٠.٩١٥ غير دالة
	الرتب الموجبة	٢	٥.٠٠	١٠.٠٠		
	التساوى	٠				
	المجموع	٦				
الإيثار	الرتب السالبة	٢	٢.٥٠	٥.٠٠	-٠.٦٨٠	٠.٤٩٦ غير دالة
	الرتب الموجبة	٣	٣.٣٣	١٠.٠٠		
	التساوى	١				
	المجموع	٦				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٢	٣.٥٠	٧.٠٠	-٠.٨١٦	٠.٤١٤ غير دالة
	الرتب الموجبة	٤	٣.٥٠	١٤.٠٠		
	التساوى	٠				
	المجموع	٦				

قيمة (Z) عند مستوي٠.٠٥ = ٢.٣٠ قيمة (Z) عند مستوي٠.٠١ = ٢.٧٠

جدول (٣٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسين المتابعة والتتبعي للأبعاد والدرجة الكلية على مقياس السلوك الخلقي للمجموعة التجريبية

أبعاد السلوك الخلقى	التتبعي		المتابعة	
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى
الصدق	٢٥.٨٣	٠.٧٥	٢٥.٣٣	١.٠٣
التعاون	٢٥.٣٣	١.٥٠	٢٥.٦٦	٠.٨١٦
الصبر	٢٥.٣٣	١.٠٣	٢٥.٥٠	١.٠٤
الأمانة	٢٥.٦٦	٠.٨٢	٢٥.٥٠	١.٣٧
الإيثار	٢٤.٨٣	١.٤٧	٢٥.٣٣	١.٥١
الدرجة الكلية	١٢٧.٠٠	٤.٢٤	١٢٧.٣٣	٤.٤٥

يتضح من الجدول (٣٦) أن قيم (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين المتابعة والتتبعي للأبعاد هى على التوالى(-١.٣٤٢، -١.٦٣٣، -١.٣٤٢ ، ١.٠٠ ، ٠.٠٠، -١.٤١٤) وهى قيم غير دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين القياسين ، وهذا يعد مؤشرا على بقاء فاعلية البرنامج المستخدم فى تحسين التفاؤل وخفض التشاؤم لدى أفراد العينة التجريبية.

جدول (٣٦) قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين المتابعة والتتبعي لأبعاد التفاؤل /التشاؤم والدرجة الكلية باستخدام معادلة ويلكوكسون

أبعاد التفاؤل / التشاؤم	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة	الرتب السالبة	١	٣.٠٠	٣.٠٠	-١.٣٤٢	٠.١٨٠ غير دالة
	الرتب الموجبة	٤	٣.٠٠	١٢.٠٠		
	التساوى	١				
	المجموع	٦				
الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس	الرتب السالبة	١	٣.٥٠	٣.٥٠	-١.٦٣٣	٠.١٠٢ غير دالة
	الرتب الموجبة	٥	٣.٥٠	١٧.٥٠		
	التساوى	٠				
	المجموع	٦				
بالشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل	الرتب السالبة	٤	٣.٠٠	١٢.٠٠	-١.٣٤٢	٠.١٨٠ غير دالة
	الرتب الموجبة	١	٣.٠٠	٣.٠٠		
	التساوى	١				
	المجموع	٦				
النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل	الرتب السالبة	١	٦.٠٠	٦.٠٠	١.٠٠	٠.٣١٧ غير دالة
	الرتب الموجبة	٥	٣.٠٠	١٥.٠٠		
	التساوى	٠				
	المجموع	٦				
التحدي والمثابرة /الاستسلام والانسحاب	الرتب السالبة	٢	٢.٥٠	٥.٠٠	٠.٠٠	١.٠٠ غير دالة
	الرتب الموجبة	٢	٢.٥٠	٥.٠٠		
	التساوى	٢				
	المجموع	٦				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	١	٢.٥٠	٢.٥٠	-١.٤١٤	٠.١٣٧ غير دالة
	الرتب الموجبة	٤	٣.١٣	٣.١٣		
	التساوى	١				
	المجموع	٦				

قيمة (Z) عند مستوي٠.٠٥ = ٢.٣٠ قيمة (Z) عند مستوي٠.٠١ = ٢.٧٠

ولمعرفة مقدار التحسن فى أبعاد التفاؤل /التشاؤم ، تم حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى، للقياسين البعدى والمتابعة للمجموعة التجريبية، والجدول (٣٧) يوضح ذلك.

جدول (٣٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسين المتابعة والتتبعي للأبعاد والدرجة الكلية على مقياس التفاؤل /التشاؤم للمجموعة التجريبية

أبعاد التفاؤل / التشاؤم	تتبعى		متابعة	
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى
الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة	٢٤.٥٠	٠.٥٥	٢٥.٠٠	٠.٨٩
الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس	٢٤.٦٦	١.٢١	٢٥.٣٣	١.٠٣
بالشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل	٢٤.٨٣	٠.٧٥	٢٤.٣٣	٠.٥١٦
النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل	٢٤.١٦	٠.٩٨	٢٤.٦٦	٠.٥١٦
التحدي والمثابرة /الاستسلام والانسحاب	٢٤.٠٠	١.٤١	٢٤.٠٠	١.٢٦
الدرجة الكلية	١٢٢.١٦	٢.٤٨	١٢٣.٢	٢.٣١

يتضح من الجدول (٣٧) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في قياس المتابعة يتقارب من المتوسط الحسابي في القياس التتبعى مما يشير إلى بقاء أثر

التعلم ، وهذا يعد مؤشراً على فعالية البرنامج التدريبي في تحسين التفاؤل وخفض التشاؤم لدى أفراد المجموعة التجريبية.

- **مناقشة النتائج** :

- **مناقشة نتائج الفرض الأول** :

أشارت نتائج الفرض الأول إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقى والتفاؤل/التشاؤم فى القياسات المتكررة للمجموعة التجريبية لصالح الاتجاه الأفضل تصاعديا للسلوك الخلقى وللتفاؤل ، وتنازليا لصالح التشاؤم .

- **بالنسبة للسلوك الخلقى لدى ضعاف البصر** :

أظهرت نتائج الفرض الحالى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسات المتكررة للمجموعة التجريبية في السلوك الخلقى ، وذلك في القياسات المتكررة لصالح الاتجاه الأفضل تصاعديا .

وقد اتفقت بعض الدراسات السابقة مع نتيجة الفرض الحالى على فعالية القصص مع ذوى الإعاقة البصرية مثل دراسة : إبراهيم (٢٠٠٨) ؛ ودراسة ; Mims Browder; Baker; Lee & Spooner (2009) ، ودراسة Tadić ; Pring & Dale (2013) ، ودراسة Rusko et al.(2014) .

كما أظهرت بعض الدراسات السابقة فعالية بعض البرامج فى تحسين السلوك الخلقى كما فى دراسة عبد الحكيم (٢٠٠٠) ، ودراسة محمد(٢٠٠١)، ودراسة Pramling et al. (2001) ، ودراسة سعد الدين(٢٠٠٢) ودراسة الجراح (٢٠٠٣) ، ودراسة عبد الرازق (٢٠٠٧) ، ودراسة قنصوه(٢٠١٢) ودراسة محروس (٢٠١٥) . بينما أظهرت بعض الدراسات فعالية برامج لتحسين السلوك الخلقي مثل دراسة : موسى (٢٠١٤) ، ودراسة Lee; Talwar; McCarthy; Ross; Evans & Arruda (2014).

وقد ظهرت فعالية القصص فى تحسين السلوك الخلقى ، والذى يستقى مصادره من التشريع الإسلامى الممثلة فى القرآن الكريم كمنهج تربوى متكامل، وكتاب شاملٍ ، والسنة النبوية ، والاجتهاد والإجماع والعرف. وقد ظهر تحسين الخلقى ممثلاً فى ارتفاع سلوك الصدق كأحد أبعاد السلوك الخلقى... الأمر الذى جعل أفراد العينة يظهرون الإخلاص في أعمالهم وتصرفاتهم، وتتسم سلوكياتهم بالصدق مع أنفسهم ومع الآخرين، ويبث فيهم الشعور بالتفاؤل والطمأنينة والراحة النفسية ، وظهر كذلك ارتفاع سلوك الأمانة ، والذى بث الشعور بيقظة الضمير والخوف من الله سبحانه وتعالى .كما ظهر الصبر والذى يبث الأمن والأمان لدى أفراد العينة التجريبية ، كما ظهر التعاون من خلال الالتفاف ومن ثم يشعرون بالالتفاف حول بعضهم البعض ومعاونة كل منهم للآخرين ، وعندما ارتفعت قيمة الإيثار ظهرت المحبة والمشاعر الطيبة

التى أتسمت بالرضا .ومن ثم فإن تحسين السلوك الخلقى أدى إلى ارتفاع التفاؤل وانخفاض التشاؤم لدى أفراد العينة .

- **بالنسبة للتفاؤل/ التشاؤم لدى ضعاف البصر** :

أظهرت نتائج الفرض الحالى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسات المتكررة للمجموعة التجريبية في التفاؤل/ التشاؤم ، وذلك في القياسات المتكررة الصالح الاتجاه الأفضل تصاعدياً للتفاؤل وتنازلياً للتشاؤم ، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية في الاتجاه الأفضل وذلك فى القياسات الأعلى بما يعني حدوث تحسن فى التفاؤل ، وانخفاض التشاؤم لديهم مقارنة بالمجموعة الضابطة ..الأمر الذى يشير إلى أن هناك تأثير إيجابى فعال لبرنامج القصص المقترح في للتفاؤل / التشاؤم لدي أفراد المجموعة التجريبية.

وأظهرت بعض الدراسات تحسين التفاؤل وخفض التشاؤم لدى ذوى الإعاقة البصرية والعاديين ، كما فى دراسة (Ben-Zur& Debi, 2005)، ودراسة Hirsch) (Conner 2006 &، ودراسة المكاوي(٢٠١٤). وقد أشار الوحيدي(٢٠١٢) إلى الحكم الخلقي لدى المبصرين والمكفوفين ، وفقاً لأخلاقيات تتمثل فى عدة مراحل متتابعة نمائياً ، بداية من مستوى التفكير قبل التقليدي إلى المستوى التقليدي .كما ظهرت التوجهات الأخلاقية في الإسلام كإرشادات يصاحبها التطبيق العملي للأخلاق بالقول والعمل ، والدعوة والممارسة ، والمبدأ والتطبيق ،والعقيدة والعبادة (إبراهيم ، ٢٠٠١ ،١٠١). فى حين تطور الحكم الخلقي وتباينت المعايير الأخلاقية كمحك في التفرقة بين الخير والشر، والسلوك الصحيح من السلوك الخاطئ (الريماوي،٢٠٠٣ ،٢٥٧). كما اتفقت نتائج دراسة محروس (٢٠١٥) مع نتائج الدراسة الحالية فى تناولها فعالية برنامج لتنمية القيم الخلقية لدي المكفوفين بتحسين السلوك المهذب والسوي والتفاؤل محل التشاؤم.

كما ظهر حدوث تحسين فى التفاؤل ممثلاً فى الإقبال على الحياة ، وزيادة مساحة الثقة بالنفس ، وتحسين الشعور بالنجاح، وزيادة النظرة الإيجابية للمستقبل، ومواجهة الأحداث الحياتية بتحدي ومثابرة ، كما ظهر النقيض ممثلا فى انخفاض التشاؤم .

ويرجع الباحث فعالية البرنامج إلى ما تضمنته القصص من لعب الأدوار بالأداء التمثيلى بالأيدي والأرجل والجسم وانفعالات الوجه والمشاركة الفعالة فى القصص، وأداء حركات الأفعال المتضمنة أحداثها في القصة وغيرها، مما جعل الأطفال ضعاف البصر يوجهون تركيزهم نحو القصة وفحواها والهدف منها، كما يظهر شعورهم بالمتعة من متابعة أحداث القصة، حيث أن السلوك الخلقى يحدث عادة بالاكتساب ، ويتعلم من النماذج المعروضة أمام الأطفال ضعاف البصر ومن الأحداث المشاهدة .

- **مناقشة نتائج الفرض الثانى** :

أشارت نتائج الفرض الثانى إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في السلوك الخلقي، والتفاؤل/ التشاؤم في القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية .

- **بالنسبة للسلوك الخلقى لدى ضعاف البصر** :

حيث اتفقت نتائج دراسة قنصوه (٢٠١٢) ، ودراسة الجراح (٢٠٠٣) ، ودراسة محمد(٢٠٠١) ، ودراسة Pramling et al. (2001)، ودراسة إبراهيم(٢٠٠٨)، ونتائج دراسة(2013) .Tadić et al، ونتائج دراسة قنصوه (٢٠١٢) ، ودراسة Rusko et al.(2014) ، ودراسة(Grimes, 2015) مع نتائج الدراسة الحالية فى إظهار فعالية برنامج قائم علي القصص القرآني في تنمية المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بالمرحلة الابتدائية ، وبيان أثر برنامج تدريبي فيما وراء المعرفة الأخلاقية على تطوير المعرفة فوق الأخلاقية والسلوك الأخلاقى ، وفعالية استخدام برنامج للقصص الحركية في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة متمثلة فى قيم النظام، الصدق، الأمان مساعدة الآخرين ، وتقدير المشاعر، وتأثير المفاهيم الخلقية فى قصص الأطفال المشتقة من اللغة السويدية والبلغارية ، والثقافة الصينية لدى الأطفال ، وفعالية الخطاب القصصي واستخدام لغة الحالة النفسية بين الأمهات والأطفال في سن المدرسة من ضعاف البصر وغير ضعاف البصر، وفعالية البرنامج القصصى فعالية برنامج لمعلمات الروضة في رواية القصة المعينة على اكتساب الطفل الكفيف مهارات التفاعل مع البيئة ، وفعالية قارئ القصص الدرامية وتقييمه من قبل المقيمين لذوى الإعاقة البصرية والمبصرين من خلال تقديم شخصيات مختلفة كمسرح العرائس باستخدام أساليب تركيب الكلام، وفعالية التدخل ببرنامج قائم علي القصص القرآني في تنمية المفاهيم الدينية لدى عينة تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

وقد ظهرت فعالية برنامج القائم على القصص فى استخدام لعب الدور من خلال قيام أفراد العينة بأداء أدوار شخصيات رئيسة أو مساندة فى القصص ؛ بهدف التعرف على ما وراء الدور ، وتقديم النمذجة ويتم ذلك بشكل تمثيلى يحتوى على مشاهدة واقعية لسلوكيات خلقية ، وإجراء محاكاة للقصص بالممارسة الفعلية للنموذج القصصى المشاهد بدعم إيجابى لأفراد العينة التجريبية مع تفعيل الحوار والمناقشة ، والتعذية الراجعة ، واستخدام الواجبات المنزلية .

- **بالنسبة للتفاؤل/ التشاؤم لدى ضعاف البصر** :

اتفقت بعض الدراسات مع نتائج الفرض الحالى فى تحسين التفاؤل لدى بعض الفئات من العاديين والمكفوفين وضعاف البصر ومنها دراسة (Suric,

2014) ، كما ربطت بعض الدراسات بين السلوك الخلقى والتفاؤل / التشاؤم كما فى دراسة (Jacbson,2012) ، ودراسة المقالدة(٢٠١٤)، ودراسة موسى (٢٠١٤) ودراسة محيسن (٢٠١٢) ، ودراسة (Loemker,2006) .

وربما تعود فعالية البرنامج القائم على القصص في تحسين التفاؤل وخفض التشاؤم لدى أفراد العينة التجريبية لكونها قدمت نماذج مشاهدة، وجسدت بصورة مضاهية للأحداث التى وقعت فى القصص لبعض النماذج التى تعلم السلوك الخلقى ، والتى تحمل دلالات أخلاقية سوية وتتسم بسمات محببة تتضمن الصبر والصدق والتعاون والأمانة والإخلاص . كما قد تعود فعالية البرنامج إلى ما تلقاه الطفل من تعزيز مادي ومعنوي لقيامه بأداء مضمون ومعنى القصص المستخدمة ومشاهدته لها وإدراكه لهدف هذه القصص والغاية من ورائها .

- **مناقشة نتائج الفرض الثالث** :

وقد أشارت نتائج الفرض الثالث إلى : وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقى والتفاؤل /التشاؤم ، وذلك فى القياس القبلي والبعدي والمتابعة والتتبعى لصالح الاتجاه الأفضل . وتفرع من ذلك الفرض النتائج التالية :

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقى والتفاؤل التشاؤم للمجموعة التجريبية في القياسات القبلى والبعدي لصالح القياس البعدى .

وقد اتفقت بعض الدراسات السابقة مع نتيجة الدراسة الحالية كما فى دراسة موسى(٢٠٠٤) والتى أكدت على فعالية القصص المصورة في إكساب بعض المفاهيم الأخلاقية والاجتماعية لدى عينة من الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة ، وكذا أظهرت دراسة القاضى (٢٠٠٢) فاعلية برنامج إرشادى يعتمد على اسلوب المناقشة الخلقية ولعب الدور فى تنمية مستوى النضج الخلقى لدى المكفوفين ، وكذا تأكيد دراسة (سعيد، ٢٠٠٠) على فعالية رواية القصة ضمن استراتيجية مقترحة اشتملت على ثلاث مراحل في تدريس العلوم للتلاميذ المكفوفين .

وكذا أظهرت دراسة (Hirsch & Conner 2006) وجود مستويات التفاؤل العالية تقلل من اليأس والكآبة والتفكير في الانتحار ، ودراسة (Ben-Zur & Debi, 2005) والتى أكدت على أهمية تحسين التفاؤل المواجه ضد فقدان البصر ، كما أظهرت دراسة المكاوي(٢٠١٤) فعالية برنامج إرشادي تكاملي لتنمية الشعور بالسعادة كأحد أبعاد التفاؤل لدى المكفوفين .

وترجع فعالية البرنامج القائم على القصص فى تحسين السلوك الخلقى لدى الأطفال ضعاف البصر ، كما يعود لاعتماد التدريب على النموذج المشاهد

مما يجعل أثر البرنامج أكثر استمرارية، حيث اعتمدت على السرد اللفظي للقصة، والأداء الفنى لها، إلى جانب وجود أفراد العينة كنماذج يؤدون القصة أمامه .

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقى والتفاؤل/ التشاؤم للمجموعة التجريبية في قياس البعدي والمتابعة.

ويرجع عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقى والتفاؤل/ التشاؤم للمجموعة التجريبية في قياس البعدي والمتابعة يإلى لما تضمنته القصص من نماذج خلقية إيجابية ، كما أن تضمن القصص لوسائل معينة تمثلت فى التمثيل اللفظى والمجسمات، وما يترتب عليه من إكساب سلوكيات خلقية مقتبسة من القصص ؛ بما يعني استمرارية الأثر الإيجابي للبرنامج القائم على القصص خلال فترة المتابعة، وقد يعود لاعتماد التدريب على النموذج المشاهد مما يجعل أثر البرنامج أكثر استمرارية، حيث أعتمد تقديم القصص على السرد اللفظي ، والأداء الفنى لها ، إلى جانب رؤية الطفل لزملائه كنماذج يؤدون القصة أمامه ، كما يعود أيضا إلى لما تضمنته القصص من نماذج خلقية إيجابية ، وما يترتب عليه من إكساب سلوكيات خلقية مقتبسة من القصص ، الأمر الذى ساهم في استمرار الأثر الإيجابي للبرنامج.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقى ، والتفاؤل/ التشاؤم للمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى بعد مرور شهر من إجراء القياس البعدى، مما يدل على استمرارية فعالية البرنامج فى تحسين السلوك الخلقى والتفاؤل وخفض حدة التشاؤم .

وقد أتضح التأثير الايجابى للقصص وخاصة الدينية على أفراد العينة التجريبية كأحد أساليب الإرشاد الديني التى تجذب إليها الذهن ، وتحرك لها الفؤاد ويؤثر فى الوجدان معتمد على بساطة الأسلوب والتفاعل بين القاص والمقصوص عليهم، وأحداث تأثيرات نفسية تعمل على إثارة انفعالات ومشاعر وعواطف المتلقين ، وتقمص شخصيات أبطال القصة (نقرة، ٢٠٠٤، ١٩).

وقد ظهرت فعالية القصص الديني من خلال استخراج العبر والعظات لتحسين السلوك الخلقي بتوضيحه وبثه وتعميقه من خلال أحداث القصة ومزجها فى الحوار والأشخاص والأحداث ، والنماذج ، والقدوة السلوكية ، وتأكيد وترسيخ السلوك الخلقى المرغوب عن طريق الاستثارة الخلقية للسلوك المراد إكسابه لأفراد العينة .

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقى، والتفاؤل/ التشاؤم للمجموعة التجريبية في قياس المتابعة والتتبعى بعد مرور شهر من إجراء قياس المتابعة ، الأمر الذى يدل على استمرار فعالية البرنامج فى تحسين السلوك الخلقى والتفاؤل وخفض حدة التشاؤم.

كما تعد القصة أحد أهم أساليب التربية الإيجابية الحديثة ؛ نظراً لما تمتاز به من عناصر جاذبة للأطفال ، ولذا تم إدخالها فى المناهج التعليمية في المدارس الابتدائية ، كما أن استخدام الباحث للقصص الدينى ظهرت القصص وخاصة الدينية لكونها تحث على حب الخير والأخلاق الكريمة ، وتسهم القصص في تكوين السلوك الخلقى الحميد بل وتقويمه ، كما أنها تستثير اهتمامات الأطفال ضعاف البصر بالتعرف على الخير والانجذاب إليه ، والبعد عن الشر، وإكساب أفراد العينة السلوك الإيجابي وتحسين السلوك الخلقى ، من خلال الحوار والمناقشات التي تدور بعد سرد القصة والتعليق عليها ، واستخلاص العبر والعظات منها .

وقد تميزت القصص المقدمة فى البرنامج من كونها مشتقة من الدين الاسلامى والسنة النبوية المطهرة ، والفطرة ، والقصص التربوية والاجتماعية ، وقد اتسمت بكونها ملائمة لفهم الأطفال ضعاف البصر بتسلسل أحداثها وتماسك أجزائها ، ووضوح الالفاظ فى سهولة الأسلوب ووضح المعاني وتحمل هدف اخلاقى تهذيبى يعتمد على أحاسيس الأطفال ضعاف البصر . كما يتسم القصص القرآني بالواقعية ومشتق من أنباء الغيب دون تحريف أو تبديل ؛ نظراً لكونه ربانى المصدر من عند الله عز وجل ، والذى قصه المولى سبحانه وتعالى على النبي صلى الله عليه وسلم ، ولذا يظهر الإعجاز في القصص القرآني من حيث دقة السياقة ووضوح الهدف ، والأسلوب الحواري الجاذب.

كما أن أفراد العينة التجريبية من الأطفال ضعاف البصر يتوقعون أن تتحسن ظروف حياتهم ، وأنهم ينظرون لمستقبلهم بعين السعادة وأن المستقبل يخبأ لهم مفاجئات سعيدة ، وأن الفرج قريب حيث لا يأس مع الحياة، وأنهم يتوقعون أن يكون الغد أفضل من اليوم،وهذا الأمر بثته مجموعة القصص التى قدمت من خلال البرنامج لأفراد العينة التجريبية .

وقد ظهرت فعالية برنامج القصص فى تحسين السلوك الخلقى والتفاؤل وخفض حدة التشاؤم لدى أفراد المجموعة التجريبية من خلال سلامة اختيار القصة بفكرتها الرئيسة، وحبكة بنائها بترابط أحداثها فى المقدمة ، ووجود المشكلة أو العقدة أو الأزمة، واقتراح الحل المنطقى ، ومكان تمثيلها وعرضها سواء البيئة الزمانية أو المكانية وشخصيات القصة وطريقة العرض

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقى، والتفاؤل/ التشاؤم للمجموعة التجريبية في قياس المتابعة والتتبعى بعد مرور شهر من إجراء القياس البعدى، مما يدل على استمرارية فعالية البرنامج فى تحسين السلوك الخلقى والتفاؤل وخفض حدة التشاؤم .

كما ترجع فعالية البرنامج القائم على القصص لتوفر هدف واضح تمثل فى السلوك الخلقى السوى : الصدق ، الصبر ، التعاون ، الأمانة ، والإيثار

مع الاحتفاظ بالحبكة الفنية بأسلوبٍ بسيط ومشوق ويثير فضول الأطفال نحو التعلم ، ووجود موضوع يحمل بعدا اخلاقيا فى القصص المقدمة ، مع تميز الاحداث بالترتيب الزمنى وتحمل فى طياتها البساطة والترابط ووضوح الفكرة ، وأن تكون لغة الحوار مناسبة للشخصيات ، مع وجود حلول للصراع الموجود فى بداية القصة أو للعقدة ، وأن ينتهى ذلك الصراع بانتصار الخير كحل مناسب ونهاية سارة للقصة مع اشتقاق جوانب السلوك الخلقى المراد إكسابه لأفراد العينة التجريبية .

كما أظهرت النتائج موضوع تحسين السلوك الخلقى ، والتى تم التأكيد على فعالية البرنامج التدريبى القائم على القصص فى تحسين السلوك الخلقى وبيان أثره فى التفاؤل / التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر من خلال استخدام فنيات تحمل إيجابية التأثير فى أفراد العينة ممثلة فى النمذجة كأسلوب تعليمى قام ببث السلوك الخلقى السوى لدى أفراد العينة الطفل ، كما ظهر محاكاة ذلك السلوك بالممارسة الفعلية للنموذج المشاهد ، بتقديم دعم للمشاهدة الفعلية للنموذج، وإضفاء ممارسة تحمل بين طياتها تكراراً للسلوك وإعادته حتى يتمكن يتم التعود على آتيانه لدى أفراد العينة ، كما يشترك الحوار والمناقشة بتبادل الآراء والأفكار كمحاولة لتعزيز التعلم النشط ، وتباينت طريقة عرض المناقشة والتى اعتمدت على طرح الأسئلة والاستفسارات والتساؤلات لإكساب السلوك الخلقى ، وظهر التعزيز كتدعيم فورى ومؤجل ، مادي أو معنوي لأفراد العينة عند آتيانهم للسلوكيات المرغوبة ، والمتمثلة فى السلوك الخلقى السوى أو حرمانهم من تلك المعززات عند وجود السلوك غير السوى والتشاؤم ، كما أن استخدام التعذية الراجعة قامت بتزويد أفراد العينة بقيمة القصص الذين شاركوا فيها والمغزى السلوكى وراء كل قصة ، واكتشاف استجاباتهم الصحيحة لتثبيتها ، وحذف الاستجابات الخاطئة، بينما تضمنت الواجبات المنزلية بعض المهام والتكليفات التى أكدت على اكتساب السلوك الخلقى وتحسينه من قبل أفراد العينة التجريبية بالتدريب عليها فى المنزل.

استنتاجات وتوصيات البحث ومقترحاته:في إطار البحث الحالي، وما توصل إليه من نتائج يمكن تقديم بعض التوصيات والمقترحات على النحو الآتي :

- **الاستنتاجات** :

- حقق برنامج القصص تحسناً فى السلوك الخلقى ، والتفاؤل وخفض التشاؤم عند المقارنة بين القياسات المتكررة سواء أثناء البرنامج أو بعد الانتهاء منه بالقياس البعدى والمتابعة والتتبعى لأطفال المجموعة التجريبية.
- تميز برنامج القصص في تحسين السلوك الخلقي ، والتفاؤل وخفض التشاؤم لدى أطفال المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

- **التوصيات** :

- استخدام القصص في تحسين بعض السلوكيات الخلقية والعلمية لدى فئات أخرى من ذوى الاحتياجات الخاصة مثل ذوى الإعاقة العقلية ، وذوى اضطراب طيف التوحد ، وضعاف السمع ، وذوى صعوبات التعلم ، وذلك ضمن المنهاج الدراسى المقدم لتلك الفئات .
- توفير كتب تحتوى على القصص السمعي المرتبطة بالسلوك الخلقى فى المناهج الدراسية وفى حصص الفنون والأنشطة بالفصل الدراسى للأطفال ضعاف البصر.
- تزويد حجرات مناهل المعرفة وغرفة المصادر بمدارس ضعاف البصر ببر مجيات سمعية وبصرية تشتمل على قصص تحتوى على السلوك الخلقى وكيفية تحسينه .
- استخدام برنامج القصص الحركية في تنمية الجوانب الخلقية والتفاؤل وخفض حدة التشاؤم لدى فئات ذوى الاحتياجات الخاصة.
- إعداد دورات تأهيلية لمعلمين ومعلمات الاطفال ضعاف البصر لمساعدتهم على كيفية اختيار وتدريس القصص فى مدارس ضعاف البصر والمكفوفين .

- **البحوث المقترحة** :

- فعالية برنامج متعدد الأنشطة " الفنية، الحركية " فى تحسين ما وراء السلوك الخلقى والتفاؤل وخفض التشاؤم لدى المكفوفين وضعاف البصر.
- فعالية البرامج الإذاعية الموجهة فى تحسين القيم الخلقية والتفاؤل وخفض التشاؤم لدى الأطفال المكفوفين .

- **المراجع** :

- القرآن الكريم .
- إبراهيم،جمال جمعة عبد المنعم(٢٠٠١).التربية الخلقية في السنة النبوية الشريف . دراسة ،تحليلية .مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس،(١٢) ، ٩٢ - ١١٤.
- إبراهيم ، صباح يوسف احمد(٢٠٠٨). برنامج لمعلمات الروضة في رواية القصة المعينة على اكتساب الطفل الكفيف مهارات التفاعل مع البيئة، جامعة القاهرة. كلية رياض الأطفال،رسالة دكتوراه. جامعة القاهرة. كلية رياض الأطفال.
- أبوشريخ ،شاهر (٢٠٠٥) . المبادئ التربوية والأسس النفسية في القصص القرآني ،رسالة ماجستير منشورة ،كلية التربية ،جامعة اليرموك ،الأردن.
- أبو صبحة، نضال حسين (٢٠١٠). أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية.
- أبو غزال ، معاوية محمود (٢٠٠٦) . نظريات التطور الانساني وتطبيقاتها التربوية . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أحمد، فائقة علي(٢٠٠٠).فعالية القصص في تنمية المهارات اللغوية وبعض عمليات التفكير عن طفل ما قبل المدرسة،المؤتمر العلمي الثاني عشر(مناهج التعليم وتنمية التفكير) - مصر،٢،٢٤٤ -٢٧٣ .

- الأنصارى ، بدر محمد (٢٠٠١). إعداد مقياس التفاؤل غير الواقعي لدى عينة من الطلاب والطالبات في الكويت مجلة دراسات نفسية،١١(٢)،١٩٤ -٢٤٣،رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية،مصر.

- البركات ، علي أحمد غالب (٢٠١٠).فعالية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية القصة في تنمية الاستيعاب القرآني لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي واتجاهاتهم نحوه، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية - السعودية، ٢(١) ، ٣٩١ -٤٥١ .

- الجراح ، عبد الناصر (٢٠٠٣).أثر برنامج تدريبي في ما وراء المعرفة الأخلاقية على تطوير المعرفة فوق الأخلاقية والسلوك الأخلاقي لدى فئة من طلبة جامعة اليرموك. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن

- الحكاك، وجدان جعفر (٢٠٠١) بناء مقياس التفاؤل -التشاؤم لدى طلبة الجامعات، بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد

- الداهري، صالح (٢٠٠٨): سيكولوجية رعاية الكفيف والأصم .عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- الدقور،سليمان محمدعلى (٢٠٠٥).اتجاهات التأليف ومناهجه في القصص القرآني ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الشريعة، جامعة اليرموك . الأردن .

- الربيعة ،عبد الله نوفل؛ والزريقات ، إبراهيم عبد الله (٢٠١٠).أنواع السلوك النمطي الجسمي الممارس لدى الطلبة المعاقين بصريا وعلاقته بجنسهم وشدة إعاقتهم بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة دمشق، جامعة دمشق، ٢٦(٣) ، ٤٨٣ - ٥١٥.

- الريماوي، محمد عودة (٢٠٠٣).علم النفس النمو - الطفولة والمراهقة. عمان: دار المسيرة للطبع والنشر والتوزيع.

- الزريقات، إبراهيم عبد الله فرج (٢٠٠٦).الإعاقة البصرية المفاهيم الأساسية والاعتبارات التربوية، عمان : دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع.

- السليم، هيلة (٢٠٠٦) . التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طالبات من طالبات جامعات الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

- الشافعي، سها عماد الدين محمد (٢٠٠٠). فعالية استخدام قصص الخيال العلمي لتدريس العلوم في تنمية التفكير الابتكاري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية التربية.

- الشمري ،هدى علي جواد(٢٠٠٨). الأخلاق في السنة النبوية. عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع.

- الصنيع،صالح بن إبراهيم (٢٠٠١) . الإرشاد الأخلاقي" منظور إسلامي" ،مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، (١٣)، ١ - ٣٢ .

- الصيفي ، عبد الغني حمدي عبد الله (٢٠١٢). قصص الخيال العلمي في كتابي العلوم للصفين الرابع والخامس الأساسيين في فلسطين، مجلة جامعة أكاديمية القاسمى ،باقة الغربية ، (١٦)، ١٤١ - ١٦٨. متاح على الموقع التالي (١٨ مارس ، ٢٠١٤): http://www.qsm.ac.il /research/Page.aspx?pid=2879

- العبيدي، خالد بن خاطر بن سعيد (٢٠٠٩).فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية.

- العواملة،حابس؛ مزاهرة ، أيمن (٢٠٠٣) .سيكولوجية الطفل – علم نفس النمو. عمان : الأهلية للنشر والتوزيع.

- العيسوي ، عبد الرحمن محمد (٢٠٠٩). سيكولوجية الطفولة والمراهقة – الأسرة ودورها في حل مشكلات الطفل. عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع.

- الغزالي، محمد (٢٠٠٤).جدد حياتك. القاهرة : دار نهضة مصر .

- القاضى، محمد سعد الدين أحمد .(٢٠٠٢) . مدى فاعلية برنامج إرشادى فى تنمية مستوى النضج الخلقى لدى المكفوفين ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة المنوفيةكلية التربية ، شبين الكوم ، جامعة المنوفية.

- المصبحيين، منيرة محيل (٢٠١٣). أثر استخدام استراتيجية القصة المرتجلة في تنمية مهارتي المرونة والطلاقة الإبداعية لدى عينة من طالبات التربية الخاصة في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع، جامعة الملك سعود"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة. عمان: المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، ٢(١١)، ١٠٦٤ - ١٠٨١.

- المقالدة، تامر (٢٠١٤). التفكير الأخلاقي وعلاقته بمستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

- المكاوي ، محمود ربيع إسماعيل الشهاوى(٢٠١٤). برنامج إرشادي تكاملي لتنمية الشعور بالسعادة لدى بعض المراهقين المكفوفين، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس .

- الوحيدي، لبنى برجس(٢٠١٢) .الحكم الخلقي بأبعاد هوية الأنا لدى عينة من المراهقين المبصرين والمكفوفين في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر ، غزة.

- اليحفوفي، نجوى (٢٠٠٢). التفاؤل والتشاؤم وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية الديموجغرافية لدى طلاب الجامعة، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، (٦٢).

- برادلي ،ديان ؛ سيرز ،مارغريت ؛ وسوتلك ،ديان(٢٠٠٠). الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة (تطبيقاته التربوية .(ترجمة الشخص ،عبد العزيز ؛ عبد الجبار ،عبد العزيز ؛ السرطاوي، زيدان ، ترجمة مصرح بها. العين – الإمارات العربية المتحدة:دار الكتاب الجامعي.

- توق ، محيي الدين ؛ عدس، عبد الرحمن ؛ قطامي ، يوسف (٢٠٠٣). أسس علم النفس التربوي. (٣). عمان: دار الفكر.

- جابر ، عبد الحميد جابر (١٩٧٧). مقياس القيم الفارق. القاهرة: دار النهضة العربية.

- جوهري، عزة فاروق (٢٠١٤).خدمات المعلومات لذوات الاحتياجات الخاصة (الإعاقة البصرية) بجامعة الملك عبد العزيز، شطر الطالبات: دراسة في مدى الإتاحة والإفادة والجودة، متاح ذلك على الموقع التالي (٢٢أبريل ، ٢٠١٤): http://www .kau.edu .sa/Files/12510/Researches/63382_34398.pdf

- حسن ، محمد نعمة (٢٠٠٨).مقياس التفاؤل والتشاؤم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة بابل.

- حسن، سعيد محمد صديق(٢٠١٥). أثر استخدام مدخل القصة في تدريس العلوم على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي والاتجاهات العلمية لدى التلاميذ المكفوفين بالصف الرابع الابتدائي، مجلة التربية العلمية -مصر،١٨(٢) ، ٤٧ -١١٧.

- حسين، أحمد محمد عبد الحميد (٢٠٠٩). أثر استخدام مدخل القصة في تدريس العلوم على اكتساب بعض المفاهيم العلمية وتنمية الميل العلمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية.

- حسين ،كمال الدين (٢٠٠٧).مدخل لفن قصص الأطفال (٤)، الإسكندرية مركز الإسكندرية للكتاب.

- حمدان ، أحمد حسن (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام التمثيل والمناقشة من خلال القصة في تدعيم المفاهيم الأخلاقية لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة العربية، الكويت، ١٣(٥٢) ، ١١ -٤٥.

- رويد، جال (٢٠١١). مقاييس ستانفورد - بينيه للذكاء: دليل الفاحص (الصورة الخامسة) (تعريب صفوت فرج). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية (الكتاب الأصلي منشور فى ٢٠٠٣).

- زلط ، أحمد (٢٠٠٠).مدخل إلى أدب الطفولة (أسسه أهدافه وسائطه). الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- زناتي، إيمان سعد (٢٠٠٨).أدب الطفل. القاهرة، مطبعة العمرانية.

- سعود ، عبد الرزاق محسن (٢٠١٤). السلوك الخلقي وعلاقته بالأهداف الحياتية لدى طلبة الجامعة العراقية، مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة، (١٨)، ٢٠٩ -٢٤٦.

- سعيد، أيمن حبيب (٢٠٠٠). استخدام استراتيجية مقترحة في تدريس العلوم لتنمية الخيال العلمي والاتجاه نحو مادة العلوم لدى التلاميذ المكفوفين ، المؤتمر العلمي الرابع: التربية العلمية للجميع، الجمعية المصرية للتربية العلمية. الإسماعيلية، ٣١ يوليو - ٣ أغسطس، ٢، ٣٦٩ - ٤١٤.

- سليجمان، مارتن أي.بي (٢٠٠٦) الطفل المتفائل. الدمام : مكتبة جرير.

- سيد ، حسني هاشم محمد (٢٠٠٧).فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل القصصي في تنمية التفكير الفلسفي لدى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية.

- صالح، بثينة محمد حسن (٢٠١١). برنامج قصصي مقترح لإكساب بعض المعارف السياحية لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية ، كلية رياض الأطفال.

- طه ، محمد ؛ عبد السميع ، عبد الموجود ؛ أبو النيل ، محمود (٢٠١١). مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء : الصورة الخامسة (مقدمة الإصدار العربى ودليل الفاحص) . القاهرة : المؤسسة العربية لإعداد وتقنين ونشر الاختبارات النفسية .

- عبد الحكيم، نجلاء السيد (٢٠٠٠). أثر شخصيات القصة في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة من خلال برنامج قصصي مقترح، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، .

- عبد الرازق، مجدى محمد (٢٠٠٧). فعالية أسلوبين من أساليب تنمية القيم في السلوك الخلقي دراسة مقارنة لدى أطفال الحلقة الاولى من التعليم الأساسي رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

- عبد الفتاح، فوقية أحمد السيد (٢٠٠١) مقياس التفكير الأخلاقي للراشدين. القاهرة: مكتبة الأنجلو.

- عبد الخالق ، أحمد محمد ; الشطي ، تغريد سليمان ; الذيب ، سماح أحمد ;عباس ، سوسن حبيب(٢٠٠٣).معدلات السعادة لدى عينات عمرية مختلفة من المجتمع الكويتي . دراسات نفسية -مصر،١٣(٤)، ٥٨١ -٦١٢.

- عز الدين ، أبو النجا أحمد (٢٠٠٢). فاعلية استخدام القصص الحركية على التطور الحركي وبعض القيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة، المؤتمر السنوي الأول تربية الطفل بين أجل المستقبل – الواقع والطموح) مركز رعاية وتنمية الطفولة ، جامعة المنصورة المنعقد في ٢٥ -٢٦ ديسمبر.

- عزيز، سامية (٢٠١٠). "الرعاية الاجتماعية للمعاقين بصرياً مدرسة طه حسين لصغار المكفوفين "نموذجا"، دراسات نفسية وتربوية، جامعة محمد خضير بسكرة، ٧١ - ٨٦.

- عطيه ، وفاء تركى (٢٠٠٩) .أثر استعمال القصة في تنمية القيم الدينية عند طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التربية الإسلامية ، مجلة الاستاذ .بغداد ، ٨١.

- عكاشة ، أحمد (٢٠٠٣) .الطب النفسي المعاصر . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

- فراج ، وهمان السيد (٢٠٠٥). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالأعراض السيكوباثولوجية لدى طلاب كلية التربية " دراسة عبر ثقافية "، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر ، ١٢٦(٢)، ٣٨٣ -٤٢٠.

- قطب ،محمد (٢٠٠٣). القصة في القرآن الكريم ، مقاصد الدين وقيم الفن .القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

- قنصوه ، أماني محمد (٢٠١٢). فاعلية برنامج قائم علي القصص القرآني في تنمية المفاهيم الدينية لتلميذات المرحلة الابتدائية . مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ٣٠ (٣)،٢٨٥ - ٣١٨ .

- محروس، شيماء أحمد محمود (٢٠١٥). برنامج للعلاج الواقعي للتعامل مع المشكلات السلوكية لدى الكفيف المراهق، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة عين شمس.

- حمدان، أحمد حسن (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام التمثيل والمناقشة من خلال القصة في تدعيم المفاهيم الأخلاقية لدى أطفال ما قبل المدرسة ، مجلة الطفولة العربية :.١٣(٥٢)، ١ -٣٥.

- محمد ، شحاتة سليمان(٢٠٠١). مدى فاعلية برنامج للقصص الحركية في تنمية القيم الأخلاقية و الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة، (٤)، إبريل ، تصدرها كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة.

- الحميدى ، حصة بنت عبد الكريم بن محمد (٢٠١٠) . مدى تفعيل معلمات العلوم الشرعية لأسلوب القصة في تدعيم القيم الخلقية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض : دراسة ميدانية، رسالة ماجستير فى التربية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض، المملكة العربية السعودية.

- موسى، سعيد عبد المعز علي(٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح قائم على القصص لتنمية بعض القيم الخلقية لدى طفل الروضة ،، مجلة الطفولة والتربية، ١٧(٦)، ١٥ -٨٨.

- موسى ، منال محمود عبد الحميد(٢٠٠٤). فعالية استخدام القصة المصورة فى إكساب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بعض المفاهيم الخلقية والاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية جامعة أسيوط .

- نقرة، التهامي (٢٠٠٤) .سيكولوجية القصة في القرآن الكريم. عمان: دار الفكر.

- Al- Somadi, M. (2012). The effect of a story –based programme on developing moral values at the kindergarten stage. Interdisciplinary journal of contemporary research in business, 4(7), 559-534.

- Armbruster, D.; Pieper, L.; Klotsche, J. & Hoyer, J. (2015). Predictions get tougher in older individuals: a longitudinal study of optimism, pessimism and depression. Social psychiatry and psychiatric epidemiology, 50(1), 153-163.
- Beckett, C. & Maynard, A. (2013). Values and ethics in social work. 2nd Ed. London: SAGE.
- Ben-Zur, H. & Debi, Z. (2005). Optimism, social comparisons, and coping with vision loss in Israel. Journal of Visual Impairment & Blindness, 99(3), 151.
- Boier, K.(2004). What is values?, New York, Teacher collage press.
- Borba, M.(2001).Building Moral Intelligence, San Francisco. Jossey - Bass, Awiley Company.
- Bunch, W.(2005).Changing moral judgment in divinity students, Journal of Moral Education. 34, 363- 370.
- Carver,C.& Scheier,A. (2003). Optimism In S . J.LopezandC. R. snyder (Eds), handbook of positive psychology assessment : a handbook of models and measures, Washington DC: American Psychological Association ,75- 89 .
- Cavendish, J.; Stopps, B. & Ryan, C. (2006).Involving young children through stories as starting points, Primary Science Review, 92, 18-20.
- Eaude, T. (2008).Children's Spiritual, Moral, Social and Cultural Development. SAGE Publications Ltd: London.
- Egan, K. (2007).Imagination, past and present, In K. Egan, M. Stout, & K. Takaya (Eds.), Teaching and Learning outside the Box. New York: Teachers College Press.
- Esteban, M.; Sidera, F.; Serrano, J.; Amadó, A. & Rostan, C. (2010). Improving social understanding of preschool children: Evaluation of a training program. Electronic Journal of Research in Educational Psychology, 8(2), 841-860.
- Fernández-González, L.; González-Hernández, A.; Trianes-Torres, V. M. (2015). Relationships between Academic Stress, Social Support, Optimism-Pessimism and Self-Esteem in College Students. Electronic Journal of Research in Educational Psychology, 13(1), 111-130.

- Green, M. (2004). Storytelling in teaching. Association for Psychological Sciences Observer, 17(4), 37-39.
- Grimes, S. (2015). An evaluation of aggression replacement training: the impact of a multi-component, CBT-based intervention on the problem behaviors , pro-social skills and moral development of pupils in English secondary schools. (Unpublished dissertation).The University of Nottingham, United Kingdom.
- Haydon, G. (2007). Values for educational leadership. SAGE Publications Ltd: Thousand Oaks, California.
- Hirsch, K. & Conner ,R. (2006). Dispositional and explanatory style optimism as potential Moderators of the relationship between hopelessness and suicidal ideation suicide and life- threatening behavior, 36(6),661- 669.
- Hsiu-Chih, S. (2008). The value of English picture story books. ELT journal, 62(1), 47-55.
- Hupp, G.(2003).Cognitive differences between congenitally and adventitiously blind individuals", Ph. D. Thesis, North Texas, University of North Texas.
- Kabady, A. & Aldag, K. (2010). Comparison of the Moral Development of the Students Attending Different Primary Schools from Different Variables, International Journal of Human Science, 7 (1), 878-898.
- Krettenauer ,T.& Eichler, D.(2006).Adolescents 'self-attributed moral emotions following a moral transgression: Relations with delinquency, confidence in moral judgment and age, British Journal of Developmental Psychology ,24, 489–506.
- Kvande, M. N.; Klöckner, C. A. ; Moksnes, U. K.; Espnes, G. A. (2015). Do Optimism and Pessimism Mediate the Relationship Between Religious Coping and Existential Well-Being? Examining Mechanisms in a Norwegian Population Sample. The International Journal for the Psychology of Religion, 25(2), 130.
- Lakeesha, N., Woods, H., Robert J. & Jagers, D. (2003). Are cultural values predictors of moral reasoning in African American adolescents?. Journal of Black Psychology, 29, 102-118.
- Lee, K.; Talwar, V.; McCarthy, A.; Ross, I.; Evans, A. & Arruda, C. (2014). Can classic moral stories promote honesty in children?. Psychological science, 25(8), 1630-1636.

- Lönnqvist ,J.; Walkowitz, G.;Wichardt, P.; Lindeman, M.&Verkasalo ,M.(2009).The moderating effect of conformism values on the relations between other personal values, Social Norms, Moral Obligation, and Single Altruistic Behaviours, Br J Soc Psychol. Sep,48(3),525-46.
- Ma, K.; Liao, I.; Frazier, J.; Hauser, H., & Kostis, H.(2014).Scientific storytelling using visualization, 1-8. Retrieved February 21, from http://vis.cs.ucdavis.edu/papers/Scientific_Storytelling_CGA.
- Mims, P. ; Browder, D. ; Baker, J. ; Lee, A. & Spooner, F. (2009). Increasing comprehension of students with significant intellectual disabilities and visual impairments during shared stories. Education and Training in Developmental Disabilities, 409-420.
- Norman, R.(2008). The Moral Philosophers, Oxford University Press, : Moral and Political Philosophy, Palgrave, Macmillan, New York, 73-171.
- Pramiling , N.; Norlander , T.& Archer , T.(2001). Moral Expression in 6- to 7-year-old Children's Stories in Sweden, Hungary and China: A Phenomenological Study, Childhood August 8, 361-382. doi:10.1177/0907568201008003004
- Pinquart, M. & Pfeiffer, J. (2014). Worry in adolescents with visual impairment. British Journal of Visual Impairment, 32(2), 94-107.
- Rusko,M.;Trnka,M.;Darjaa,S.& Ritomský,M.(2014). Dramatic Piece Reader and It's Evaluation by the Blind and Sighted Assessors, The series Lecture Notes in Computer Science, 8773 ,184-191.
- Seligman, M. (2006). Learned optimism: How to change your mind and your life. New York: Vintage Books.
- Suric, D. (2014). Using Multimedia Social Stories to Enhance Prosocial Behavior of At-Risk Preschoolers.Master Dissertation. University of South Florida, United States.
- Tadić, V.; Pring, L. & Dale, N. (2013). Story discourse and use of mental state language between mothers and school aged children with and without visual impairment. International Journal of Language & Communication Disorders, 48(6), 679-688.
- William,I. (2003). Individual variations in responses to a hypothetical moral dilemma.- higher test, Journal of Moral Education, 31, 247-270.

- Yulianty, Y. & Premadi, P. (2009).Teaching science using storytelling method", Proceedings of the Conference of the Indonesia: A Astronomy and Astrophysics, Bandung, 29-31October, ,3-34.
- Zazkis, R. & Liljedahl, P. (2009). Teaching mathematics storytelling, A W Rotterdam, Sense Publishers.

❋❋❋❋❋❋